



أجواء «حرب باردة» إعلامية بين ألمانيا وروسيا

(الإعلام)

إسرائيل تحذر من دفع المنطقة «ثمناً باهظاً» طهران: ما زلنا بعيدين عن تحقيق توازن في فيينا

فيينا، ما زلنا بعيدين عن تحقيق التوازن الضروري في التزامات الأطراف، فالقرارات السياسية في واشنطن تستدعي إيجاد توازن في الالتزامات للتوصل إلى اتفاق جيد»، وقال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد الهادي، أمس، إن طهران لم ترى مبادرة «جادة ومهمة» من الولايات المتحدة لإحياء الاتفاق النووي. ونقلت وكالة «إرنا» الإيرانية

بمساعي التعامل مع البرنامج النووي الإيراني، وسيجعل المنطقة كلها تدفع ثمناً باهظاً». وأضاف في الاجتماع الأسبوعي لحكومته: «تتصدر إيران محور التهديدات على دولة إسرائيل، ونتابع عن كثب مجريات الأمور في محادثات فيينا، وموفقاً معروف وواضح، مفاده أن الاتفاق بشروطه الراهنة سيضرب بمساعي التعامل مع البرنامج النووي الإيراني.» (تفاصيل ص 3)

الاتحاد الأفريقي يعلق البت في صفة «المراقب» لإسرائيل

عقب الاتحاد الأفريقي خلال قمة التي عقدت في أبيس أبابا، جلسة نقاش للإلغاء قرار منح إسرائيل صفة عضو مراقب، علماً بأن هذا القرار كان قد اتخذته رئيس مفوضية الاتحاد موسى فقي محمد في يوليو (تموز) الماضي. وكانت دول عدة أبرزها جنوب أفريقيا ونيجيريا والجزائر، قد اعترضت على قرار فقي ولتفادي تعميق حالة الانقسام قرر القادة الأفارقة بالإجماع «تأجيل» الحسم في الموضوع، وتشكيل لجنة تضم سبعة رؤساء لنقاش ودراسة الموضوع في إطار ضيق. وتضمن اللجنة رئيس السنغال (بصفته الرئيس الدوري للاتحاد) ورؤساء الجزائر وجنوب أفريقيا

والكونغو الديمقراطية ونيجيريا والكاميرون ورواندا. ومن القاهرة، رحب الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، بهذه «الخطوة التصحيحية» التي تأتي وقال المفوض المكلف الشؤون السياسية والسلام والأمن في الاتحاد، بانكولي أدبوبي خلال مؤتمر صحفي في ختام القمة «إننا نرى قادة المشاركين في النزاع «أننا من دون أي لبس نتسامح مع أي انقلاب عسكري مهما كانت طبيعته أو شكله» وأكد أدبوبي أن القمة انعقدت في ظل تجسيد عضوية أربع دول بسبب وجودها في وضع غير دستوري، في إشارة إلى السودان ومالي وغينيا وبوركينا فاسو. (تفاصيل ص 11)

الراعي يطالب بمحاكمة الفاسدين «لا انتقاء شخص واحد»

الذين يسببون إلى رسالة القضاء واستقلالته بتلويته السياسي والطائفي والمذهبي، ويجعله غب فمن غير المقبول إطاحة استقلالية القضاء وهيته وكرامته. فيضع القضية بفقدون استقلاليتهم ويخضعون للسلطة السياسية داخل القضاء» من ناحية ثانية، تعود مفاوضات ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل إلى الواجهة الشبهية. إننا نتهيب بالمرجعية القضائية العليا بأن تخرج عن تردها وتضع حدًا للجزر القضائية داخل القضاء»

وأضاف الراعي في غظة الأحد (أمس): «لا يمكن القبول بممارسات عندنا تطيح المؤسسات الدستورية. فمن غير المقبول إطاحة استقلالية القضاء وهيته وكرامته. فيضع القضية بفقدون استقلاليتهم ويخضعون للسلطة السياسية داخل القضاء»

ويطالب البيطريك الماروني بشارة الراعي بمحاكمة جميع الفاسدين الذين بددوا المال العام، لا أن تنتقي السلطة شخصاً واحداً من كل الجمهورية وتلقي عليه تبعات كل الأزمات اللبنانية وفشل السنوات الثلاثين الأخيرة، هذا أفضل أسلوب للتغلب على الفاسدين الحقيقيين وتهريبهم من وجه العدالة، وأقصر طريق لضرب ما بقي من النظام المصرفي اللبناني، وتعرض بعض المصارف للإفلاس، وضياح أموال المودعين».

وجاء كلام الراعي بعد أيام من احتدام السجال بين رئاسة الجمهورية وحاكمة مصرف لبنان، وإصدار القضاء اللبناني مذكرة بحق حاكم مصرف لبنان رياض سلامة.



لاعبو منتخب السنغال يرقصون فرحاً بتتويج بلادهم بكأس أمم أفريقيا للمرة الأولى في تاريخها بعد تغلبها على مصر بركلات الترجيح (2-4) في النهائي على ملعب «أوليمبي» بالعاصمة الكاميرونية ياوندي أمس (أ.ف.ب) (تفاصيل عالم الرياضة)

بركلات الترجيح... (تفاصيل ص 6)

عبارات أسي من مشاهير بينهم سياسيون وفنانون ورياضيون المغرب يودع ريان اليوم... والعالم يبكيه

حزن العالم على وفاة ريان. ونشر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، تغريدة في «تويتر»، جاء فيها: «أود أن أقول لأسرة الطفل ريان وللشعب المغربي، إننا نشاركهم حزنهم»، فيما كتب الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات، تغريدة جاء فيها: «خالص تعازينا ومواساتنا لأسرة الطفل ريان». بدوره، كتب الأزهري الشريف، «بمزهد من الرضا بقضاء الله وقدره، ينعي الأزهري الشريف، الطفل المغربي ريان». وكتب الفنان اللبناني راغب علامة تغريدة قال فيها: «الله يرحم الطفل الملك ريان». أما الفنان جورج سوك، فكتب: «ريان قصة مأساة تخللتها لحظات من الأمل وعلى هذا الأمل توحدت قلوب الأرض وصلواتها». وكتبت الفنانة الإماراتية أحلام

تعليق ترشيح زيباري للرئاسة... والصدر يراوغ «الثالث المعطل»... وقآني في بغداد عشائر الأنبار تحذر رئيس «الحشد» العراقي

في وقت حذرت عشائر الأنبار من أي زعزعة في أمن المحافظة، دخلت مسالة انتخاب رئيس جديد للجمهورية خلال جلسة البرلمان العراقي المقررة اليوم الاثنين دائرة الجدل القانوني والسياسي. وحذر رئيس مؤتمر صحوة العراق أحمد أبو ريشة رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض من حصول أي زعزعة في أمن محافظة الأنبار بعد دخول أرتال عسكرية تابعة للحشد إلى المحافظة. وفيما أكد أبو ريشة التزام العشائر هناك عدم السماح بأي تصرف فإنه حمل الفياض «ومن معه كل المسؤولية لأي عبث بامن المحافظة».

سياسياً، امرت المحكمة الاتحادية في العراق أمس، بإيقاف إجراءات انتخاب القيادي في الحزب الديمقراطي الكردي هوشيار زيباري لمنصب رئيس الجمهورية إلى ما بعد نظر تهم الفساد ضده. وعلق زيباري في تغريدة على القرار قائلاً: «نتفق بأن يؤكد القضاء ما أكدته مؤسسات الدولة سلفاً من استيفائنا لشروط الترشح وإن ما يشاع لا يعدو أن يكون أنبناً من أجل المزيد من التثبيت بالسلطة».

وادرج البرلمان فقرة انتخاب رئيس الجمهورية في جدول أعمال جلسته التي قرر زعيم الحزب الصدري مقتدى الصدر مقاطعتها لكي «يسحب البساط من تحت المعطل الذي يمكن أن يكسر جلسة انتخاب الرئيس لأنه لا يريد أن يمنح خصوصية الإطارات التنسيقي» هذه الميزة بينما يعمل على حماية شريكه الكردي والسني من الضغوط، حسبما ذكرت مصادر صدوية متطابقة، لا «الشرق الأوسط».

وتزامن ذلك مع أبناء من بغداد، نقلتها قناة «العربية»، تفيد بأن قائد «فيلق القدس» في الحرس الإيراني إسماعيل قآني وصل أمس الأحد إلى بغداد حيث التقى قيادات الفصائل المسلحة الموالية لطرهران، وكذلك اجتمع مع قادة «الإطارات التنسيقي». وتحدثت عن لقاء مرتقب بين قآني والصدر. (تفاصيل ص 3)

بعد تحذيرات أميركية جديدة وعشية زيارة ماكرون إلى موسكو وكيف اليوم تفاؤل أوكرايني بـ «حل دبلوماسي» مع روسيا

وقدّرت الاستخبارات الأميركية من جهتها أن روسيا بات لديها فعلياً 70 في المائة من القوة اللازمة لتنفيذ غزو واسع النطاق لأوكرانيا ويمكن أن يكون لديها القدرة الكافية أي 150 ألف جندي لتنفيذ هجوم خلال أسبوعين. وحذر المسؤولون الأميركيون من أن النزاع مستوطن له تكلفة بشرية كبيرة إذ قد يتسبب بمقتل ما بين 25 وخمسين ألف مدني، وما بين خمسة آلاف و25 ألف جندي أوكرايني، وما بين ثلاثة آلاف وعشيرة آلاف جندي روسي. كما يمكن أن يؤدي إلى تدفق ما بين مليون وخمسة ملايين لاجئ، خصوصاً إلى بولندا. وكتب وزير خارجية أوكرانيا ديمترو كوليبا على «تويتر»: «لا تصدقوا التوقعات الدموية. عواصم مختلفة لديها سيناريوهات مختلفة لكن أوكرانيا مستعدة لأي تطور». ونقلت عنه وكالة أوكراينا لديها جيش قوي ودعم دولي غير مسبق وإيمان الأوكراينيين ببلدهم. العدو يجب أن يخاف منا». يجري ذلك فيما يزور الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون موسكو اليوم وكيف عدأ إجراء محادثات تهدف لتخفيف التوتر

استراتيجية للقوى البشرية في الصناعات العسكرية السعودية

الرياض، بندر مسلم في الوقت الذي أطلقت فيه الهيئة العامة للصناعات العسكرية السعودية أمس استراتيجية القوى البشرية، أكد وزراء سعوديون أهمية توطئ القطاع لتعزيز المهارات ودعم منظومة تنمية الكوادر من خلال السياسات والأنظمة المطلوبة. وبين الوزراء أن الهيئة العامة للصناعات العسكرية لديها وضوح فيما يتعلق بالقوى البشرية المتميزة والاعتماد على الكوادر الوطنية للوصول إلى 50 في المائة من المحتوى المحلي بحلول 2030، مشيرين خلال جلسات فعالية إطلاق الاستراتيجية، المنعقدة أمس، إلى ضرورة سد الفجوات واحتياجات سوق العمل بالملكة في العديد من المجالات من أبرزها الصناعات العسكرية والدفاعية وتطوير منظومة القيم عبر تطوير جاهزية من هم على رأس العمل. وتسهم الاستراتيجية في تحسين الفجوة بين المهارات المطلوبة في القطاع ومخرجات التعليم الجامعي والتدريب التقني والمهني والتركيز على أكثر من 800 مهارة مطلوبة بنحىق عنها 30 ألف فني، و25 ألف وظيفة خدمات مساندة، بالإضافة إلى 12 ألف مهندس. وأوضح المهندس أحمد

Price List Austria (€3) - Belgium (€3) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20CYP) - Czech(90CZK) - Denmark (15DKr) - France (€2.2) - Germany (€3) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€3) - Netherlands (€3) - Norway (22Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€3) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R16) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)

القضاء حمل القيادات الأمنية المسؤولة

الكاظمي يوجه بتحقيق عاجل في حادثي اغتيال جنوب العراق

بغداد، فاضل الشمشي

الاغتيال، وقال الخزعلي في تغريدة عبر «تويتر»: إن «البيد التي اغتالت الشهيد حسام العليايوي، هي نفس اليد بضعة أمتار أيضاً عنها المقر الرئيسي لقيادة مديرية الشرطة، أي في منطقة من المفترض أن تكون محصنة أمنياً».

ويضيف أن «شارع الكفءات الذي وقع فيه الحادثان يضم جميع المباني والقيادات الأمنية»، ويعتقد أبو الحسن أن «اللامر صلة بالصراع والتنافس الحزبي والمليشياوي في المدينة، خاصة بعد تسرب أخبار عن تكليف القاضي أحمد فيصل الساعدي بالتحقيق في مقتل الرائد حسام العليايوي قبل أن يتم اغتياله هو الآخر». وأظهر شريط فيديو «بعد ظهر أمس، شقيق القاضي الساعدي وهو يتحدث عن «عدم وجود أمن في ميسان بشكل كامل وأن الحكومة غير قادرة على حماية نفسها».

سبق أن وقعت حوادث اغتيال وخطف لعدد من الناشطين في الحراك الاحتجاجي في ميسان بعد عام 2019، إلى جانب عمليات اغتيال ناشطين

وحول طبيعة ما يجري في العمارة، يقول الناشط أبو الحسن الشروكي: «إننا نعيش وضعاً مأساوياً»، ويضيف في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «أن الناس تشعر بالهلع نتيجة عوامل كثيرة، وضمنها الاغتيالات والنزاعات العنصرية المتواصلة والانتشار المخيف في المواد المخدرة في مقابل عدم تحرك السلطات المحلية أو الاتحادية لوقف كل ذلك».

ويستغرب أبو الحسن من تمكن العناصر الإجرامية من تنفيذ عمليات الاغتيال في «القلب الأمني للمحافظة وأمام دائرة القصر العدلي الذي تقع

بغداد، فاضل الشمشي

أثارت مبعثاً اغتيال وقعت مؤخراً في مدينة العمارة، مركز محافظة ميسان جنوب العراق، في الأيام الأخيرة غضب واستنكار الأوساط الشعبية في ميسان وبقية المحافظات. وفي حين أمر رئيس الوزراء العراقي بإرسال وزير الداخلية عثمان الغانمي وتشكيل لجنة للتحقيق في الحوادث، حمل القضاء العراقي القيادات الأمنية المسؤولة. وطالبت إحدى العمليتين ضابطاً برتبة رائد في وزارة الداخلية، واستهدفت الثانية قاضياً مختصاً بقضايا المخدرات، وقال بيان صادر عن رئاسة الوزراء: «وجهنا بفتح تحقيق فوري في عمليات الاغتيال الأخيرة، ومحاسبة المصيرين ومن ثبت إهمالهم في أداء واجباتهم أو تقاعسهم عن تنفيذ أوامر القبض، ومراجعة الإجراءات الأمنية والسياسات التي تتابع حركة المجرمين المشتبه بهم». وأضاف: «أرسلنا وفداً يضم السادة وزير الداخلية ورئيس أركان الجيش ونائب قائد العمليات المشتركة لغرض المتابعة والإشراف المباشر على التحقيق، وتقديم تقرير عن الوضع الأمني في محافظة ميسان».

وكانت مجموعة مجهولة اغتالت في ساعة متأخرة من ليل الخميس، الرائد حسام العليايوي، ثم عادت مجموعة أخرى واغتالت، مساء الجمعة، رئيس الهيئة القضائية المختصة بقضايا المخدرات القاضي أحمد فيصل الساعدي. وما زال الغموض يحيط بعملية الاغتيال والعمليات السابقة التي وقعت في المحافظة التي يسيطر عليها المصلحيون منذ عام 2003، حيث تعاقب على شغل منصب المحافظ فيها قياديان في التيار وكان آخرهم المحافظ الحالي علي دواي الذي احتكر منصب المحافظ منذ أكثر من 10 سنوات.

وكان الأمين العام لـ«عصائب أهل الحق»، قيس الخزعلي اتهم صراحة، الخميس الماضي، جماعات محسوبة على التيار الصدري بالخلوع في عمليات



مؤيدون للتيار الصدري يؤدون صلاة الجمعة في مدينة الصدر بالعاصمة العراقية بغداد (أ.ب.)

الصدر يراوغ «الثلاث المعطل» لحماية شريكه الكردي والسني

بغداد، «الشرق الأوسط»

في قرار بدا مفاجئاً في توقيتته؛ أصدرت المحكمة الاتحادية العليا في العراق أمس أمراً ولائياً يقضي بإيقاف إجراءات انتخاب القيادي في «الحزب الديمقراطي الكردستاني» لمنصب رئيس الجمهورية. وينص قرار المحكمة الاتحادية على إيقاف إجراءات انتخابه لحن حسم الدعوى القائمة ضده في المحكمة الاتحادية. وطبقاً لذلك؛ فإن القرار الولائي أوقف عملياً أي إجراءات يمكن أن يقوم بها البرلمان العراقي لانتخاب رئيس جديد للجمهورية اليوم مثلما كان مقرراً. وفي حين يتنافس على المنصب 25 مرشحاً؛ فإن المنافسة ستختصر في النهاية بين مرشح

جديد للجمهورية. إلى ذلك، رأت مصادر سياسية مقربة من «التيار الصدري» أن الخطوة التي أقدم عليها الزعيم الشيعي بـ«تجميد» المفاوضات مع الكتل السياسية وإبلاغ نواب كتلتهم عدم حضور جلسة اليوم؛ إنما تهدف إلى حماية شركائه في التحالف الثلاثي من الضغوط. وطبقاً للمعلومات التي حصلت عليها «الشرق الأوسط» من أكثر من مصدر، بعد تقاطع المعلومات والتسريبات التي تلت قرار الصدر، فإن الأخير «اتخذ هذا القرار بهدف مراوغة الثلاث المعطل الذي يتمثل في قوى (الاطار التسقيفي) و(الاتحاد الوطني الكردستاني) الذي كان يروم كسر نصاب جلسة الاثنين المختصة

بالقرار الولائي الذي اتخذته المحكمة الاتحادية. وتضيف المصادر أن «الصدر» وبهدف طماننة شريكه الكردي (مسعود بارزاني) والسني (محمد الحليوسي)، أجرى اتصالاً مع بارزاني ببد من خلاله مخاوفه بشأن دوافع خطوة الصدر؛ لا سيما أنه استقبلها قبل ليلة بتغريدة بشأن زيارته فهمت على أنها (فيتو) على ترشيحه لمنصب رئيس الجمهورية. وحيث إن المشكلة التي يعانها «الحزب الديمقراطي الكردستاني» أنه لا يوجد لديه بديل لزياري حيث أغلق باب الترشيح؛ فإن الأبواب قد تكون باتت مفتوحة أمام خصمهم مرشح «الاتحاد الوطني» برهم صالح لولاية ثانية.

بعد إعادة العمل بإعفاءات البرنامج النووي المدني

طهران تطالب بتحقيق «توازن الالتزامات» في مباحثات فيينا

طهران - لندن، «الشرق الأوسط»

صرح أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، علي شمخاني، أمس (الأحد)، أن طهران وواشنطن لا تزالان بعيدتين عن تحقيق «التوازن الضروري» في التزاماتهما خلال مباحثات فيينا الهادفة إلى إحياء الاتفاق بشأن البرنامج النووي الإيراني. وقال شمخاني، في تغريدة عبر «تويتر» نقلتها وسائل الإعلام المحلية: «رغم التقدم الطفيف في مفاوضات فيينا، ما زلنا بعيدين عن تحقيق التوازن الضروري في التزامات الأطراف». وأضاف: «نستدعي القرارات السياسية لواشنطن إيجاد توازن في الالتزامات للتوصل إلى اتفاق جيد».

بدوره، قال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، أمس، إن طهران لم تر أي مبادرة «جادة ومهمة» من الولايات المتحدة لإحياء الاتفاق النووي. ونقلت وكالة «إرنا» الإيرانية للأنباء عن عبد اللهيان قوله: «نسعى للتوصل إلى اتفاق جيد، ولا نبحث عن اتفاق محدود أو مؤقت». ودعا عبد اللهيان إلى ضرورة اتخاذ «خطوات عملية على أرض الواقع»، مشدداً على أنه يجب على الولايات المتحدة أن تلغي العقوبات «بشكل عملي وملحوس» عن طهران. وأكد الوزير أن إيران لم تتلق أي شروط مسبقة من الولايات المتحدة لإحياء الاتفاق النووي، وقال إن المفاوضات «تسير في اتجاه لا تثار فيه مسألة الشروط المسبقة».

وتخوض إيران والقوى التي لا تزال متضاربة في الاتفاق بشأن برنامجها النووي (فرنسا، بريطانيا،



جانب من مباحثات فيينا حول البرنامج النووي الإيراني (رويترز)

والعزم تؤكد على حماية خطوطنا الحمراء ومصالحنا الوطنية». وتابع: «الأسلاف، لم يبلت الاتفاق النووي في السنوات الأخيرة لصالح إيران الاقتصادية، وستنصل إلى اتفاق جيد عندما يوفر لنا فوائد اقتصادية بطريقة مستدامة وموثوقة». يأتي هذا بينما أكد منسق السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، يوم السبت، الحاجة إلى جهود تبذل من قبل جميع الأطراف لإنهاء مفاوضات فيينا سريعاً والعودة إلى التنفيذ الكامل للاتفاق النووي. وكان شمخاني قد اعتبر أول من أمس، بعد الإجراء الأمريكي بشأن الإعفاءات، أن «الاستفادة الاقتصادية الواقعية والمؤثرة والقابلة للتحقق من قبل إيران، شرط ضروري للتوصل إلى اتفاق». وعلقت الجولة الراهنة من المباحثات نهاية الأسبوع الماضي لعودة المفاوضات إلى عواصم مهم للتفاوض، مع بلوغ المفاوضات مرحلة تتطلب «قرارات سياسية». ويتوقع استئنافها في الأيام المقبلة.

وأتى تصريح شمخاني، أمس (الأحد)، غداة اعتبار وزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان أن الإجراءات الأمريكية بشأن رفع العقوبات «جيدة»، لكنها لا تزال «غير كافية»، وذلك بعد إعلان واشنطن مؤخراً إعادة العمل

بإعفاءات من العقوبات على صلة بالبرنامج النووي المدني لطهران. وليل السبت، أمد أمير عبد اللهيان تأكيد موقف بلاده، في اتصال مع جوزيب بوريل، وزير خارجية الاتحاد الأوروبي الذي يتولى تنسيق المباحثات. وتحدث

بإعفاءات من العقوبات على صلة بالبرنامج النووي المدني لطهران. وليل السبت، أمد أمير عبد اللهيان تأكيد موقف بلاده، في اتصال مع جوزيب بوريل، وزير خارجية الاتحاد الأوروبي الذي يتولى تنسيق المباحثات. وتحدث

إيران تحذر من دفع المنطقة «ثمناً باهظاً»

طهران، «الشرق الأوسط»

ممثل أمام محكمة في طهران أمس (الأحد)، جمشيد شارمهد، زعيم تنظيم «تندر» المعارض لطهران، الذي يوجد مقره في الولايات المتحدة، وتتهمه إيران بالوقوف خلف تفجير على أراضيها في عام 2008. وتأتي هذه المحاكمة بعد أقل من 3 أسابيع على بدء محاكمة أخرى للمواطن السويدي المخطف في إيران والرئيس السابق لـ«حركة النضال العربي لتحرير الأوجان» حبيب أسويد. وعقدت الجلسة الأولى لمحاكمة جمشيد شارمهد أمس، وهو يحمل الجنسية الألمانية، فيما وصفت عائلته هذه المحاكمة بـ«الصورية»، قائلة إنه مسجون في زنزانة في أحد سجون



جمشيد شارمهد أثناء المحاكمة أمس (أ.ب.)

إيران منذ 555 يوماً. واخُطف شارمهد في صيف 2020 خلال رحلة إلى الشرق الأوسط في ظروف غامضة. وكان قبل ذلك يدير إذاعة «تندر» (الرعد)، وهو اسم الفرع الإعلامي لمجموعة «الجمعية الملكية الإيرانية» التي لها مقر رئيسي في لوس أنجلوس بولاية كاليفورنيا الأمريكية، والتي تعتبرها الحكومة الإيرانية «جماعة إرهابية». وأكدت وكالة أنباء «ميران» التابعة للسلطة القضائية الإيرانية بدء البث في الاتهامات الموجهة لشارمهد، ونشرت صوراً من جلسة المحاكمة. وبحسب ما جاء في لائحة الاتهام الموجهة لشارمهد التي قدمها الإذاعة العام، ذكر أنه اعترف بـ«محاولة تفجير سد سيون في شيراز» (جنوب إيران) و«التخطيط

إلغتيال مدير مشروع السد ولتفجير رواق الأذى في مقبرة الراحل المرشد الأعلى الخميني (مؤسس النظام الإيراني) عام 2009» و«تخصيص قنبلة لتفجير الحوزة الدينية لآية الله كلبايكاني». ووفقاً للمدعي العام، كان شارمهد على اتصال بمكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي، وكان يتولى الاتصال بجهاز الموساد التابع لجهاز الأمن الإسرائيلي. وبعد اختطاف شارمهد، نشرت وزارة الاستخبارات الإيرانية عدة مقاطع فيديو تحت عنوان «اعترافات جمشيد شارمهد». ويقول نشطاء حقوق الإنسان إن مثل هذه الاعترافات يتم انتزاعها تحت التعذيب ووسط انتهاك حقوق المتهمين.

من جهتها، نشرت ابنة شارمهد، غزاله مثل ولادها، تغريدة عن بدء محاكمة والدها. جاء فيها: «هذه ليست محاكمة ولا عدالة، والذي ضحية لآلة دعاية غير أخلاقية وغير إنسانية. ونحن كممثلين وحيدين لوالدي، نحتج بشدة على تاريخ وعملية المحاكمة». وأوضحت بخصوص جلسة المحكمة أمس، قائلة: «الآن نعرف موعد المحاكمة، ولم يتم إبلاغ القنصلية الألمانية في إيران بها. إنها محاكمة صورية»، مضيفة أن والدها يقبع في الحبس الانفرادي منذ 555 يوماً. وأن الأسرة «لا تعرف شيئاً عن صحته النفسية أو الجسدية بعد أيام من التعذيب». وعلى صعيد متصل، ذكرت

سعيد: القضاء العادل من أولى حقوق التونسيين

تونس: المتج السعيداني
نظم عدد من الأحزاب السياسية وقفة احتجاجية، للمطالبة بالكشف عن حقيقة الاعتقالات السياسية التي نُفذت في تونس سنة 2013، ضد القيادي اليساري شكري بلعيد، والبرلماني محمد البراهمي. وتجمع عدد من رفاق بلعيد وأفراد من عائلته في مكان اغتياله أمام منزله في المنزه السادس بالعاصمة التونسية، محملين بباقات من الورود، بينما تؤكد هيئة الدفاع منذ نحو 9 سنوات، تقديمها ملف كامل إلى القضاء التونسي، يثبت بالادلة من قام بالاغتيال، ومن نفذ وخطط، وتهمته بالتواطؤ والمماطلة.

وكان قيس سعيد قد أعلن في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية، عن استعداده لإصدار مرسوم بتنظيم مؤقت للمجلس الأعلى للقضاء، قائلاً: «فليعتبر المجلس نفسه في عداد الماضي، ابتداء من هذه اللحظة».

وبرر اتخاذ هذا القرار، بأنه من أجل وضع حد لما وصفه بـ«الوضع المزري» الذي تتردى فيه القضاء، وأنه سيصدر في الأيام المقبلة مرسوماً ينظم المجلس الأعلى للقضاء بصفة مؤقتة؛ على حد تعبيره. ووجه سعيد اتهامات للقضاء التونسي، بالنهوض في التعامل مع عدد من الملفات؛ معتبراً أن «المجلس الأعلى للقضاء صار مجلساً تابعاً فيه المناصب، ويتم وضع الحركة القضائية بناء على الولاءات؛ حيث أصبحت بعض الدوائر معروفة بدائرة (فلان)»، قائلاً: «هؤلاء مكانهم أين يقف المتهمون»؛ على حد قوله.

وفي رده على إعلان قيس سعيد استعداده لحل المجلس الأعلى للقضاء، قال يوسف بوراخر، رئيس المجلس الأعلى للقضاء في تونس: «إن الرئيس لم يُعلن عن حل المجلس الأعلى للقضاء؛ بل قال إنه في عداد الماضي». وأضاف بوراخر: «إننا لن نكون في عداد الماضي، ولا وجود

بمعنى التطاهر ويطلب المحتجين باحترام الإجراءات الوثائقية، وأكد «على حق التونسيين في معرفة الحقيقة، وعلى أن من أولى حقوقهم قضاء عادل يشرف على تسييره قضاة لا يطبقون إلا القانون».

وفي هذا الشأن، قال زهير

اتهمتهم بالتقصير والإهمال، والإحجام عن تبليغ الجهة المختصة. وقالت في بيان لها، إن وكيل النيابة العامة بمكتب المحامي العام في بنغازي، أمر بحبسهم احتياطياً، وأصدر قراراً بمباشرة إجراءات البحث عن الفارين، وضبطهم وإحضارهم؛ مشيرة إلى أن التحقيق يتعلق بطرُوف وملابسات حادثة هروب 8 نزلاء، منهم 4 محكومين بالإعدام، والبقية كانوا محبوسين على ذمة التحقيق في جرائم قتل. وأوضحت أن القرار صدر عقب استجواب عدد من قيادات المؤسسة والعاملين فيها؛ ومعاينة إقامة النزلاء والأدوات المستعملة للهرب، وسماع شهادة نزلاء المؤسسة الذين عاينوا الواقعة؛ وفحص تسجيلات كاميرات المراقبة.

بدوره، شدد السفير الأميركي لدى ليبيا، ريتشارد نورلاند، على أن الاستقرار في قران المنطقة الجنوبية، أمر حاسم للمصالحة الوطنية، لافتاً إلى مبادرات الوساطة المحلية، من أجل دعم السلام الدائم في ليبيا.

وقال نورلاند إنه التقى مساء أول من أمس بوفود من التبو والإهالي من مرق؛ حيث هناه على مبادرة الحوار التي أقيمت تحت رعاية ممثلة في عمدة بلديات الساحل الغربي، الأمانة بالمنطقة، أهمية توحيد الجيش الليبي، ومديريات الأمن في كل أنحاء ليبيا، وخصوصاً تلك التي تمتد من مداخل العاصمة الغربي في جنزور، وحتى معبر رأس أجدير، لضبط الأمن، وتسهيل حركة المواطنين بين المدن، دون أي عراقيل أمنية.

واعتبر أن تشكيل غرفة الأمنية والعسكرية المشتركة، سيعزز من فرص تحقيق مطالب المواطنين بفرض الأمن في مناطقهم ومدنهم. من جهتها، أعلنت النيابة العامة أنها أمرت بحبس بعض العاملين المكلفين بمهام الحراسة والحماية في مؤسسة الإصلاح والتأهيل الكوفية الرئيسية (على مشارف مدينة بنغازي شرقي البلاد)، بعدما

تحقيق في هروب سجناء بنغازي... وتأكيده أميركي على استقرار الجنوب

«النواب» الليبي يناقش عزل الدببية... والمنفي يريد دعماً أفريقياً لإخراج المرتزقة



صورة وزعتها حكومة الوحدة اجتماعها برئاسة عبد الحميد الدببية في طرابلس أمس

الشفافية والوضوح الذي تنتهجه منذ تسلمها مهامها. كما أعلن تفعيل لائحة استخدام العاملين من ذوي المهن الطبية، والطبية المساعدة، بدءاً من مطلع الشهر الجاري، وأكد حرص الحكومة على حصول كل العاملين بقطاع الصحة على حقوقهم الكاملة. في المقابل، نفى خالد المشري، رئيس المجلس الأعلى للدولة، ما أشيع عن احتمال إعلان المجلس الرئيسي لحالة الطوارئ، وسحب صلاحيات مجلسي الدولة والنواب، لكن المشري الذي كشف النقاب

أمس في مؤتمر صحافي مفاجئ عقده بطرابلس، عن اجتماع سري عقده مع عقيلة صالح رئيس مجلس النواب، في المغرب، مؤخراً، اعتبر أن قرار إقالة الحكومة بمثابة قفزة في الهواء، وقال: «إذا اتجه مجلس النواب في تغيير السلطة التنفيذية منفرداً، فستولد حكومته ميتة، ولن تعمل من طرابلس».

وأضاف: «وافقنا من حيث المبدأ على تغيير الحكومة؛ رغم أنه ليس أولوية لنا. لدينا ملاحظات على الحكومة، سواء سياسياً، أو

الاشتمات الموجهة لبعض الوزراء بالفاساد». وتضمن على مجلس النواب أن تكون جلسته في اتجاه اعتماد خريطة طريق للوصول إلى الانتخابات، لافتاً إلى تأجيله زيارة كانت مقررة أمس إلى مقر مجلس النواب في مدينة طبرق، لحين ظهور ما وصفه بـ«إجراءات أمنية من مجلس النواب، وقال إنه يرفض «عسكرة الدولة، وحكم العائلة، والاستبداد».

بدوره، أعرب المنفي في كلمته أمام القمة الـ35 للاتحاد الأفريقي بالعاصمة الأنجوية أديس أبابا، عن تطلع المجلس الرئيسي إلى دعم طيبة من مجلس النواب، وقال إنه كافة المرتزقة والقوات الأجنبية من ليبيا.

كما دعا عدم التدخل الخارجي في الشأن الداخلي الليبي، لافتاً إلى أن هذا التدخل أدى إلى مزيد من التعقيد للأزمة؛ مشيراً إلى إنشاء المفوضية العليا للمصالحة الوطنية خلال الأشهر الماضية، بغية عقد مؤتمر شامل لأطراف الشعب الليبي، يهدف إلى تحقيق المصالحة الوطنية الشاملة، وتحقيق الاستقرار المستدام.

بينما يجتمع اليوم مجلس النواب الليبي لمناقشة ملفات المرشحين لرئاسة الحكومة الجديدة، في خطوة تستهدف عزل رئيس حكومة «الوحدة» المؤقتة، عبد الحميد الدببية، طالب محمد المنفي رئيس المجلس الرئيسي الليبي، الاتحاد الأفريقي، بدعم آلية إخراج المرتزقة والقوات الأجنبية من الأراضي الليبية.

وفي إجراء من شأنه تعزيز الانقسام السياسي في البلاد، سيبدأ مجلس النواب بمقره في مدينة طبرق، عملياً، إجراءات تسبق عزل الدببية بمناقشة ملفات المرشحين لخلافته.

وإن يكون سهلاً على معارضي الدببية داخل المجلس الحصول على النصاب الكامل لعزله، وفقاً لما يقوله مقرّبون منه، بينما أكدت حكومته أنها مستمرة في أداء عملها في تحدٍّ واضح لقرار مجلس النواب.

وعقد نحو 40 من أعضاء المجلس عن المنطقتين الغربية والجنوبية، اجتماعاً غير رسمي، أمس، بأحد فنادق العاصمة طرابلس، بدعوة من فوزي النوري، النائب الأول لرئيسه، لمناقشة مسألة تغيير الحكومة، وإشكاليات العملية الانتخابية.

وتجاهل الدببية هذه التطورات؛ لكنه أعلن أمس في اجتماع لحكومته ترأسه بطرابلس، وناقش خلاله عدداً من المواضيع والمستجدات المتعلقة بالشأن السياسي والاقتصادي والخدمي للمواطنين، صرف مليار دينار ليبي ثالث لصالح مشروع منحة تيسير الزواج؛ مشيراً إلى أنه تم صرف مليارين خلال العام الماضي.

وقال الدببية إن هذا المشروع أدخل الفرح والسرور في بيوت الليبيين كثيراً، وانتعش الحركة الاقتصادية والحياة الاجتماعية. وتعهّد بأن تُعلن حكومته عن مصروفاتها التخصيبية على كل المشروعات الرامية، سواء سياسياً، أو

البعض رأى أن تغيير «الوحدة الوطنية» يمهّد لإجراء الانتخابات

منافسو الدببية في السباق الرئاسي يسعون لإزاحته من الحكومة

السلطة». وتوقع تحالف ما ساهم به «الفاسدين» من أصحاب المصالح، وتنظيم «الإخوان»، واعتبرهم الكتلة المرجحة لكفة الصراع المتوقع بين الشخصية التي سيتم تكليفها من البرلمان والديببية، متابعا: «(الإخوان) لن يتوقفوا عن دعم الدببية لبقائه في السلطة، إلا إذا قدمت لهم مزايا أكثر».

ويتوسط المحلل السياسي الليبي أحمد المهدي الآراء السابقة، معتبراً أن «بحث هذه الشخصيات عن الوجود بالسلطة، سواء انتقالية أو رئاسة، لا يتعارض مع حقيقة استشعار البعض بالساحة

ويتوسط المحلل السياسي الليبي أحمد المهدي الآراء السابقة، معتبراً أن «بحث هذه الشخصيات عن الوجود بالسلطة، سواء انتقالية أو رئاسة، لا يتعارض مع حقيقة استشعار البعض بالساحة السياسية أن استمرار الحكومة الراهنة سيعرقل إمكانية تحديد موعد جديد للاستحقاق الانتخابي». وقال «الشرق الأوسط»: إن «باشاغا بحكم تمتعه بنفوذ سياسي وقوة على الأرض من خلال دعم تشكيلات قوية بمصراتة ومدن بالمغرب الليبي، وأيضاً بحكم علاقته الدولية، فقد يكون الشخصية القادرة على قيادة الحكومة الجديدة وإنهاء الحديث عن معوقات العملية الانتخابية. ولمح إلى أن الفترة الانتقالية المقبلة ربما لن تقل عن عامين، كي يتم إزالة جميع معوقات الاستحقاق، وقال إن اجتماع بنغازي الذي ضمّ مرشحين للرئاسة من المنطقتين الشرقية والغربية، والذي احتضنته المدينة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، ربما مثل البداية لرسم ملامح تلك الفترة الانتقالية، عبر توافق أطراف، وهم باشاغا ومعيتيق وقائد «الجيش الوطني» خليفة فخر، ومرشحون آخرون على ضرورة استبدال حكومة الدببية.

وانتهى المهدي إلى أنه ربما «شهد الاجتماع أيضاً التوافق على احتفاظ كل منهم بموقعه الراهن، واستبعاد أن يحظى سيف الإسلام القذافي بأي دور في المرحلة المقبلة».



صورة متداوله للقاء سابق يجمع بين خليفة فخر وأحمد معيتيق وفتح باشاغا

بجانب رفض الدببية تسليم مهامه إلا لسلطة منتخبة، وقال: «سيكون على الشخص الفائز بهذا المنصب التعاطي مع بعض شاغلي المناصب السيادية الذين يتعاونون بشكل وثيق مع الدببية، وربما يؤيدون بقاء حكومته، مثل محافظ المصرف المركزي الصديق الكبير».

بالمقابل، يرى عضو مجلس النواب الليبي حسن الزرقاء أن بعض الشخصيات المترشحة لرئاسة الدولة أدركت مبكراً أن الانتخابات لن تجري بموعدها الذي كان محدداً قبل نهاية العام الماضي، وأن بقاء حكومة الدببية قد يعيق إمكانية إجرائها مستقبلاً، لذا جرى التوافق بينهم على أن يتولى أدهم رئاسة الحكومة الدببية.

ووصف الزرقاء في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إقدام هذه الشخصيات على الترشح لرئاسة الحكومة لكونه «الطريق الوحيد لتمكين الليبيين من تحقيق حلمهم بإجراء الانتخابات في أقرب وقت ممكن، وبالتالي لا يمكن وصف هؤلاء سوى بالرجال الوطنيين والشجعان، لا بالمرشحين الجاهزين على التنازل عنها؛ وهو ما يعني استمرار الأوضاع كما هي في البلاد مجرد صراع بين الأقوياء للفرز بغنائم

لا تتوقف التساؤلات في الأوساط الليبية عن الدفاع وراء إقدام بعض الشخصيات السياسية التي سبق أن تقدمت رسمياً لخوض السباق الرئاسي، بإعادة منافستها على رئاسة الحكومة التي يدعو مجلس النواب إلى تشكيلها خلفاً لعبد الحميد الدببية رئيس حكومة «الوحدة الوطنية» الحالية.

وفي ظل اشتراط المجلس على المرشحين تقديم تعهد مكتوب بعدم الترشح للانتخابات المقبلة، عدّ عضو مجلس النواب الليبي على الترشح، المتنافسين على رئاسة الحكومة الجديدة «باحثين عن أي سلطة»، و«ليست لديهم ثقة في إجراء انتخابات مستقبلاً».

ورأى التكتيالي، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «المرشحين للحكومة الجديدة يرون أنه من الأفضل اغتنام الفرصة الراهنة كونهم يدركون أن سفينة الوطن قد يكون أمامها كثير من الوقت لتسحق، بما يسمح بإجراء الاستحقاق الرئاسي»، متابعا: «حتى إذا أجريت فعملهم هذه الأسماء لا تحقق أنها تملك رصيداً كافياً من الشعبية في المناطق المختلفة، بما يدعم حظوظهم في رئاسة البلاد».

وذهب إلى أنهم يتدافعون على الترشح لرئاسة الحكومة، «المصالح الشخصية وليس لخدمة الوطن»، بحسب قوله. وأعلن مقرّبون من وزير الداخلية السابق فتحي باشاغا، ونائب رئيس المجلس الرئاسي السابق أحمد معيتيق، تقديم ملفات ترشحهم لتولي رئاسة الحكومة الجديدة، بالإضافة إلى رجل الأعمال محمد المنصور.

وتوقع التكتيالي أن تواجه الشخصية التي ستكلف بتشكيل الحكومة بتحديات جمة على الصعيد الداخلي،

القاهرة، جاكين زاهر

هذا الأسبوع



BLACK & WHITE

نقشات بالأسود والأبيض

«شبابية القطيف»..

إنجازات لافته ومشروعات واعدة

منصة أطلال..

حاضنة المبدعين

RED TIMEPIECES

ساعات بديعة باللون الأحمر

THE BERET HAT

قبعة البيريه ولمسة الأناقة الفرنسية



جيزيل قساطلي
أبدي حلمك



د. بشرى مازيه
كلام في الشهرة



جائزة العلا للتصميم

احتفاء بالجمال المستوحى من التاريخ والطبيعة



كتاب «سيدتي»..



مها الأحمد
الساعة صفر..



د. رضيه الحبيسة
لأجلك سيدتي



د. سعاد الشامسي
معركة الأنا



د. أحمد العرفج
كيف يكون الزواج ناجحاً؟

بري وميقاتي فوجئا برسالة عون إلى الأمم المتحدة

الحكومة اللبنانية تعد خطة للكهرباء تستجيب لـ «شروط» صندوق النقد

بيروت، محمد شقير

سلفة مالية لمؤسسة كهرباء لبنان يعني -من قِبَل المجتمع الدولي الذي يبدي استعداده لمساعدته للوهوض من أزماته- بأنه يتمرّد على دفتر الشروط المطلوبة منه دولياً، لوضعه على خريطة الإفادة من القروض والهبات الدولية.

ورأت أن وزير الطاقة لم يكن مضطراً لشراء مشكلة مجانية مع المجتمع الدولي من جهة، والسواد الأعظم من اللبنانيين من جهة ثانية، وقالت بأن معظم القوى السياسية، أكانت في المعارضة أم الموالية، تنصرف إلى طلبه سلفة خزينة وكأنه يطلبها بالنيابة عن رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل الذي يصّر على إدارته لقطاع الكهرباء من خلال فريق العمل الذي يُشرف على رسم الخطوط العريضة التي يراد منها تمديد أزمة انقطاع التيار الكهربائي؛ بدلاً من أن يبادر الوزير فياض إلى وضع خطة كاملة وواضحة للكهرباء، يُعرف اللبنانيون من خلالها متى ستوفر التغذية بالتيار على امتداد 24 ساعة؛ بدلاً من اللجوء إلى التقنين العشوائي.

وسالت المصداق نفسها الوزير فياض عن الأسباب الكامنة وراء عدم المجيء إلى مجلس الوزراء بمشروع خطة كاملة الأوصاف، لإصلاح قطاع الكهرباء، وقالت بأن أي خطة مرحلية لإصلاحه يجب أن تأخذ في الاعتبار ضرورة ربطها بخطة متكاملة، في ضوء توقيع الاتفاقية مع الأردن وسوريا لاسترجار الكهرباء من الأردن، والتي سيليها قريباً التوقيع بين لبنان وصر على الاتفاقية التي تسمح لنا باسترجار الغاز من مصر؛ خصوصاً أن الجانب اللبناني أوشك على وضع الخطوط العريضة لهذه الاتفاقية.



سفيرة لبنان لدى الأمم المتحدة أمل مدللي (الأمم المتحدة)

باسيل لحاجتهما إلى تحقيق انتصار بإقالاته من منصبه، بذريعة إيهام الرأي العام بأنه أبعد من تسبب في الأزمات التي لحقت بالبلد، وكان وراء احتجاز الودائع في المصارف. وقالت بأن عون يغرّد وحيداً في حملته المنظمة على سلامة التي تتولاها قضائياً الثابتة العامة في جبل لبنان، القاضية غادة عون. وعزت السبب إلى أنه لم يجد من يتضامن معه سوى تياره السياسي الذي يريد توظيف إقالته في حملته الانتخابية، مع أنه يتحلق -أي- سلامة- مسؤولة؛ لكن ليس كل المسؤوليّة.

ورأت أن عون -وإن كان سيستمر في حملته على سلامة- سيكتشف أن لا مفاعيل سياسية لها؛ لأن هناك ضرورة لتحديد إلى أن ينتهي لبنان من التفاوض مع صندوق النقد في خطة التعافي المالي، قبل دخوله في حيا الانتخابات النيابية، وهذا ما سيؤدي إلى ترحيل مطالبته بإقالة سلامة.

وتطرقت إلى الرسالة إلى الأمم المتحدة، والتي سلّمتها مندوبة لبنان الدائمة لدى الأمم المتحدة أمال مدللي، بناء على توجيهات من رئاسة الجمهورية، وبطلب من وزير الخارجية والمغتربين عبد الله بو حبيب، والتي جاءت قبل أيام من وصول الوسيط الأميركي في المفاوضات غير المباشرة لترسيم الحدود البحرية الجنوبية بين لبنان وإسرائيل، أيوس هوكشتاين، إلى بيروت، والتي تمثل إعلاناً صريحاً بنقل المفاوضات بشأن الحدود البحرية اللبنانية من الخطة 23 إلى الخطة 29، مع الاحتفاظ بحق تعديل الحدود رقم 6433 في حال الماطلة، وعدم التوصل إلى حل عادل، وقالت بأن الوسيط السياسي فوجئ

من أن هذا المؤتمر الذي خُصص لمساعدة لبنان أصبح من الماضي. وأكدت المصادر نفسها أن ميقاتي بإصراره على فصل سلفة مؤسسة كهرباء لبنان عن مشروع الموازنة للعام الحالي، أدى إلى حشر باسيل في الزاوية، ولم يعد في وسعه أن يستمر في احتكاره لوزارة الطاقة وتسيير أزماتها بالواسطة، من خلال الوزراء المحسوبين على تياره السياسي، وقالت بأن تدزّعه إلى اقتراحه عدم تشكيل الهيئة الناظمة بإقرار قانون الكهرباء في البرلمان لم يعد يُصرف في مكان؛ لأن الأكثرية في البرلمان أو في مجلس الوزراء تصر على عدم ربط تعيينها بإقرار القانون؛ خصوصاً إذا كان هناك من تعديلات تتعلق بإدارتها للقطاع، في زيادتها.

كما سألت: هل يُعقل تخصيص وزارة الطاقة وتحويلها إلى وكالة حصرية باسم «التيار الوطني الحر» الذي تناوب عليها منذ أكثر من 10 سنوات، وتسبب في هدر مليارات الدولارات بسبب سوء إدارته لقطاع الكهرباء؟ وقالت بأن مجرد إقرار مجلس الوزراء لمشروع القانون الرامي إلى وضع خطة لتأهيل قطاع الكهرباء، سيؤدي حتماً إلى إقبال «الصندوق الأسود» الذي يدار فيه هذا القطاع، والذي يمكن أن يترتب على إقفاله تداعيات سياسية تتعلق بالصعقات التي عُدّت بذريعة زيادة التغذية بالتيار الكهربائي التي بقيت حبراً على ورق، ولم يؤدّ اللجوء إلى استئجار البواخر لتوليد الطاقة إلى سد النقص الفادح

في زيادتها. واعتبرت أن مجرد وضع الخطة المتكاملة سيؤدي حتماً إلى رفع وصاية «التيار الوطني الحر» على قطاع الكهرباء، وبالتالي إلى كف يده بعدما امتنع باسيل وزملاؤه من الوزراء الذين تعاقبوا على تسلم وزارة الطاقة عن تشكيل الهيئة الناظمة لإدارة القطاع، وتعيين رئيس وأعضاء مجلس إدارة المؤسسة كهرباء لبنان؛ بدلاً من التجديد لرئيسها الحالي الذي مضى على تعيينه حوالي ربع قرن. وقالت بأن «التيار الوطني» يصّر على أن تكون له اليد الطولى في إدارة هذا القطاع، من دون أن يستجيب لطلب ممثل الحكومة الفرنسية السفير بيار دوكان، في مؤتمر «سيدر»، بوجود إعادة تأهيله

كما سألت: هل يُعقل تخصيص وزارة الطاقة وتحويلها إلى وكالة حصرية باسم «التيار الوطني الحر» الذي تناوب عليها منذ أكثر من 10 سنوات، وتسبب في هدر مليارات الدولارات بسبب سوء إدارته لقطاع الكهرباء؟ وقالت بأن مجرد إقرار مجلس الوزراء لمشروع القانون الرامي إلى وضع خطة لتأهيل قطاع الكهرباء، سيؤدي حتماً إلى إقبال «الصندوق الأسود» الذي يدار فيه هذا القطاع، والذي يمكن أن يترتب على إقفاله تداعيات سياسية تتعلق بالصعقات التي عُدّت بذريعة زيادة التغذية بالتيار الكهربائي التي بقيت حبراً على ورق، ولم يؤدّ اللجوء إلى استئجار البواخر لتوليد الطاقة إلى سد النقص الفادح

في زيادتها. واعتبرت أن مجرد وضع الخطة المتكاملة سيؤدي حتماً إلى رفع وصاية «التيار الوطني الحر» على قطاع الكهرباء، وبالتالي إلى كف يده بعدما امتنع باسيل وزملاؤه من الوزراء الذين تعاقبوا على تسلم وزارة الطاقة عن تشكيل الهيئة الناظمة لإدارة القطاع، وتعيين رئيس وأعضاء مجلس إدارة المؤسسة كهرباء لبنان؛ بدلاً من التجديد لرئيسها الحالي الذي مضى على تعيينه حوالي ربع قرن. وقالت بأن «التيار الوطني» يصّر على أن تكون له اليد الطولى في إدارة هذا القطاع، من دون أن يستجيب لطلب ممثل الحكومة الفرنسية السفير بيار دوكان، في مؤتمر «سيدر»، بوجود إعادة تأهيله

أبديت مصادر نيابية لبنانية ارتياحها لموقف رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، بإخراجه سلفة الكهرباء من مشروع قانون الموازنة للعام الحالي، الذي يُفترض أن يُقره مجلس الوزراء في جلسته الخميس المقبل، تمهيداً لإحالاته إلى المجلس النيابي لمناقشته والتصديق عليه. وقالت إن موقف ميقاتي يلقي تأييداً من غالبية الوزراء والأكثرية النيابية في البرلمان؛ لأنه من غير الجائز بعد الآن اللجوء إلى الحلول المجتزأة، على غرار ما كان يحصل في السنوات الماضية، بدلاً من وضع خطة متكاملة لإعادة تأهيل قطاع الكهرباء.

وأكدت المصادر النيابية لـ«الشرق الأوسط» أن ميقاتي سيدعو مجلس الوزراء للانعقاد الثلاثاء المقبل، على أن تخصص الجلسة لمناقشة الخطة الكاملة والواضحة لإعادة تأهيل قطاع الكهرباء، على أن تحيلها الحكومة إلى البرلمان بمشروع قانون مستقل عن الموازنة. وقالت إن طلب وزير الطاقة وليد فياض إعطاء سلفة مالية لمؤسسة كهرباء لبنان تُدرج في صلب الموازنة، قوبل بمعارضة من قبل الأكثرية في مجلس الوزراء؛ لأن تجزئة الحلول لزيادة التغذية في التيار الكهربائي ستلقي اعتراضاً من قبل صندوق النقد الدولي.

ولفتت إلى أن إعادة تأهيل قطاع الكهرباء يحتاج أكثر من ضرورة، وتأتي كبند أساسي في مشروع خطة التعافي المالي التي تناقشها الحكومة مع صندوق النقد للحصول على المساعدات المالية التي تُتيح للبنان الخروج من التنازّم الاقتصادي والاجتماعي. وقالت إن مجرد موافقة مجلس الوزراء على إعطاء

لجنة برلمانية تعمل على صياغة قانون جديد يُجرى على أساسه

اتفاق سياسي لبناني على تأجيل الانتخابات البلدية

بيروت، بولا أطيح

بات محسوماً أن القوى السياسية اللبنانية تنجح لتأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية المفترض أن تحصل في مايو (أيار) المقبل، نظراً إلى تزامن هذا الاستحقاق مع الانتخابات النيابية التي بدأت الاستعدادات لها على الأضواء كافة، وإعلان وزير الداخلية والبلديات بسام الحلوي أكثر من مرة أنه غير قادر لأسباب لوجيستية على إجراء الاستحقاقين في آن واحد.

وجرت آخر انتخابات بلدية واختيارية في العام 2016 لولاية من ست سنوات تنتهي في الربع المقبل، فيما جرت آخر انتخابات نيابية عام 2018 باعتبار أن ولاية المجلس النيابي من أربع سنوات.

ويبدو أن ثمة اتفاقاً سياسياً على تأجيل الانتخابات البلدية بقضي بأن تعد الحكومة مشروع قانون لتأجيلها عاماً كاملاً لضمان عدم تصادم الاستحقاقين النيابي والبلدي في وقت واحد مجدداً.

ويرى عضو كتل «لبنان القوي» النائب الآن عون أن تأجيل الانتخابات البلدية أصبح أكيداً لـ«تزامنها مع الانتخابات النيابية، ولعدم استعداد وزارة الداخلية كما معظم القوى السياسية على دمجها في استحقاق واحد بحيث يذهب الناخبون في نفس الوقت ويقترعون في ثلاثة صناديق مختلفة؛ نيابية وبلدية واختيارية». وقال عون لـ«الشرق الأوسط»: «حتى الآن لم يحصل نقاش جدي في موضوع التأجيل أو بصدده بين الكتل أو داخلها، ولكنني أجد إجراء آخر الصيف كحد أقصى بدل انتظار سنة إضافية لضرورة تجديد المجالس البلدية وملء الشغور في البلديات المحتلة».

مضيفاً: «لتأجيل يعكس سلباً، وخاصة في البلديات المحتلة أو المستقلة والتي تفقد لإدارة محلية فاعلة لشؤونها. فرغم إناطة السلطة بالمحافظين، يخصص الموضوع على تصريف أعمال تلك البلديات بالحد الأدنى، بينما المطلوب مجالس بلدية فاعلة ونشيطة ومتفرغة لخدمة مواطنيها وبلداتها».

من جهته يربط عضو كتل «للقا الديمقراطي» النائب بلال عبد الله التأجيل المرتقب للاستحقاق بانكباب لجنة فرعية نيابية، هو عضو فيها على الأدنى، بينما المطلوب مجالس بلدية فاعلة ونشيطة ومتفرغة لخدمة مواطنيها وبلداتها».

ويضيف: «التأجيل يعكس سلباً، وخاصة في البلديات المحتلة أو المستقلة والتي تفقد لإدارة محلية فاعلة لشؤونها. فرغم إناطة السلطة بالمحافظين، يخصص الموضوع على تصريف أعمال تلك البلديات بالحد الأدنى، بينما المطلوب مجالس بلدية فاعلة ونشيطة ومتفرغة لخدمة مواطنيها وبلداتها».

ويضيف: «التأجيل يعكس سلباً، وخاصة في البلديات المحتلة أو المستقلة والتي تفقد لإدارة محلية فاعلة لشؤونها. فرغم إناطة السلطة بالمحافظين، يخصص الموضوع على تصريف أعمال تلك البلديات بالحد الأدنى، بينما المطلوب مجالس بلدية فاعلة ونشيطة ومتفرغة لخدمة مواطنيها وبلداتها».

دور أساسي فيه». ولفت عبد الله في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «القانون الذي يُعمل عليه يعطي صلاحيات أكبر للمجلس البلدي بالإطار الإيماني ويمنزّ الواردات المالية، كما يلحظ طريقة اختيار أعضاء المجلس البلدي مع توجه لاعتماد النسبية، كما يجد مهام المجلس البلدي مع السعي لجمع عدة قرى صغيرة بمجلس واحد لزيادة الإيرادات، وغيرها من المسائل التي تهدف لتطوير القانون القائم راهنا».

ويبدو أن هناك تفهماً من كل القوى حتى تلك التي هي خارج الحكومة لقرار التأجيل، بحيث تقول مصادر «القوة اللبنانية» لـ«الشرق الأوسط» إنها دعت في وقت سابق لانتخابات نيابية مبكرة؛ نظراً إلى كل التطورات الأخيرة ما كان سيخضع حينها إجراء الانتخابات البلدية في موعدها «أما اليوم ورغم إصرارنا على إجراء كل الاستحقاقات في مواعيدها الدستورية، يبدو أننا بنتنا أمام أمر واقع سيحتم تأجيل الاستحقاق البلدي». ويعتبر الخبير الدستوري الدكتور سعيد مالك التأجيل «مبيراً»؛ نظراً إلى التكاليف المالية الكبيرة التي سيتطلبها إجراء الاستحقاقين معاً، إضافة إلى غياب الجهوية الأمنية والإدارية كما اللوجيستية. وأوضح مالك في تصريح إلى «الشرق الأوسط» أن «الألية القانونية للتأجيل يمكن أن تكون إما عبر مشروع قانون يأتي من الحكومة، أو عقد أنها يصد العمل عليه، فيصاح على أساسه تمديد ولاية المجالس البلدية والمختارين سنة أو سنتين أو إلى الفترة التي تترتها السلطة السياسية، أو تأتي المبادرة من مجلس النواب خلال اقتراح قانون معجل مكرر يقدمه نائب أو أكثر ويُعرض على الهيئة العامة من أجل إقراره».

وأما الأستاذ الجامعي الدكتور ميشال الدويهي، فيعتبر أن «الانتخابات البلدية أساسية لمحاسبة أحزاب المنظومة، باعتبار أن هامش تحرك الناخبين وحرية خيارهم تكون أكبر؛ لأن الضغوط تكون عادة أقل مقارنة بالانتخابات النيابية التي تستخدم فيها الأحزاب كل وسائل الضغط، فيما تجد نفسها مضطرة بلديا لمرعاة العائلات الكبيرة والمؤثرة»، لافتاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «البلديات مفتاح انتخابي وتوظيفي لقوى السلطة، وقد كان دور الكثير منها غير فاعل في كثير من الاستحقاقات السابقة، وبخاصة بكيفية التعاطي مع أزمة (كورونا) أضف إلى ذلك غياب الخطط الإنمائية».

حاملاً صيغة جديدة قد تدفع باتجاه استئناف المفاوضات

ترسيم الحدود بين لبنان وإسرائيل مع زيارة المبعوث الأميركي

بيروت، «الشرق الأوسط»

تعود مفاوضات ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل إلى الواجهة هذا الأسبوع مع زيارة يقوم بها المبعوث الأميركي أموس هوكشتاين إلى بيروت، بعد زيارته تل أبيب، حيث من المتوقع أن يحمل معه «صيغة جديدة» قد تؤدي إلى «استئناف المحادثات المتوقفة منذ أشهر على خلفية الخلاف بين الطرفين على المساحة المتنازع عليها». وتأتي هذه الزيارة بعد تقديم لبنان باستعداده على حقوق الدولة اللبنانية وسيادتها.

في المنطقة الاقتصادية التابعة للبنان، وبالتالي ربط النزاع لتجديد عملية التفتيش التي أتت بعد رسالة إسرائيل التي رفضت بدورها فتح لبنان دورة تراخيص الاستكشاف، كان قد أكد كل من لبنان وإسرائيل وشركة توتال والشركات التي تستأجرها وزارة الطاقة الإسرائيلية أن المفاوضات بشأن ترسيم حدودها البحرية مع لبنان ستستأنف الأسبوع المقبل، فيما قال رئيس الجمهورية ميشال عون إن لبنان مستعد لاستئناف المفاوضات بشكل يحافظ على حقوق الدولة اللبنانية وسيادتها.

في المنطقة الاقتصادية التابعة للبنان، وبالتالي ربط النزاع لتجديد عملية التفتيش التي أتت بعد رسالة إسرائيل التي رفضت بدورها فتح لبنان دورة تراخيص الاستكشاف، كان قد أكد كل من لبنان وإسرائيل وشركة توتال والشركات التي تستأجرها وزارة الطاقة الإسرائيلية أن المفاوضات بشأن ترسيم حدودها البحرية مع لبنان ستستأنف الأسبوع المقبل، فيما قال رئيس الجمهورية ميشال عون إن لبنان مستعد لاستئناف المفاوضات بشكل يحافظ على حقوق الدولة اللبنانية وسيادتها.

في المنطقة الاقتصادية التابعة للبنان، وبالتالي ربط النزاع لتجديد عملية التفتيش التي أتت بعد رسالة إسرائيل التي رفضت بدورها فتح لبنان دورة تراخيص الاستكشاف، كان قد أكد كل من لبنان وإسرائيل وشركة توتال والشركات التي تستأجرها وزارة الطاقة الإسرائيلية أن المفاوضات بشأن ترسيم حدودها البحرية مع لبنان ستستأنف الأسبوع المقبل، فيما قال رئيس الجمهورية ميشال عون إن لبنان مستعد لاستئناف المفاوضات بشكل يحافظ على حقوق الدولة اللبنانية وسيادتها.

في المنطقة الاقتصادية التابعة للبنان، وبالتالي ربط النزاع لتجديد عملية التفتيش التي أتت بعد رسالة إسرائيل التي رفضت بدورها فتح لبنان دورة تراخيص الاستكشاف، كان قد أكد كل من لبنان وإسرائيل وشركة توتال والشركات التي تستأجرها وزارة الطاقة الإسرائيلية أن المفاوضات بشأن ترسيم حدودها البحرية مع لبنان ستستأنف الأسبوع المقبل، فيما قال رئيس الجمهورية ميشال عون إن لبنان مستعد لاستئناف المفاوضات بشكل يحافظ على حقوق الدولة اللبنانية وسيادتها.

في المنطقة الاقتصادية التابعة للبنان، وبالتالي ربط النزاع لتجديد عملية التفتيش التي أتت بعد رسالة إسرائيل التي رفضت بدورها فتح لبنان دورة تراخيص الاستكشاف، كان قد أكد كل من لبنان وإسرائيل وشركة توتال والشركات التي تستأجرها وزارة الطاقة الإسرائيلية أن المفاوضات بشأن ترسيم حدودها البحرية مع لبنان ستستأنف الأسبوع المقبل، فيما قال رئيس الجمهورية ميشال عون إن لبنان مستعد لاستئناف المفاوضات بشكل يحافظ على حقوق الدولة اللبنانية وسيادتها.

حذر من تأجيل الانتخابات مجدداً رفضه التلاعب بالموعد المحدد لإجرائها

الراعي يدعو لمحاكمة كل الفاسدين؛ لا يمكن أن تلقى تبعات أزمة لبنان على شخص واحد

بيروت، «الشرق الأوسط»

رأى المطريرك الماروني بشارة الراعي أنه من غير المقبول الإشارة باستغلاله القضاء، مطالبا بدعوة العام، لا أن تنتقي السلطة شخصا واحدا من كل الجمهورية، وتلقي عليه تبعات كل الأزمات اللبنانية، وفشل السنوات الخلالين الأخيرة. هذا أفضل أسلوب للتغلب على الفاسدين الحقيقيين وتزويرهم من وجه العدالة، وأقصر طريق لضرب ما بقي من النظام المصرفي اللبناني، وتعرض بعض المصارف للإفلاس، وضياغ أموال المودعين، محذرا من «مخطط يستهدف استكمال الإنهيار».

رأى المطريرك الماروني بشارة الراعي أنه من غير المقبول الإشارة باستغلاله القضاء، مطالبا بدعوة العام، لا أن تنتقي السلطة شخصا واحدا من كل الجمهورية، وتلقي عليه تبعات كل الأزمات اللبنانية، وفشل السنوات الخلالين الأخيرة. هذا أفضل أسلوب للتغلب على الفاسدين الحقيقيين وتزويرهم من وجه العدالة، وأقصر طريق لضرب ما بقي من النظام المصرفي اللبناني، وتعرض بعض المصارف للإفلاس، وضياغ أموال المودعين، محذرا من «مخطط يستهدف استكمال الإنهيار».

رأى المطريرك الماروني بشارة الراعي أنه من غير المقبول الإشارة باستغلاله القضاء، مطالبا بدعوة العام، لا أن تنتقي السلطة شخصا واحدا من كل الجمهورية، وتلقي عليه تبعات كل الأزمات اللبنانية، وفشل السنوات الخلالين الأخيرة. هذا أفضل أسلوب للتغلب على الفاسدين الحقيقيين وتزويرهم من وجه العدالة، وأقصر طريق لضرب ما بقي من النظام المصرفي اللبناني، وتعرض بعض المصارف للإفلاس، وضياغ أموال المودعين، محذرا من «مخطط يستهدف استكمال الإنهيار».

رأى المطريرك الماروني بشارة الراعي أنه من غير المقبول الإشارة باستغلاله القضاء، مطالبا بدعوة العام، لا أن تنتقي السلطة شخصا واحدا من كل الجمهورية، وتلقي عليه تبعات كل الأزمات اللبنانية، وفشل السنوات الخلالين الأخيرة. هذا أفضل أسلوب للتغلب على الفاسدين الحقيقيين وتزويرهم من وجه العدالة، وأقصر طريق لضرب ما بقي من النظام المصرفي اللبناني، وتعرض بعض المصارف للإفلاس، وضياغ أموال المودعين، محذرا من «مخطط يستهدف استكمال الإنهيار».

رأى المطريرك الماروني بشارة الراعي أنه من غير المقبول الإشارة باستغلاله القضاء، مطالبا بدعوة العام، لا أن تنتقي السلطة شخصا واحدا من كل الجمهورية، وتلقي عليه تبعات كل الأزمات اللبنانية، وفشل السنوات الخلالين الأخيرة. هذا أفضل أسلوب للتغلب على الفاسدين الحقيقيين وتزويرهم من وجه العدالة، وأقصر طريق لضرب ما بقي من النظام المصرفي اللبناني، وتعرض بعض المصارف للإفلاس، وضياغ أموال المودعين، محذرا من «مخطط يستهدف استكمال الإنهيار».

رأى المطريرك الماروني بشارة الراعي أنه من غير المقبول الإشارة باستغلاله القضاء، مطالبا بدعوة العام، لا أن تنتقي السلطة شخصا واحدا من كل الجمهورية، وتلقي عليه تبعات كل الأزمات اللبنانية، وفشل السنوات الخلالين الأخيرة. هذا أفضل أسلوب للتغلب على الفاسدين الحقيقيين وتزويرهم من وجه العدالة، وأقصر طريق لضرب ما بقي من النظام المصرفي اللبناني، وتعرض بعض المصارف للإفلاس، وضياغ أموال المودعين، محذرا من «مخطط يستهدف استكمال الإنهيار».

الراعي في أكتوبر (تشرين الأول) الآسي. إننا نشجب كل محاولة لإجراء الانتخابات باخلاق أسباب غير دستورية أو سواها تولد عدم الثقة في نفوس اللبنانيين». مضيفاً «فلنتذكر النواب أنهم متولون من الشعب اللبناني الذي وكلهم فلا يحق لهم تجديد وكالتهم بمغزل عن الشعب».

وتوجه إلى المسؤولين بالقول: «يا أيها المسؤولون السياسيون: أوقفوا احتراق الأخبار والإشاعات والإساءات؛ البلاد بحاجة إلى هدوء واستقرار نفسي. أوقفوا الانتقامات والأحقام والكيدية؛ أوقفوا ضرب مؤسسات معينة الواحدة تلو الأخرى

الراعي في أكتوبر (تشرين الأول) الآسي. إننا نشجب كل محاولة لإجراء الانتخابات باخلاق أسباب غير دستورية أو سواها تولد عدم الثقة في نفوس اللبنانيين». مضيفاً «فلنتذكر النواب أنهم متولون من الشعب اللبناني الذي وكلهم فلا يحق لهم تجديد وكالتهم بمغزل عن الشعب».

وتوجه إلى المسؤولين بالقول: «يا أيها المسؤولون السياسيون: أوقفوا احتراق الأخبار والإشاعات والإساءات؛ البلاد بحاجة إلى هدوء واستقرار نفسي. أوقفوا الانتقامات والأحقام والكيدية؛ أوقفوا ضرب مؤسسات معينة الواحدة تلو الأخرى

الراعي في أكتوبر (تشرين الأول) الآسي. إننا نشجب كل محاولة لإجراء الانتخابات باخلاق أسباب غير دستورية أو سواها تولد عدم الثقة في نفوس اللبنانيين». مضيفاً «فلنتذكر النواب أنهم متولون من الشعب اللبناني الذي وكلهم فلا يحق لهم تجديد وكالتهم بمغزل عن الشعب».

وتوجه إلى المسؤولين بالقول: «يا أيها المسؤولون السياسيون: أوقفوا احتراق الأخبار والإشاعات والإساءات؛ البلاد بحاجة إلى هدوء واستقرار نفسي. أوقفوا الانتقامات والأحقام والكيدية؛ أوقفوا ضرب مؤسسات معينة الواحدة تلو الأخرى

الراعي في أكتوبر (تشرين الأول) الآسي. إننا نشجب كل محاولة لإجراء الانتخابات باخلاق أسباب غير دستورية أو سواها تولد عدم الثقة في نفوس اللبنانيين». مضيفاً «فلنتذكر النواب أنهم متولون من الشعب اللبناني الذي وكلهم فلا يحق لهم تجديد وكالتهم بمغزل عن الشعب».

وتوجه إلى المسؤولين بالقول: «يا أيها المسؤولون السياسيون: أوقفوا احتراق الأخبار والإشاعات والإساءات؛ البلاد بحاجة إلى هدوء واستقرار نفسي. أوقفوا الانتقامات والأحقام والكيدية؛ أوقفوا ضرب مؤسسات معينة الواحدة تلو الأخرى

الراعي في أكتوبر (تشرين الأول) الآسي. إننا نشجب كل محاولة لإجراء الانتخابات باخلاق أسباب غير دستورية أو سواها تولد عدم الثقة في نفوس اللبنانيين». مضيفاً «فلنتذكر النواب أنهم متولون من الشعب اللبناني الذي وكلهم فلا يحق لهم تجديد وكالتهم بمغزل عن الشعب».

وتوجه إلى المسؤولين بالقول: «يا أيها المسؤولون السياسيون: أوقفوا احتراق الأخبار والإشاعات والإساءات؛ البلاد بحاجة إلى هدوء واستقرار نفسي. أوقفوا الانتقامات والأحقام والكيدية؛ أوقفوا ضرب مؤسسات معينة الواحدة تلو الأخرى

الراعي في أكتوبر (تشرين الأول) الآسي. إننا نشجب كل محاولة لإجراء الانتخابات باخلاق أسباب غير دستورية أو سواها تولد عدم الثقة في نفوس اللبنانيين». مضيفاً «فلنتذكر النواب أنهم متولون من الشعب اللبناني الذي وكلهم فلا يحق لهم تجديد وكالتهم بمغزل عن الشعب».

وتوجه إلى المسؤولين بالقول: «يا أيها المسؤولون السياسيون: أوقفوا احتراق الأخبار والإشاعات والإساءات؛ البلاد بحاجة إلى هدوء واستقرار نفسي. أوقفوا الانتقامات والأحقام والكيدية؛ أوقفوا ضرب مؤسسات معينة الواحدة تلو الأخرى

الراعي في أكتوبر (تشرين الأول) الآسي. إننا نشجب كل محاولة لإجراء الانتخابات باخلاق أسباب غير دستورية أو سواها تولد عدم الثقة في نفوس اللبنانيين». مضيفاً «فلنتذكر النواب أنهم متولون من الشعب اللبناني الذي وكلهم فلا يحق لهم تجديد وكالتهم بمغزل عن الشعب».

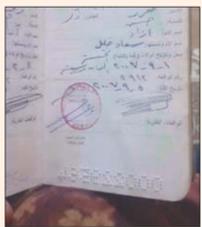
وتوجه إلى المسؤولين بالقول: «يا أيها المسؤولون السياسيون: أوقفوا احتراق الأخبار والإشاعات والإساءات؛ البلاد بحاجة إلى هدوء واستقرار نفسي. أوقفوا الانتقامات والأحقام والكيدية؛ أوقفوا ضرب مؤسسات معينة الواحدة تلو الأخرى

أجهزة النظام تستنفر أمام احتجاجات السويداء

تدعى «قوات الفهد» ومدنيون آخرون، على قطع أوتوستراد دمشق - السويداء قرب جسر «مردك». وأعلنت قرى وبلدات جديدة انضمامها إلى الاحتجاجات أمس الأحد، ولقت «موقع السويداء24» إلى أن جماعات أهلية مسلحة أعلنت أيضاً نيتها المشاركة في الاحتجاجات من دون سلاحها. وكان أهالي بلدة شفا والقرى المجاورة لها، وأم ضبيب في الريف الشمالي الشرقي، والقرى جنوب المحافظة، قد أعلنوا مساء السبت، نيتهم إغلاق الطرقات الرئيسية في مناطقهم. وانضموا بذلك إلى أهالي نمرة شهباء الذين قهروا تجديد وقفتهم، وكذلك أهالي قرى ريف السويداء الشمالي الذين قهروا تنفيذ اعتصام مفتوح عند قرية حزم

تندن، «الشرق الأوسط». انتشرت الأجهزة الأمنية التابعة للنظام في محيط مبنى المحافظة بمدينة السويداء، أمس، جنوب سوريا، ونصبت قناصتها على أسطح المواقع الحكومية في المدينة، بعد تصاعد رقعة الاحتجاجات وتوافد أعداد كبيرة من الأهالي، للانضمام للاحتجاجات على قرارات الحكومة رفع الدعم عن المواد الأساسية.

والدة طفل مخطوف تناشد «قسد» إعادته إليها



تدعى «قوات الفهد» ومدنيون آخرون، على قطع أوتوستراد دمشق - السويداء قرب جسر «مردك». وأعلنت قرى وبلدات جديدة انضمامها إلى الاحتجاجات أمس الأحد، ولقت «موقع السويداء24» إلى أن جماعات أهلية مسلحة أعلنت أيضاً نيتها المشاركة في الاحتجاجات من دون سلاحها. وكان أهالي بلدة شفا والقرى المجاورة لها، وأم ضبيب في الريف الشمالي الشرقي، والقرى جنوب المحافظة، قد أعلنوا مساء السبت، نيتهم إغلاق الطرقات الرئيسية في مناطقهم. وانضموا بذلك إلى أهالي نمرة شهباء الذين قهروا تجديد وقفتهم، وكذلك أهالي قرى ريف السويداء الشمالي الذين قهروا تنفيذ اعتصام مفتوح عند قرية حزم

تندن، «الشرق الأوسط». انتشرت الأجهزة الأمنية التابعة للنظام في محيط مبنى المحافظة بمدينة السويداء، أمس، جنوب سوريا، ونصبت قناصتها على أسطح المواقع الحكومية في المدينة، بعد تصاعد رقعة الاحتجاجات وتوافد أعداد كبيرة من الأهالي، للانضمام للاحتجاجات على قرارات الحكومة رفع الدعم عن المواد الأساسية.

«يونسيف» التقت أطفالاً نجوا من هجوم سجن شمال شرقي سوريا «المرصد السوري»: فارون من «داعش» وصلوا إلى تركيا



صورة نشرتها «يونسيف» هذا الأسبوع عن لقاء فريقها بأطفال نزحوا بسبب العنف في مركز احتجاج غويران ومحيطه

وأظهرت مشاهد مصوَّرة بالفديو نشرت على شبكات التواصل الاجتماعي، نحو 10 صبيان بعضهم مغطى ببطانيات داخل زنزانة. وأخذت السلطات الكردية تكرر على المجتمع الدولي، عدم دعمه جهود تأهيل هؤلاء السجناء وإعادتهم إلى دولهم. وكان تنظيم «داعش» قد شن هجوماً على السجن في يناير (كانون الثاني) الماضي، لإطلاق سراح قادة التنظيم وعناصره المحتجزين به. واستمرت العملية والاستبانات نحو 10 أيام، أعلنت بعدها «قسد» استعادة السيطرة على السجن والمناطق المحيطة. وذكرت التقارير في حينها أن الهجوم أسفر عن سقوط 332 قتيلاً، بينهم 246 من عناصر «داعش»، و79 من القوات الكردية، و7 مدنيين.

وتابع بيان المنظمة الدولية بأن «يونسيف» تواصل الدعوة للإفراج الفوري عن الأطفال في الاحتجاز في شمال شرقي سوريا، وتسليمهم إلى الجهات الفاعلة في مجال حماية الطفل. ودعت الدول التي قدم منها الأطفال الأجانب، بلاذهم على وجه السرعة، بما يتفق مع مصالح الأطفال الفضلى. كما عبرت «يونسيف» عن استعدادها لتسهيل العودة السريعة والمنهجية للأطفال الأجانب، وإعادة دمج الأطفال في مجتمعاتهم المحلية الأصلية؛ لافتة إلى أن «الويرة» التي تتم بها حالياً إعادة الأطفال العالقين في شمال شرقي سوريا إلى أوطانهم، وإعادة إدماجهم، بطيئة للغاية، وهذا غير مقبول.

هذا ولم يصدر بعد تعليق من جانب تركيا، أو الفصائل الموالية لها في الشمال السوري. في هذه الأثناء، كشفت الأمم المتحدة، الأحد، أن قُصراً لا يزالون معتقلين في سجن بشمال شرقي سوريا، شنّ التنظيم هجوماً عليه في نهاية الشهر الفائت، واصفةً وضعهم بأنه «غير مستقر إطلاقاً». وسبق لمنظمات دولية عدة، بينها «ساياف ذي تشيلدرن» (أنقذوا الأطفال) و«هيومن رايتس ووتش»، أن أشارت إلى أن أكثر من 700 طفل كانوا محتجزين في سجن الصناعة بحي غويران، في مدينة الحسكة، قبل الهجوم. ولكن في هؤولاء المراهقين الذين تراوح أعمارهم بين 12 و18 عاماً، أفراد من عائلاتهم في السجن، وهم نقلوا إليه من مخيمات تُؤوي الآلاف من أفراد عائلات عناصر التنظيم. في هذه الأثناء، أفادت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونسيف)، بأنها «التقت بعض الأطفال الذين ما زالوا محتجزين في مركز غويران». وأضافت في بيان أنه «على الرغم من توافر بعض الخدمات الأساسية الآن، فإن وضع هؤلاء الأطفال غير مستقر إطلاقاً»، من دون أن تحدد عدد

كضحايا للنزاع». وأسفر هجوم التنظيم على سجن الصناعة وما تلاه من اشتباكات بداخله وفي محيطه، عن مئات القتلى، وانتهى باستعادة القوات الكردية السيطرة عليه. وشكّل هذا الهجوم «أكبر وأعنف» عملية لتنظيم «داعش»، منذ فقدانها عام 2019 مساحات واسعة كان يُسيطر عليها في سوريا. وأكدت «يونسيف»، أمس الأحد، أنها «تعمل حالياً على توفير الأمان والرعاية للأطفال على الفور»، مبدية «استعدادها للمساعدة في إيجاد مكان جديد آمن في شمال شرقي سوريا، لرعاية الأطفال الأكثر هشاشة». وقالت إنه «لا يجوز أبداً احتجاز الأطفال بسبب ارتباطهم بجماعات مسلحة. يجب دائماً معاملة الأطفال المرتبطين بالجماعات المسلحة والمجندين من قبلهم، كضحايا للنزاع».

النظام يعتم على الاحتجاجات بسبب الأوضاع المعيشية

الأجهزة الأمنية تلاحق صحافياً تهكم على استقبال الأسد لممثلي

يستقبل مندوبي الجهات الأمنية، في تحقيقات عنه وعن عائلته، واتهامه بأنه عضو في شبكة خارجية هدفها إثارة البلبله والتخريب على البلاد. وقال: «ولقاء ذلك يقبض بالذولار». ورُدَّ وقفاً على تلك التهم بالقول: «الشعب يعرف كثير من منح من وضع حواجز على طرقات الوطن، مهمتها (فقط) فرض إتواتات على كل شيء، بالذولار، ومن صنع تجار حروب، وواجهه) قصورهم أفحش من قصور (الف ليلة وليلة)، وجعل لهم الوطن سقواً بوحالات واحتكارات حسرية تدر عليه الملبارات بالذولار».

كما أشار الإعلام الرسمي إلى شهادته منطقة مصياف بـ«حادثة سرقة لمركز شركة (تكامل)». وأشار إلى أن كنان وقاف طُرد سابقاً من عمله في جريدة «الوحدة» المحلية الخاصة بالساحل السوري، وهي واحدة من 4 صحف منطوية تصدرها مؤسسة «الوحدة» للصحافة والنشر» الحكومية. وتم الطرد على خلفية اعتقاله لانتقاد محافظ الحسكة، اللواء غسان خليل، علماً بأنه اعتُقل في عام 2020، بعد نشره تقريراً حول الفساد في مؤسسة كهرباء طرطوس، واصطدامه مع رجال أعمال متنفذين. ولم يتوقف بعد الإفراج عنه عن انتقاد النظام عبر «فيسبوك»، لا سيما وقد أصبح عابلاً عن العمل، معلناً أنه اضطر لبيع أثاث منزله كي يطعم أطفاله.



طوابير على الخبز والمحروقات مع رفع الدعم الحكومي تزيد الضغوط المعيشية على السوريين (مواقع)

محتوياتها، احتجاجاً على رفع الدعم قبل أيام. كما تحدث عن حصول فوضى في مديريات الهجرة والجوازات وارتباك في الوزارات، نتيجة أخطاء في البيانات التي اعتمدها الحكومة لرفع الدعم. وقال: «كل ذلك غير مهم أبداً»، في منشور أرفقه بصور للأسد مع الفنانين الروجيين فواجرشي ورضمان (قبل إنه لمناقشة إسناد رئاسة نقابة الفنانين لرمضان). في تهكم معلن وغير مسبوق من صحافي محلي لسياسة الأسد التي تعد خطأ أحمر.

محتوياتها، احتجاجاً على رفع الدعم قبل أيام. كما تحدث عن حصول فوضى في مديريات الهجرة والجوازات وارتباك في الوزارات، نتيجة أخطاء في البيانات التي اعتمدها الحكومة لرفع الدعم. وقال: «كل ذلك غير مهم أبداً»، في منشور أرفقه بصور للأسد مع الفنانين الروجيين فواجرشي ورضمان (قبل إنه لمناقشة إسناد رئاسة نقابة الفنانين لرمضان). في تهكم معلن وغير مسبوق من صحافي محلي لسياسة الأسد التي تعد خطأ أحمر.

يستقبل مندوبي الجهات الأمنية، في تحقيقات عنه وعن عائلته، واتهامه بأنه عضو في شبكة خارجية هدفها إثارة البلبله والتخريب على البلاد. وقال: «ولقاء ذلك يقبض بالذولار». ورُدَّ وقفاً على تلك التهم بالقول: «الشعب يعرف كثير من منح من وضع حواجز على طرقات الوطن، مهمتها (فقط) فرض إتواتات على كل شيء، بالذولار، ومن صنع تجار حروب، وواجهه) قصورهم أفحش من قصور (الف ليلة وليلة)، وجعل لهم الوطن سقواً بوحالات واحتكارات حسرية تدر عليه الملبارات بالذولار».

كما أشار الإعلام الرسمي إلى شهادته منطقة مصياف بـ«حادثة سرقة لمركز شركة (تكامل)». وأشار إلى أن كنان وقاف طُرد سابقاً من عمله في جريدة «الوحدة» المحلية الخاصة بالساحل السوري، وهي واحدة من 4 صحف منطوية تصدرها مؤسسة «الوحدة» للصحافة والنشر» الحكومية. وتم الطرد على خلفية اعتقاله لانتقاد محافظ الحسكة، اللواء غسان خليل، علماً بأنه اعتُقل في عام 2020، بعد نشره تقريراً حول الفساد في مؤسسة كهرباء طرطوس، واصطدامه مع رجال أعمال متنفذين. ولم يتوقف بعد الإفراج عنه عن انتقاد النظام عبر «فيسبوك»، لا سيما وقد أصبح عابلاً عن العمل، معلناً أنه اضطر لبيع أثاث منزله كي يطعم أطفاله.

محتوياتها، احتجاجاً على رفع الدعم قبل أيام. كما تحدث عن حصول فوضى في مديريات الهجرة والجوازات وارتباك في الوزارات، نتيجة أخطاء في البيانات التي اعتمدها الحكومة لرفع الدعم. وقال: «كل ذلك غير مهم أبداً»، في منشور أرفقه بصور للأسد مع الفنانين الروجيين فواجرشي ورضمان (قبل إنه لمناقشة إسناد رئاسة نقابة الفنانين لرمضان). في تهكم معلن وغير مسبوق من صحافي محلي لسياسة الأسد التي تعد خطأ أحمر.

محتوياتها، احتجاجاً على رفع الدعم قبل أيام. كما تحدث عن حصول فوضى في مديريات الهجرة والجوازات وارتباك في الوزارات، نتيجة أخطاء في البيانات التي اعتمدها الحكومة لرفع الدعم. وقال: «كل ذلك غير مهم أبداً»، في منشور أرفقه بصور للأسد مع الفنانين الروجيين فواجرشي ورضمان (قبل إنه لمناقشة إسناد رئاسة نقابة الفنانين لرمضان). في تهكم معلن وغير مسبوق من صحافي محلي لسياسة الأسد التي تعد خطأ أحمر.

محتوياتها، احتجاجاً على رفع الدعم قبل أيام. كما تحدث عن حصول فوضى في مديريات الهجرة والجوازات وارتباك في الوزارات، نتيجة أخطاء في البيانات التي اعتمدها الحكومة لرفع الدعم. وقال: «كل ذلك غير مهم أبداً»، في منشور أرفقه بصور للأسد مع الفنانين الروجيين فواجرشي ورضمان (قبل إنه لمناقشة إسناد رئاسة نقابة الفنانين لرمضان). في تهكم معلن وغير مسبوق من صحافي محلي لسياسة الأسد التي تعد خطأ أحمر.

محتوياتها، احتجاجاً على رفع الدعم قبل أيام. كما تحدث عن حصول فوضى في مديريات الهجرة والجوازات وارتباك في الوزارات، نتيجة أخطاء في البيانات التي اعتمدها الحكومة لرفع الدعم. وقال: «كل ذلك غير مهم أبداً»، في منشور أرفقه بصور للأسد مع الفنانين الروجيين فواجرشي ورضمان (قبل إنه لمناقشة إسناد رئاسة نقابة الفنانين لرمضان). في تهكم معلن وغير مسبوق من صحافي محلي لسياسة الأسد التي تعد خطأ أحمر.

محتوياتها، احتجاجاً على رفع الدعم قبل أيام. كما تحدث عن حصول فوضى في مديريات الهجرة والجوازات وارتباك في الوزارات، نتيجة أخطاء في البيانات التي اعتمدها الحكومة لرفع الدعم. وقال: «كل ذلك غير مهم أبداً»، في منشور أرفقه بصور للأسد مع الفنانين الروجيين فواجرشي ورضمان (قبل إنه لمناقشة إسناد رئاسة نقابة الفنانين لرمضان). في تهكم معلن وغير مسبوق من صحافي محلي لسياسة الأسد التي تعد خطأ أحمر.

إثر التماس قدمه عضو في «جيش الإسلام»

باريس تنظر اليوم في صلاحية قضائها ملاحقة جرائم حرب في سوريا



محتوياتها، احتجاجاً على رفع الدعم قبل أيام. كما تحدث عن حصول فوضى في مديريات الهجرة والجوازات وارتباك في الوزارات، نتيجة أخطاء في البيانات التي اعتمدها الحكومة لرفع الدعم. وقال: «كل ذلك غير مهم أبداً»، في منشور أرفقه بصور للأسد مع الفنانين الروجيين فواجرشي ورضمان (قبل إنه لمناقشة إسناد رئاسة نقابة الفنانين لرمضان). في تهكم معلن وغير مسبوق من صحافي محلي لسياسة الأسد التي تعد خطأ أحمر.

محتوياتها، احتجاجاً على رفع الدعم قبل أيام. كما تحدث عن حصول فوضى في مديريات الهجرة والجوازات وارتباك في الوزارات، نتيجة أخطاء في البيانات التي اعتمدها الحكومة لرفع الدعم. وقال: «كل ذلك غير مهم أبداً»، في منشور أرفقه بصور للأسد مع الفنانين الروجيين فواجرشي ورضمان (قبل إنه لمناقشة إسناد رئاسة نقابة الفنانين لرمضان). في تهكم معلن وغير مسبوق من صحافي محلي لسياسة الأسد التي تعد خطأ أحمر.

محتوياتها، احتجاجاً على رفع الدعم قبل أيام. كما تحدث عن حصول فوضى في مديريات الهجرة والجوازات وارتباك في الوزارات، نتيجة أخطاء في البيانات التي اعتمدها الحكومة لرفع الدعم. وقال: «كل ذلك غير مهم أبداً»، في منشور أرفقه بصور للأسد مع الفنانين الروجيين فواجرشي ورضمان (قبل إنه لمناقشة إسناد رئاسة نقابة الفنانين لرمضان). في تهكم معلن وغير مسبوق من صحافي محلي لسياسة الأسد التي تعد خطأ أحمر.

محتوياتها، احتجاجاً على رفع الدعم قبل أيام. كما تحدث عن حصول فوضى في مديريات الهجرة والجوازات وارتباك في الوزارات، نتيجة أخطاء في البيانات التي اعتمدها الحكومة لرفع الدعم. وقال: «كل ذلك غير مهم أبداً»، في منشور أرفقه بصور للأسد مع الفنانين الروجيين فواجرشي ورضمان (قبل إنه لمناقشة إسناد رئاسة نقابة الفنانين لرمضان). في تهكم معلن وغير مسبوق من صحافي محلي لسياسة الأسد التي تعد خطأ أحمر.

محتوياتها، احتجاجاً على رفع الدعم قبل أيام. كما تحدث عن حصول فوضى في مديريات الهجرة والجوازات وارتباك في الوزارات، نتيجة أخطاء في البيانات التي اعتمدها الحكومة لرفع الدعم. وقال: «كل ذلك غير مهم أبداً»، في منشور أرفقه بصور للأسد مع الفنانين الروجيين فواجرشي ورضمان (قبل إنه لمناقشة إسناد رئاسة نقابة الفنانين لرمضان). في تهكم معلن وغير مسبوق من صحافي محلي لسياسة الأسد التي تعد خطأ أحمر.

محتوياتها، احتجاجاً على رفع الدعم قبل أيام. كما تحدث عن حصول فوضى في مديريات الهجرة والجوازات وارتباك في الوزارات، نتيجة أخطاء في البيانات التي اعتمدها الحكومة لرفع الدعم. وقال: «كل ذلك غير مهم أبداً»، في منشور أرفقه بصور للأسد مع الفنانين الروجيين فواجرشي ورضمان (قبل إنه لمناقشة إسناد رئاسة نقابة الفنانين لرمضان). في تهكم معلن وغير مسبوق من صحافي محلي لسياسة الأسد التي تعد خطأ أحمر.

محتوياتها، احتجاجاً على رفع الدعم قبل أيام. كما تحدث عن حصول فوضى في مديريات الهجرة والجوازات وارتباك في الوزارات، نتيجة أخطاء في البيانات التي اعتمدها الحكومة لرفع الدعم. وقال: «كل ذلك غير مهم أبداً»، في منشور أرفقه بصور للأسد مع الفنانين الروجيين فواجرشي ورضمان (قبل إنه لمناقشة إسناد رئاسة نقابة الفنانين لرمضان). في تهكم معلن وغير مسبوق من صحافي محلي لسياسة الأسد التي تعد خطأ أحمر.

كيف متفائلة بوجود فرص للحل الدبلوماسي عشية زيارة ماكرون واشنطن: الغزو الروسي لأوكرانيا قد يأخذ أشكالا عدة

الأسبوع الماضي، حذر رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة الجنرال مارك ميلي من أن العاصمة الأوكرانية كييف قد تسقط في غضون 72 ساعة إذا حدث غزو روسي واسع النطاق لأوكرانيا، فيما أعلن مسؤولون أميركيون أن الاستخبارات الأميركية تعتقد أن روسيا تكثف استعداداتها العسكرية لتنفيذ غزو واسع النطاق لأوكرانيا، وأنه بات لديها فعليا 70 في المائة من القوة اللازمة لتنفيذ هذه العملية خلال الأسابيع القادمة. وقال المسؤولون إنه إذا اختارت موسكو اللجوء إلى غزو واسع، فيمكن لقواتها تطويق العاصمة الأوكرانية كييف والإطاحة بالرئيس فولوديمير زيلينسكي في غضون 48 ساعة. في غضون ذلك، اعتبرت الرئاسة الأوكرانية أمس أن فرص إيجاد «حل دبلوماسي» للآزمة مع روسيا «أكثر بكثير» من مخاطرة «تصعيد» عسكري. وقال



مدنيون أوكرانيون يتلقون تدريبات عسكرية في كييف أمس (إبأ)

الرئيس فولوديمير زيلينسكي في غضون 48 ساعة. وحذروا من أن الغزاع ستكون له تكلفة بشرية كبيرة إذ قد يسبب مقتل ما بين 25 وخمسين ألف مدني، وما بين خمسة آلاف و25 ألف جندي أوكراني، وما بين ثلاثة آلاف وعشرة آلاف جندي روسي. كما يمكن أن يؤدي إلى تدفق ما بين مليون وخمسة ملايين لاجئ، خصوصا إلى بولندا. بدوره، يعمل مجلس الشيوخ الأميركي على صياغة مشروع قانون «أم جميع العقوبات» ضد روسيا الذي وصفه السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام بأنه سيدمر الاقتصاد الروسي، مضيفا أن الغزو الروسي لأوكرانيا أصبح مسألة «متي» وليس «إذا». وفي إفادته أمام المشرعين بالكونغرس

الآن هناك عقوبات تترتب على ذلك. وأبدى مستشار الأمن القومي الأميركي استعدادا لدفع مسار الدبلوماسية مع روسيا حول أنظمة الصواريخ متوسطة المدى والشفافية حول التدريبات العسكرية وبناء الثقة بما يؤدي إلى خفض التصعيد وسوء التقدير. وقال: «نحن على استعداد للجولس مع الروس وحلفائنا في الناتو وشركاء آخرين للحديث عن الأمن الأوروبي، ومنظومات الصواريخ وضمان الشفافية حول التدريبات العسكرية، وقد أرسلنا ذلك في ورقة إلى الروس، وهي تشير إلى أي مدى نحن مستعدون للمسار الدبلوماسي، لكن نحن لسنا مستعدين للتفاوض على المبادئ الأساسية للأمن التي تشمل الباب المفتوح

للتوفير شحنات من الغاز يمكن إرسالها إلى أوروبا. وقال إن «إدارة بايدن واضحة تماما أنه إذا غزت روسيا أوكرانيا فلن يتحرك خط أنابيب نورد ستريم إلى الأمام». وحول توصيف الإدارة الأميركية للغزو قال سوليفان: «إذا تحركت دبابية روسية أو جندي روسي عبر الحدود فهذا غزو». وأوضح سوليفان أن الصين ستعرض لعقوبات إذا ساعدت روسيا في الالتفاف على العقوبات التي ستفرضها إدارة بايدن. وقال إن «العقوبات التي ستفرضها على روسيا سيكون لها تأثير على الصين لأنها ستلحق الضرر بالنظام المالي لروسيا، وسيكون أمام الصين خيار، إما أن تمتثل أو لا تمتثل، وإذا اختارت عدم الامتثال فإن

كان رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، يجري زيارة رسمية إلى الصين التي استمرت بشكل كبير في بلوشستان، ما زاد حدة التوترات. وشن مسلحون من جيش تحرير بلوشستان هجوماً في وقت متأخر على موقعين للجيش في منطقتي ناوشكي وبانجور في المقاطعة. وفر المتشددون في نهاية المطاف من منطقة بانجور، ما سمح للجيش بتنفيذ ما سماه «عملية تطهير» عبر مطاردهم في محيطها. وأضاف الجيش في بيان أن «جميع الإرهابيين المحاصرين قتلوا في العملية لأنهم رفضوا الاستسلام». من جانبه، زعم «جيش تحرير بلوشستان» في بيان بثه عبر تطبيق «تليغرام»، أنه قتل 80 عسكرياً، وحقق أهدافه بنجاح. وكثيراً ما يبلغ الانفصاليون البلوش في نجاحاتهم في ساحة المعركة، كما تقلل إدارة العلاقات العامة بالجيش الباكستاني من الخسائر، أو تؤخر الإبلاغ عنها. والاستثمارات الصينية في بلوشستان جزء من مبادرة «الحزام والطريق» التي تنفذها بكين. ولقي مشروع «الممر الاقتصادي الصيني الباكستاني» الذي يربط منطقة شينجيانغ في أقصى غرب الصين بميناء جوار الأستراتيجي في بلوشستان انتقادات على خلفية عدم استفادة السكان المحليين من التدفق الهائل للاستثمارات. ورغم أن الممر الاقتصادي يوفر بوابة مريحة للصين إلى المحيط الهندي، فإن سلامة العمال في المشروع لظما شككت مصدر قلق، وأقامت إسلام آباد وكين علاقات قوية في السنوات الأخيرة. واعتبر مسؤول أمني باكستاني في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، أول من أمس، أن الهجومين محاولة لعرقلة زيارة خان للصين.

بينما حذر مستشار الأمن القومي الأميركي جون سوليفان من وجود احتمالات عالية لإقدام روسيا على غزو أوكرانيا خلال الأيام والأسابيع المقبلة، وأن ذلك الغزو قد يتخذ أشكالا عدة، أبدت الرئاسة الأوكرانية تفاعلاً بوجود فرص لحل دبلوماسي عشية زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى موسكو وكييف.

واشنطن: هبة القدسي
لندن: «الشرق الأوسط»

ذكر الجيش الباكستاني أن 20 إرهابياً قتلوا خلال عمليات أمنية في منطقتي بانجور وناوشكي بإقليم بلوشستان. وذكرت صحيفة «ذا نيشن» الباكستانية، أمس، أن قوات الأمن أنهت عملية التطهير الأمنية التي ذكرتها مديرية العلاقات العامة للخدمات الداخلية الباكستانية، الجناح الإعلامي للجيش الباكستاني، في بيان صحفي، صدر مساء أول من أمس. وأضافت المديرية أن «الإرهابيين هاجموا معسكرات قوات الأمن في منطقتي ناوشكي وبانجور، مساء يوم الثاني من فبراير (شباط) الحالي، وتم صد الهجومين بنجاح، برد فوري من قبل قوات في الموقعين، وفي منطقة ناوشكي، قتل تسعة إرهابيين.

إسلام آباد: مقتل 20 إرهابياً في عمليات أمنية ببلوشستان

إسلام آباد: «الشرق الأوسط»

وفي منطقة بانجور، صدت قوات الأمن الهجوم الإرهابي، بعد تبادل كثيف لإطلاق النار وفي المنطقة المجاورة. ونفذت قوات الأمن أيضاً عملية تطهير لمطاردة الإرهابيين المختبئين في المنطقة المجاورة. كما جرى قتل أربعة إرهابيين فارين، على الأقل، في منطقة بانجور، بينما طوقت قوات الأمن أربعة إرهابيين في اليوم التالي، طبقاً لما ذكرته المديرية. وتم قتل جميع الإرهابيين، الذين طوقتهم قوات الأمن، في عملية جرت أول من أمس بعد رفضهم الاستسلام. وأصيب 11 جندياً، وقتل ثلاثة إرهابيين لهم صلة بتلك الهجمات أيضاً أول من أمس. ويشن انفصاليون تمرداً في الولاية الشاسعة الواقعة في جنوب غربي البلاد منذ سنوات يغذيه غضب من فقر السكان المدقع رغم احتياطات بلوشستان الوافرة من الموارد الطبيعية. واندلعت المعارك بينما

ARAB NEWS PRESENTS

FRANKLY SPEAKING with Frank Kane

GUEST
SIMON PENNEY
UK Trade Commissioner to the Middle East

The man responsible for Britain's commercial relations with the Gulf talks about his efforts to enhance ties in the post-Brexit world.

Watch the full interview here: arabnews.com/FranklySpeaking



ARAB
NEWS

srmq
المجموعة السعودية للبحث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقير الأوسط
مجلة للدراسات والبحوث

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



غسان شربل

رصاصه، إلى التفكك والاستفراء بروسيا الضعيفة الخارجة من ركاهه. والمحطة الصينية في هجوم بوتين شديدة الأهمية، خصوصاً أن التشديد على أن «الخيار الاستراتيجي للصين وروسيا على الساحة الدولية لا يتزعزع» تترافق مع اتفاقات طويلة الأمد لتزويد الصين بالنفط والغاز من روسيا. وكما في مأساة ريان المغربي يلعب الإعلام دوراً كبيراً في الأزمة الأوكرانية. إعلام بوتين يعترف على وتر قديم وحساس لدى شعبه ومفاده أن الغرب يغتصب كل ساحة لتطويق روسيا وإضعاف وضعها وتقليص دورها. وضع بوتين بلاده في موضع البلد القلق الذي يحاول التصدي لمشروع حصار عبر الناتو. وأغلب الظن أن بوتين الذي يعتبر انهيار الاتحاد السوفياتي أكبر كارثة جيواستراتيجية في القرن العشرين، يقود هجوماً مضاداً وعملياً ثار كبرى. وواضح أن ما كان يقلق بوتين ليس اقتراب الناتو من حدود بلاده، بل اقتراب جاذبية الثورات الملونة التي يعتقد أنها تدار من السفارات الأميركية في انتهاك لسيادة الدول ومصالح الآخرين.

وعلى الضفة الأخرى، لعب الإعلام دوراً كبيراً في تضخيم الحديث عن الغزو الروسي القريب وعن الألف القتلى وملايين النازحين في حال قيام بوتين باجتياح كامل. الأكيد هو أن الأزمة الأوكرانية بئر شديدة الخطورة. هل استدرج بوتين الولايات المتحدة إلى بئر يصعب عليها التورط فيها؟ وهل صار بوتين أسير البئر التي حاول استدراج الآخرين إليها؟



إيفان كراستيف

«تشبه قطاراً يقف ساكناً بعد اشتعال النيران في محطة السكك الحديدية». واليوم، لا تتحدد القوة الجيوسياسية بمقدار القوة الاقتصادية التي يمكنك أن تمارسها، بل بمقدار الأتم الذي يمكنك تحمله. وعودك، على النقض مما كان عليه في أثناء الحرب الباردة، ليس شخصاً مختفياً خلف ستار حديدية، بل هو شخص تاجر معه وتحصل منه على الغاز، وتصدر إليه السلع عالية التقنية. لقد أفسحت القوة الناعمة الطريق أمام المرونة.

نجاح السيد بوتين ستحدده قدرة المجتمعات الغربية على تهيئة أنفسها ومقاومة ضغوط أسعار الطاقة المرتفعة، والتضليل الإعلامي، وعدم الاستقرار السياسي على مدى فترة طويلة، فإنه يملك سبباً وجيهاً ليكون متفاداً للغاية. وكما تبدو الأمور الآن، فإن أوروبا غير مستعدة على الإطلاق لمواجهة هذه التحديات. ويتعين على القارة التركيز على معالجة ذلك من خلال الاستثمار في القدرات العسكرية، وتنويع مصادر الطاقة، وتعزيز التماسك الاجتماعي.

الأوروبيون محقون في اعتقادهم أن غزو روسيا لأوكرانيا ليس حتمياً، وقد يكون صحيحاً أنه ليس السيناريو الأكثر احتمالاً. ولكننا لا نستطيع خداع أنفسنا بأننا قادرين على تجاوز اختبار المرونة يقول المثل الروسي: «إذا قمت بدعوة الدب إلى الرقص، فلن تكون أنت من يقرر متى ينتهي الحفل، بل إنه الدب».

* خدمة «نيويورك تايمز»



رسائل ريان... والبئر الأوكرانية

الدول وتضاعف معدلات الفقر والموت. ولا مبالغة في القول إن الأبار المحدقة باي طفل يولد في الشرق الأوسط الرهيب بالغة العمق وشديدة الخطورة. أسدل الستار على قصة الطفل والبئر. ومن عادة أمواج التعاطف الإنساني الهائلة أن تنحسر بالسرعة التي اندلعت فيها. والحقيقة هي أن أمواج التعاطف هذه لا تغير كثيراً في مسار البشرية. المستقبل تصنعه الاقتصادات والترسانات والمخططات والمناورات وعلاقات القوة التي لا تتوقف طويلاً عند وقوع الدول الصغيرة في أبار يتعذر عليها الخروج منها من دون اللجوء إلى مكلات الأقوياء ودفع الثمن من سيادتها وحققها في صوغ مستقبلها.

خلال انشغالنا بقصة ريان المغربي كان العالم يشهد موعداً استثنائياً أختار له طرفاه مناسبة استثنائية وهي افتتاح الألعاب الأولمبية الشتوية في بكين

خلال انشغالنا بقصة ريان المغربي كان العالم يشهد موعداً استثنائياً أختار له طرفاه مناسبة استثنائية وهي افتتاح الألعاب الأولمبية الشتوية في بكين. لتترك الرياضيين والميداليات جانباً. الحدث الكبير كان القمة التي عقدت في العاصمة الصينية بين فلاديمير بوتين وشي جينبينغ. وضاعف من أهمية القمة أنها تعقد على نار الأزمة الأوكرانية التي تلقى أميركا وتقض مضاجع

الإعلام على إلهاب المشاعر وإدخال تغيير سريع على أولويات الناس. وإذا كان هذا الدور مفيداً ونبيلاً في قصة إنسانية من هذا النوع، فلنا أن نتمتع في خطورته إذا استخدم الإعلام في إنقاذ كراهيات عرقية أو قومية أو الترويج لسيناريوهات التضليل. تنتج الغاية الإعلامية حالياً فرصاً ذهبية للمشاعر المسومة والمعلومات المغلوطة وحملات التضليل المقصودة.

انتهت قصة ريان بخاتمة حزينة. أسدل الستار. لكن ما سيكون مفيداً هو الاحتفاظ من قصة الطفل والبئر بما يخدم الأطفال والإنسانية. والحقيقة أن الطفل يسقط في بئر ما، حينما يولد في ظل الفقر المدقع. ويسقط

أخذنا ريان المغربي إلى توقيته. استولى على أيامنا. سخرنا أمام الشاشات والهواتف. سرق الأضواء من كل ما عداه. بدأ مصيره وكأنه امتحان لإنسانيتنا. ومن أماكن قصة، انخرط الناس في أوجاع والده وأحزان أمه. نادراً ما فاز فرد واحد بهذا القدر من التعاطف والاهتمام. انشغلت أعداد هائلة من الناس بصورة فوهة البئر. ولم تستطع الشبكات واستقطاب المشاهدين. وساهمت التغطية المكثفة في إضاءة قناديل الأمل بخروج الطفل حياً على رغم خطورة الحادث الذي تعرّض له. ولم يكن مفاجئاً أن تكون الخيبة بحجم التوقعات، وأن يجلب الحزن الشاشات ومشاعر المشاهدين.

وكان طبيعياً أن نندكر انشغال العالم في سبتمبر (أيلول) 2015 بصورة جثة الطفل الأن، الكردي السوري، وهي ملقاة على شاطئ المتوسط بعدما خان «قارب الموت» ركابته، ومن عادة «قوارب الموت» أن تخون. يومها أيضاً جالت صورة الطفل على كل شاشات العالم، وكان لها أثر في قرار بعض الدول فتح أبواب للسوريين الهاربين من جحيم الحرب. طبعاً مع الالتفات إلى الفارق في الظروف بين السقوط في البئر والموت على شفير البحر. أكدت مأساة ريان التأثير الهائل للإعلام بشاشاته ومواقفه وصحفه وتسابق الأخبار العاجلة كأنها في خضم معركة كبرى. أكدت أيضاً قدرة الإعلام بسرعه وإبهاره على حشد رأي عام واسع وراء قضية. أظهرت أيضاً قدرة

أيضاً حينما يعجز عن التوجه إلى المدرسة أو يضطر إلى التسرب منها. ويتعرض لنوع من السقوط حينما تضع قدراته بفعل برامج تعليمية مختلفة ولا علاقة لها بالعصر، تماماً كما تضع أعمار شبان ينفقون سنواتهم في بئر البطالة. وأخطر من كل ذلك وقوع الصبيان والمراهقين في بئر العصبية ورويتهم بتدريبات على الرشاشات والقتل في عهدة مروجي الأفكار المعتمة والزم التي تتقاسم

أوروبا تعتقد أن بوتين يخطط لشيء أسوأ من الحرب

بعد الاتحاد السوفياتي، مع رفض عالمية القيم الغربية. وبدلاً من استعادة الاتحاد السوفياتي القديم، يتلخص الهدف في استعادة ما يعده بوتين «روسيا التاريخية». في واشنطن وبروكسل، وصلت الرسالة إلى ناشديها. فهناك اتفاق عام على جانبي الأطلسي بأن الكرملين، مهما كان ما سيفعله بعد ذلك، لن يبقى ساكناً. ولن تتراجع روسيا ببساطة. ولكن في حين يميل الأميركيون إلى الاعتقاد بأن بوتين يحتاج إلى حرب ساخنة في أوكرانيا لتحقيق طموحاته الكبرى، يعتقد الأوروبيون، وربما

العقود الكثيرة من السلام في أوروبا الغربية إلى جانب اعتماد القارة الكبير على النفط والغاز الروسيين تجعل المسؤولين يفترضون أن الخطوات الروسية الراهنة ليست إلا حيلة

الأوكرانيون أنفسهم، أن الاستراتيجية المختلطة التي تتضمن وجوداً عسكرياً على الحدود، وتسليح تدفقات الطاقة، والهجمات السبرانية، سوف تخدم أغراضه بشكل أفضل.

هذا مبنئ على تفكير سليم. فإي توغل روسي داخل أوكرانيا من شأنه إنقاذ النظام الأوروبي الحالي بطريقة معاكسة. ولن يكون أمام حلف الناتو خيار سوى الرد بقوة، وفرض عقوبات صارمة، والعمل في إطار وحدة حاسمة. ومن خلال تصلب مجريات الصراع، يستطيع السيد بوتين

التهديد المباشر بالحرب، مشيراً إلى أن الوضع «خطير، ولكنه ملتصق». وبالنسبة إلى بلد مهدد بمواجهة 130 ألف جندي روسي على حدوده، فإنه تقييم مدهل. ولكن ما الذي يكمن وراء ذلك؟

إن الإجابة عن هذا التساؤل مفاجئة، بل حتى متناقضة. يشكك الأوروبيون والأوكرانيون في غزو روسي كبير لأوكرانيا، ليس لأنهم ينظرون إلى بوتين نظرة أكثر اعتدالاً من نظرائهم الأميركيين، على العكس، بل لأنهم يرونه أكثر خبثاً ودهاءً. وهم يفكرون أن الحرب ليست لعبة الكرملين.

عوضاً عن ذلك، هي مجموعة واسعة من التكتيكات المصممة لزعزعة استقرار الغرب. وبالنسبة إلى أوروبا، فإن تهديداً بالحرب قد يكون أشد تدميراً من الحرب ذاتها.

لا يوجد انقسام أوروبي - أميركي بشأن ما يريده السيد بوتين. على الرغم من كل التكهات بشأن الدوافع، فإن هذا أمر واضح: الكرملين يريد فترة انفصال رمزية من تسعينات القرن العشرين يهدف خلالها نظام ما بعد الحرب الباردة، هذا من شأنه أن يتخذ هيئة البنية الأمنية الأوروبية الجديدة التي تعترف بمجال النفوذ الروسي في فضاء ما

في الأسابيع الأخيرة من الحرب العالمية الأولى، أرسل جنرال ألماني برقية إلى حلفائه النمساويين يلخص فيها الموقف. كتب يقول: «الأمم المتحدة، ولكنه ليس كارثياً». وجاء الرد: «الوضع هنا كارثي، ولكنه ليس خطيراً».

إنها مزحة بالطبع. ولكنها تكشف باختصار عن الخلاف بين الولايات المتحدة وأوروبا حول الأوضاع في أوكرانيا. بالنسبة إلى الولايات المتحدة والرئيس بايدن، الذي وافق يوم الأربعاء الماضي رسمياً على نشر القوات الأميركية في أوروبا الشرقية، يشكل الغزو الروسي بقيادة الرئيس بوتين «احتمالاً واضحاً». بالنسبة إلى أوروبا، ليس كثيراً. ولخص أحد كبار الدبلوماسيين الألمان هذا الاختلاف بقوله: «تعتقد الولايات المتحدة أن بوتين سيشتن حرباً شاملة، ويعتقد الأوروبيون أنه يخادع».

ربما هذا متوقع. ففي نهاية المطاف، لا نستطيع عموماً أن نتصور اندلاع حرب كاملة النطاق بالنسبة للرأي العام في أوروبا الغربية كما لو كان غزواً من الخارج. فالعقود الكثيرة من السلام في أوروبا الغربية، إلى جانب اعتماد القارة الكبير على النفط والغاز الروسيين، تجعل المسؤولين يفترضون أن الخطوات الروسية العدائية الراهنة ليست إلا حيلة.

لكن الميل الأوروبي إلى استيعاب روسيا لا يفسر لماذا يبدو أن المسؤولين الأوكرانيين، بعد الإنذار الأولي، يشاركونهم الآن الرأي نفسه؟ وقلل رئيس أوكرانيا فولوديمير زيلينسكي، الأسبوع الماضي من أهمية

القمح الخبث الخام	القمح الخبث	الزيت الزيتون	الزيت الزيتون	الزيت الزيتون	الزيت الزيتون	الزيت الزيتون	الزيت الزيتون
أمس: 143,50 السابق: 143,50	أمس: 749,25 السابق: 753,75	أمس: 240,85 السابق: 243,00	أمس: 36549 السابق: 39463	أمس: 1795,13 السابق: 1804,77	أمس: 89,05 السابق: 93,00	أمس: 143,50 السابق: 143,50	أمس: 749,25 السابق: 753,75



د. عبد الله الرادي

هزل «تيك توك» وجدّه

أحد أقل التطبيقات جدية في المحتوى؛ هكذا يمكن وصف تطبيق «تيك توك» من النظرة الأولى إلى محتواه وملايين المقاطع المصورة فيه والتي لا تعدو مقاطع ترفيهية. ولكن خلف هذا كله قصة نجاح كبيرة من الشركة الأم «بايت دانس» التي استطاعت في أقل من 5 سنوات تحقيق ما استغرقت «فيسبوك» 9 سنوات لتحقيقه. فالشركة الأم نفسها لم تكمل حتى الآن 10 سنوات على التأسيس، ومع ذلك فقد تمكنت من الوصول إلى عدد هائل من المستخدمين من خلال عدد من التطبيقات، أشهرها على الإطلاق «تيك توك» الذي أبرز، وبشكل ملفق للغرب، أن الصين يمكن لها التفوق على الغرب في ميادينهم. أطلق «تيك توك» في عام 2016، وكانت انطلاقته الحقيقية حين استحوذت الشركة الأم على تطبيق «موزيكي» في عام 2017 قبل أن تدمج التطبيقين في عام 2018. منذ ذلك الوقت؛ حقق «تيك توك» أرقاماً قياسية في جوانب عدة؛ أبرزها أنه كان التطبيق الأكثر تحميلاً من المستخدمين في عام 2020، متفوقاً على عمالقة التطبيقات الأميركية. كما أنه وصل إلى مليار مستخدم العام الماضي؛ أي أنه وفي 5 سنوات فقط وصل إلى ما وصل إليه «فيسبوك» في 9 سنوات، و«إنستغرام» في 8 سنوات، و«يوتيوب» و«واتساب» في 7 سنوات.

وتتلك «تيك توك» واجهه مشكلات كثيرة مع عديد من الحكومات العالمية، فهو قد حظ في الهند منذ منتصف 2020، وسبق لحكومات أندونيسيا وبنغلاديش وباكستان إيقافه. كما أن الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب حاول إيقافه إبان رئاسته بحجة تعريضه الأمن القومي للخطر. ومع ذلك كله، وخلال هذه الفترة القصيرة، تمكن «تيك توك» من اجتياح عالم التواصل الاجتماعي، بل واتساحه، متفوقاً على تطبيقات ضخمة، مستنداً إلى استثمارات ضخمة في الإعلانات بلغت في عام 2018 وحده مليار دولاراً.

ويبدو العالم الغربي قلقاً من انطلاق «تيك توك» لأسباب عديدة؛ منها أنه تفوق على الغرب في لعبته المفضلة؛ وهي وسائل التواصل الاجتماعي، فقد استهدف هذا التطبيق شريحة مختلفة عن مستخدمي «فيسبوك» الذي يفترون الموضوعات الجدية، ومستخدمي «تويتر» المياليين إلى النقاشات السياسية، ومستخدمي «إنستغرام» الذين يغلب عليهم الاستعراض بممتلكاتهم. ويبدو التطبيق في محتواه هزلياً بحتاً، إلا أن خلف هذا الهزل خوارزمية لا يمتلكها «فيسبوك» بكل ما لديه من إمكانات في الذكاء الصناعي وتعمل خوارزمية «تيك توك» على زيادة الوقت الذي يقضيه الأشخاص في مشاهدة مقاطع الفيديو، لا سيما مع قصر هذه المقاطع وكثرتها، وتحديث الخوارزمية طريقة عملها بحسب الوقت الذي يقضيه المشاهد في متابعة المقاطع واقتراح المقاطع التي تتناسب مع ذائقته، وتفوق «تيك توك» في هذا المجال وفي نموذج عمله جعل «يوتيوب» و«إنستغرام» يحذوان حذوه، فإطلاق الأول خدمة «شورتس» والثاني «ريلز»، وكلتاها مشابهة لأسلوب «تيك توك» تماماً.

ويبدو القلق الغربي معلناً من امتلاك شركة صينية كما هائلاً من المعلومات؛ لا سيما مع إمكانية حصول الحكومة الصينية على هذه المعلومات، رغم التأكيد المتكرر من الشركة عدم إعطائها معلومات عن مستخدميها أو أميركيين للحكومة الصينية، وهو أمر يصعب التأكد منه بكل حال. ولكن هذا الأمر لا ينطبق على الشركة الصينية وحدها، فلدن الغرب «ميثا» أو «فيسبوك» سابقاً، وهو مثال يصعب التغاضي عنه في انتهاك خصوصية المستخدمين وفي نشر خطاب الكراهية في العديد من الدول وعدم القدرة على السيطرة على المحتوى المنشور ببلغات متعددة.

إن «تيك توك» أول تطبيق صيني يمكن وصفه بـ«العالمي»، وهو مثال على أن المنتجات الصينية يمكن أن تتفوق على مثيلاتها الغربية في الشعبية والجودة، فانتشاره لا يقتصر على الصينيين فحسب؛ بل هو منتشر في جميع أجزاء العالم، وما يقبل العالم الغربي هو انتشاره في الغرب نفسه، وهو - مع تفوقه الحالي - لا يزال في تطور مستمر، حتى أصبح من أهم المنتجات المعروفة بـ«التجارة الاجتماعية»، فمقاطعة اليوم من طرق التسويق لمنتجات صناع المحتوى فيه، بل حتى البث المباشر فيه يستخدم وبشكل فعال في تسويق وبيع المنتجات، مما يعني أن الشركة الصينية قد لا تتفنى بما وصل إليه التطبيق من انتشار، بل ستسعى إلى تسخير هذا الانتشار في الانتقال بنموذج أعمالها إلى مفهوم أكثر جدية.

المتحدة وإمارة دبي في تعزيز الحراك الاقتصادي ودعم القطاع الطبي والاهتمام بتشجيع الابتكار في كافة القطاعات. ويسرنا أن الصفقات التجارية التي حققناها في دورة العام الحالي سجلت ما يقارب 3,9 مليار دولار، والنجاح اللافت للحدث يؤكد أن دبي هي المكان الأنسب والأفضل لعقد المنقبات العلمية والتجارية.

نذكر أن «إيدك دبي»، الذي من المنتظر أن تُعقد دورته المقبلة في فبراير (شباط) 2023، يحظى بدعم من هيئة الصحة بدبي، والاتحاد العلمي العالمي لطب الأسنان، والاتحاد العربي لطب الأسنان، والمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون الخليجي، ومجلس الصحة لدول مجلس التعاون، واللجنة الخليجية لصحة الفم والأسنان، وجامعة «رياض العلم»، والأكاديمية العربية لتعليم طب الأسنان المستمر، والجمعية السعودية لتقويم الأسنان، والجمعية السعودية لطب الأسنان، والجمعية السعودية لأمراض الفم والأسنان، وجمعية طب الأسنان، والجمعية السعودية لأمراض الفم والأسنان، وعدد من الجمعيات الدولية.



جانب من «إيدك دبي» الذي اختتم أعماله مؤخراً (الشرق الأوسط)

الأسنان و«إيدك دبي»، ورئيس إنديس القابضة؛ «فخوزون بالنجاحات التي يحققها المؤتمر في كل عام، والتي تأتي تأكيداً لدور دولة الإمارات العربية

من كبرى الشركات المتخصصة في طب الأسنان والصحة العامة. وشهد المعرض والمؤتمر عدداً من الدورات التدريبية المتخصصة وورش العمل والمسابقات فيما

66 الف مشارك ورائر من 155 دولة حيث استعرضت الشركات ما يقارب 4800 ماركة عالمية من المنتجات المتكتر في مجال الحلول الطبية تمثل 3600 شركة

مؤسسة «الويب» العالمية تبدي استعداداً للتعاون على دفع خطوات التحول الشامل إلى الرقمنة

خبرة دولية؛ دور التوجه التكنولوجي السعودي محوري في النظام البيئي



نينيا نوكانما (الشرق الأوسط)

يذكر أن مؤسسة الويب العالمية تعمل على توسيع الوصول إلى الإنترنت، والدفاع عن حيادية الشبكة، وحماية الخصوصية عبر الإنترنت، وفتح البيانات العامة، ودعم الابتكار المحلي، حيث ساعدت في جعل الوصول إلى الإنترنت في متناول أكثر من 600 مليون شخص في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل مع الحصول على التزامات غير مسبوقه من أكبر شركات التكنولوجيا في العالم للتصدي لإساءة معاملة النساء على منصاتها.

الذي اختتم أعماله أخيراً بالرياض، كان خطوة جريئة للغاية من جانب الممثلين، مشيرة إلى أن وجود 100 ألف مشارك كان مثيراً للاهتمام في وقت لا يزال العالم يصارع الوباء، بجانب القدرة على جمع أصحاب المصلحة الرئيسيين في النظام البيئي التكنولوجي، في وقت تسعى السعودية أن تكون إحدى حواضن الابتكار من حيث التكنولوجيا التقنية في السعودية مجانبية ومفتوحة، فضلاً عن تسخير أهميتها في حماية البيئة. ولفتت إلى أن «مؤتمر ليب

الويب العالمية ببريطانيا لـ«الشرق الأوسط»، «أمل أن يتم موازنة سرعة الابتكار التكنولوجي في المملكة من خلال تطبيق يركز على الإنسان المتقدم المعرفي والمهني»، داعية إلى تحول رقمي شامل براعي النوع الاجتماعي وينفتح على التعاون الرقمي العالمي. ومنظمة الويب العالمية، هي منظمة دولية مستقلة تأسست عام 2009، ولديها مركزان في كل من واشنطن ولندن، تعمل على أن يتمتع كل فرد بوصول معقول وبكفالة معقولة إلى شبكة

الرياض؛ فتح الرحمن يوسف بينما تسعى المملكة لتعزز وضعها منطقة محورية لصناعات التكنولوجيا المتقدمة للتحول الرقمي والاقتصادي المعرفي، أكدت خبيرة دولية أن التوجه التكنولوجي السعودي دوره محوري في النظام البيئي، مشيرة إلى أن المملكة تظهر توجهاً صريحاً للتحول إلى الرقمنة الشاملة واستخدام التكنولوجيا في جميع مناشط الحياة. وقالت نينا نوكانما رئيسة الحقوق القانونية بمؤسسة

«فورد» لإبطاء إنتاجها في أميركا الشمالية بسبب شح الرقائق الإلكترونية

والرقائق الإلكترونية العملاقة عن استثمار ضخم بقيمة 20 مليار دولار لإنتاج الرقائق الإلكترونية بالولايات المتحدة في وقت يساهم فيه النقص بهذا المنتج في ازدياد التضمخ.

ويكرر الرئيس الأميركي أن التضخم المتصاعد في البلد على ارتباط مباشر بمشكلات سلاسل الإمداد العالمية، ويحضر الصناعيين على إعادة مراكز الإنتاج، لا سيما صناعة أشباه الموصلات، إلى الولايات المتحدة. وتراجعت حصصنا من الإنتاج العالمي لأشياء الموصلات من 37 في المائة إلى 12 في المائة فقط خلال السنوات الثلاثين الأخيرة».

ونهاية يناير (كانون الثاني) الماضي، أعلنت شركة «إنتل» العملاقة أنها ستبشر نهاية العام بناء مصنعين لأشياء الموصلات قرب كولومبوس؛ عاصمة ولاية أوهايو، للبدء في إنتاج الرقائق عام 2025. ووصف بايدين الاستثمار البالغة قيمته 20 مليار دولار بأنه «تاريخي» وأعلنت شركة «فورد»، الخمس الماضي، أنها حققت العام الماضي أرباحاً صافية بقيمة 17,9 مليار دولار، غير أن أعمالها لا تزال تشهد اضطراباً بسبب مشكلات في سلاسل التوريد. وأعلنت شركة «إنتل»

تقاطع نادر مع ما طرحه سلفه دونالد ترمب في إطار الحرب التجارية مع الصين. وأقر مجلس النواب الأميركي، الجمعة، مشروع قانون يعزز موقع الولايات المتحدة التنافسي حيال بكين عبر حصر تصنيع الشرائح الإلكترونية في الأراضي الأميركية. ويخص مشروع القانون، ضمن سلسلة بنود، على استثمارات بقيمة 52 مليار دولار في أشباه الموصلات التي تستخدم خصوصاً في إنتاج الهواتف الذكية والسيارات، ولا يزال يتطلب تصويت مجلس الشيوخ.

واشنطن؛ «الشرق الأوسط» تعززت شركة «فورد» الأميركية إبطاء وتيرة إنتاجها في أميركا الشمالية الأسبوع المقبل، بسبب نقص في الرقائق الإلكترونية؛ أي المكونات الرئيسية لتصنيع السيارات المصنعة بشكل أساسي في آسيا، إلى تباطؤ إنتاج السيارات بشكل منذ بداية وباء «كوفيد-19»، مما أدى إلى ارتفاع الأسعار، وتسبب أيضاً في قسط كبير من التضخم المرتفع الذي تواجهه الولايات المتحدة. ويسعى الرئيس الأميركي جو بايدين إلى إحياء الإنتاج في الولايات المتحدة وزيادة الإعلانات حول الموضوع، في

طاقة الرياح تنعش مدينة هل في شمال إنجلترا

البريطاني بوريس جونسون، الذي استضافت بلاده (اسكتلندا تحديداً) مؤتمر الأطراف حول المناخ «كوب 26» في نوفمبر (تشرين الثاني) 2021، أنه يريد أن يحول بلاده إلى «سعودية للرياح». ومنحت السلطات الاسكتلندية امتيازات لـ17 مشروعاً لطاقة رياح البحر لشركات كبيرة في مجال الطاقة خلال شهر يناير (كانون الثاني)، ما سيريد من القدرات الإنتاجية في المملكة المتحدة.



تزداد الحاجة إلى طاقة الرياح كمصدر متجدد ونظيف ضمن مزيج الطاقة للدول (رويترز)

غير أن نشاطات مدينة هل في مجال الطاقات المتجددة لا تقتصر على مشروعات طاقة الرياح، بل تصل أيضاً إلى الوقود الحيوي والهيدروجين الأخضر واحتجاز الكربون والطاقة الشمسية وطاقة المد والجزر.

وتعد المنطقة المحيطة بنهر هامبر مسؤولة عن 40 في المائة من الإنبعاثات الصناعية في المملكة المتحدة، خصوصاً بسبب قطاعات الإسمنت والغاز والنخطة والبتروكيماويات وصناعة الصلب. وأكد رئيس الوزراء

«ستشغل طاقة الرياح مكانة مهمة في المستقبل»، هي التي أعطت «دقماً كبيراً للوظائف والاقتصاد» في مدينة هل. وتسعى المملكة المتحدة إلى التحلي تدريجياً عن اعتمادها على الغاز الذي يرفع استخدامه فواتير الطاقة، وترغم لندن على تخصيص مليارات لمساعدة الأكثر حاجة هذا الشتاء. البلاد.

وتقوم الشركة الإسبانية الألمانية «سيمنس جاميسا» للطاقة المتجددة بتوسيع نطاق عملها للرد على الطلب المتزايد في مدينة هل في شمال إنجلترا الصناعي حيث يقع أكبر مصنع لشفرات التوربينات الهوائية في البلاد. وكانت المدينة الواقعة على مصب نهر هامبر معروفة في السابق بصيد السمك، وتعد ابتكار نفسها اليوم في الطاقات المتجددة، مدعومة بهدف الدولة البريطانية في القضاء على انبعاثات الكربون بحلول العام 2050.

وتقوم كارل جاكسون (56 عاماً) بلاء شفرات التوربينات الهوائية داخل مشغل، قائلاً، وفق وكالة الصحافة الفرنسية: «نقوم بواجبنا بتزويد طاقة أنظف وأرخص للجميع». وانضم جاكسون إلى المؤسسة التي يعمل فيها عند افتتاحها قبل 6 سنوات، ويضيف:

تزداد الحاجة إلى طاقة الرياح كمصدر متجدد ونظيف ضمن مزيج الطاقة للدول (رويترز)

تزداد الحاجة إلى طاقة الرياح كمصدر متجدد ونظيف ضمن مزيج الطاقة للدول (رويترز)

تزداد الحاجة إلى طاقة الرياح كمصدر متجدد ونظيف ضمن مزيج الطاقة للدول (رويترز)

تزداد الحاجة إلى طاقة الرياح كمصدر متجدد ونظيف ضمن مزيج الطاقة للدول (رويترز)

تزداد الحاجة إلى طاقة الرياح كمصدر متجدد ونظيف ضمن مزيج الطاقة للدول (رويترز)

تزداد الحاجة إلى طاقة الرياح كمصدر متجدد ونظيف ضمن مزيج الطاقة للدول (رويترز)

تزداد الحاجة إلى طاقة الرياح كمصدر متجدد ونظيف ضمن مزيج الطاقة للدول (رويترز)

تزداد الحاجة إلى طاقة الرياح كمصدر متجدد ونظيف ضمن مزيج الطاقة للدول (رويترز)

الصين تقود العالم مجدداً في «تقنية مناخية» أخرى قدرات عملاقة لإنتاج الهيدروجين الأخضر



واشنطن، تيم ماك دونالد*
بيئية
في يوليو (تموز) الماضي، حققت شركة «شل» النفطية ومقرها المملكة المتحدة، صفقة نوعية عندما حولت مصنعاً بقدرة 10 ميغاواط، وهو الأكبر في أوروبا، لإنتاج الهيدروجين من الطاقة المتجددة، ويُعد الهيدروجين «الأخضر» مادة نادرة اليوم، ولكنه سيصبح ضرورياً جداً في الاقتصاد الصديق للبيئة مستقبلاً لأنه سيحل محل الوقود الأحفوري في الزراعة والشحن والصناعات الثقيلة.

لا يعد الهيدروجين الأخضر اليوم منافساً على صعيد الكلفة للهيدروجين المصنوع من الغاز الطبيعي، ويتوقع الخبراء أن يحتاج الأول إلى عشر سنوات على الأقل من الإعانات الحكومية ليشهد انخفاضاً في الكلفة وينجح في اكتساب حصة سوقية. ولكن في الصين، يُعد عددٌ كبيرٌ من منتجي الهيدروجين الأخضر، لا سيما الشركات المملوكة من الدولة، من أهم رباثي صانعي أجهزة التحليل الكهربائي المحليين، الأمر الذي يسهم في تصاعد سريع لمبيعات هذه الأجهزة وتجاوزها بأنشواط لتلك التي تشهدا أوروبا والولايات المتحدة.

وفي تقرير نشرته في 21 يناير (كانون الثاني) الماضي، توقعت شركة «بلومبرغ إن إي إف» المتخصصة في استخبارات سوق الطاقة، ارتفاع مبيعات أجهزة التحليل الكهربائي بمعدل أربعة أضعاف في 2022 مقارنةً بالعام الماضي، مع سيطرة الصين على ثلثي الطلب العالمي.

من جهة أخرى، أفتت مارتن تنغلي، محلل بارز متخصص بصناعة الهيدروجين في شركة «بلومبرغ»، إلى أن «الشركات الصينية المملوكة للدولة حريصة على إظهار مواكبتها للأهداف التي وضعتها الحكومة والمتعلقة (بأصفر انبعاثات). ولهذا السبب، أخذت هذه الشركات زمام المبادرة وبدأت ببناء مشاريع أكبر من تلك التي نراها في مناطق أخرى من العالم».

إن تفوق الصين في صناعة الهيدروجين الأخضر مدفوع بمهاراتها المتنامية، والتي تسير في السيطرة على سوق الطاقة الشمسية العالمي قد بدأت، بعد أن سبقتها شركات رائدة مدعومة حكومياً في الولايات المتحدة والمانيا بوضع أسس مصانع لإنتاج الألواح الشمسية

على نطاق تجاري واسع، ولكن وضع الهيدروجين مختلف لأن الصين تسيطر على إنتاج أجهزة التحليل الكهربائي منذ البداية. وهنا لا بد من الحديث عن الترابط بين المجالين، ففي السنوات العشر الماضية، تصدرت شركات الطاقة الشمسية لأجهزة التحليل الكهربائي، التي يمكن تطبيقها في حالة أجهزة التحليل الكهربائي،

منتجي أجهزة التحليل الكهربائي، كونها تعتمد على الهيدروجين لإنتاج البوليسيلكون الضروري للخلايا الشمسية. وتتمتع أجهزة التحليل الكهربائي بانخفاض الكلفة وسهولة إنتاجها بكميات كبيرة في الصين، حيث تباع بربع سعرها في أي بلد منتج آخر بسبب انخفاض كلفة اليد العاملة والمواد الخام. ومع ازدياد الطلب عليها، يشهد إنتاج أجهزة التحليل الكهربائي في الصين طفرة لافتة تبتدأ من الزبائن المحليين وتوسع لستهدف التصدير.

ويرى تنغلي أن «الكثير من العوامل التي مكنت الشركات الصينية من السيطرة على سوق الطاقة الشمسية يمكن تطبيقها في حالة أجهزة التحليل الكهربائي،

باحثو «كاوست» يطورون نموذجاً للتعرف على حالات الدماغ غير الطبيعية



أفاق علمية
جدة، «الشرق الأوسط»
تحتل الدراسات المتعلقة بدماغ الإنسان الكثير من الاهتمام، لا من الأوساط العلمية فحسب، بل أصبحت تستقطب الخيال الجماهيري على نحو متزايد لكون هذا الجزء من الأعضاء البشرية لا يزال الأكثر غموضاً.

تحتل الدراسات المتعلقة بدماغ الإنسان الكثير من الاهتمام، لا من الأوساط العلمية فحسب، بل أصبحت تستقطب الخيال الجماهيري على نحو متزايد لكون هذا الجزء من الأعضاء البشرية لا يزال الأكثر غموضاً.

أجزاء رئيسية: المخ، الذي يشكل نحو 85% من إجمالي وزن الدماغ وهو الجزء المسؤول عن كل ما له علاقة بالتفكير واللغة. والخج، ويتحكم في التوازن والثبات وتسبق الحركة. وجذع الدماغ، وله السيطرة على الوظائف الذاتية للتنفس والهضم ومعدل القلب وضغط الدم. ومسع التقدم العلمي والتكنولوجي بات العلماء قادرين على كشف الكثير من أسرار دماغ الإنسان. ففي الخمس الماضية تم إجراء الكثير من التجارب في مختبرات جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) منها على سبيل المثال تطوير مخطط حسي بصري لوصف أوضاع لوظيفة الدماغ بشكل فعال النشاط المترابط بين أجزائه المختلفة. وهذا التحدي الصحيح للوحدات المُشغطة والمُعطلّة سيساعد على تحسين فهمنا لوظيفة الدماغ البشري، سواء في الأشخاص الأصحاء أو المرضى. وفي بحث آخر تم إعادة بناء نماذج ثلاثية الأبعاد للحلايا النجمية التي تخزن الطاقة، وتتمتع الخلايا العصبية الطاقة على مستويات متعددة. ويشير هذا العمل على نحو متزايد، إلى احتمال تطوير عقاقير يمكن أن تساعد هذه الخلايا على أداء وظائفها بشكل أفضل خلال الحالات المرضية، مما يساعد الدماغ على التعافي في أثناء السكتة الدماغية أو مرض الزهايمر.

تتمتع الخلايا العصبية الطاقة على مستويات متعددة. ويشير هذا العمل على نحو متزايد، إلى احتمال تطوير عقاقير يمكن أن تساعد هذه الخلايا على أداء وظائفها بشكل أفضل خلال الحالات المرضية، مما يساعد الدماغ على التعافي في أثناء السكتة الدماغية أو مرض الزهايمر.

تتمتع الخلايا العصبية الطاقة على مستويات متعددة. ويشير هذا العمل على نحو متزايد، إلى احتمال تطوير عقاقير يمكن أن تساعد هذه الخلايا على أداء وظائفها بشكل أفضل خلال الحالات المرضية، مما يساعد الدماغ على التعافي في أثناء السكتة الدماغية أو مرض الزهايمر.

تتمتع الخلايا العصبية الطاقة على مستويات متعددة. ويشير هذا العمل على نحو متزايد، إلى احتمال تطوير عقاقير يمكن أن تساعد هذه الخلايا على أداء وظائفها بشكل أفضل خلال الحالات المرضية، مما يساعد الدماغ على التعافي في أثناء السكتة الدماغية أو مرض الزهايمر.

تتمتع الخلايا العصبية الطاقة على مستويات متعددة. ويشير هذا العمل على نحو متزايد، إلى احتمال تطوير عقاقير يمكن أن تساعد هذه الخلايا على أداء وظائفها بشكل أفضل خلال الحالات المرضية، مما يساعد الدماغ على التعافي في أثناء السكتة الدماغية أو مرض الزهايمر.

تتمتع الخلايا العصبية الطاقة على مستويات متعددة. ويشير هذا العمل على نحو متزايد، إلى احتمال تطوير عقاقير يمكن أن تساعد هذه الخلايا على أداء وظائفها بشكل أفضل خلال الحالات المرضية، مما يساعد الدماغ على التعافي في أثناء السكتة الدماغية أو مرض الزهايمر.

تتمتع الخلايا العصبية الطاقة على مستويات متعددة. ويشير هذا العمل على نحو متزايد، إلى احتمال تطوير عقاقير يمكن أن تساعد هذه الخلايا على أداء وظائفها بشكل أفضل خلال الحالات المرضية، مما يساعد الدماغ على التعافي في أثناء السكتة الدماغية أو مرض الزهايمر.

تتمتع الخلايا العصبية الطاقة على مستويات متعددة. ويشير هذا العمل على نحو متزايد، إلى احتمال تطوير عقاقير يمكن أن تساعد هذه الخلايا على أداء وظائفها بشكل أفضل خلال الحالات المرضية، مما يساعد الدماغ على التعافي في أثناء السكتة الدماغية أو مرض الزهايمر.

خصوصاً أن الكثير من الباحثين الجدد إلى عالم إنتاج هذه الأجهزة من المسطرين في صناعة الطاقة الشمسية، وأبرزهم (لونجي) غرو) صانعة عواكس الطاقة».

من ناحية أخرى، لا تزال أوروبا والولايات المتحدة قادرتين على اللحاق بالتفوق الصيني. ففي ديسمبر الفائت، كشفت مجموعة «تيسيكرا» الألمانية أنها تعتمد إنشاء أول جهاز تحليل كهربائي فردي بقدرة واحد غيغاواط في عام 2026 في المملكة العربية السعودية.

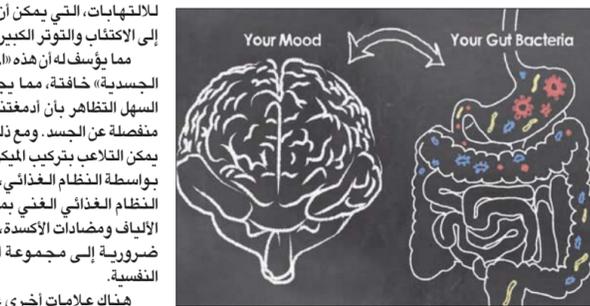
كما تعمل مصانع في الولايات المتحدة وأوروبا على بناء عددٍ من «المصانع الهائلة الحجم» التي ستعاون لإنتاج أجهزة تحليل كهربائي عظيمة القوة في السنوات القليلة المقبلة.

ولكن بانتظار عزم شركات أخرى في أوروبا والولايات المتحدة على التحول لاستخدام الهيدروجين الأخضر -أو إجبارها من حكوماتها على الالتزام بقوانين تخفيف انبعاثات الكربون- يرى تنغلي أن مصانع إنتاج أجهزة التحليل الكهربائي هناك ستواجه صعوبة في الحصول على زبائن.

ويختار المحلل قائلاً إن «الكثير من هذه الإمكانات سيظل خاملاً. قد تستطيع هذه الشركات إنتاج أجهزة تحليل كهربائي أكثر من الصين، ولكن الطلب لديها لا يزال متواضعاً».

* «كوارتز» - خدمات «تريبليون ميديا»

له شبكة أعصاب ترتبط مع الأمعاء لتسج الأحاسيس والمشاعر الدماغ «حبيس» معانقة معقدة مع كل أعضاء الجسم



صورة توضح العلاقة بين بكتيريا الأمعاء ومزاج الإنسان

للاكتساب، التي يمكن أن تؤدي إلى الاكتئاب والتوتر الكبير. مما يؤثر له أن هذه «المعادنة الجسدية» خافتة، مما يجعل من السهل التظاهر بأن دمغتنا تعمل منفصلة عن الجسد. ومع ذلك، فإنه يمكن التلاعب بتكوين الميكروبيوم بواسطة النظام الغذائي، وصار النظام الغذائي الغني بمنتجات الألبان ومضادات الأكسدة، إضافة ضرورية إلى مجموعة الأدوات النفسية.

هناك علامات أخرى على أن علم النفس يهرب من ازدواجية الجسم والعقل التي أثلقتنا بها نحن لا نستخدم أيدينا وقلوبنا فحسب، كما يقول البعض، بل نستخدم البيئة المحيطة بنا أيضاً - مثل الكمية المزجعة من الطعام - التي يمكنها، على نحو متزايد، وتيرابط باستمرار مع الدماغ، مما يسبب التباس الحدود المعرفية. وفي ظل القاعدة العامة للتجسيد، هناك تحول قوي في فهم - وفي نهاية المطاف إدارة - كيفية التفكير والشعور.

واشنطن، سكوت أندرسون*
أيضاً من «العصب الحائر (vagus nerve)» الذي يعبر كل أعضاء الجسم، والتي تتصل بالأمعاء، تجري هذه «المعادنة العميقة» بطريقتين؛ بواسطة جزء من الدماغ، (الإنسولا - insula - القشرة الجزيرية)، وهو الجزء الذي يتوقع احتياجنا الجسدية باستمرار، ثم نم توجيهها لإتمامها. هذا هو الإطار لكل أفكارنا ومزاجنا؛ ما يدعى «الحس الداخلي Interoception (الباطني)».

صارت من الواضح بشكل متزايد وعلاقتنا مع الآخرين عبر هذه الشبكة من الأعصاب. إنها طريقة تواصلنا بالعالم، وعضر مشاعرنا بالحبة، والانتعاش، وبالآمان؛ أو بالتهديد. ويوفر العصب الحائر طريقة لنفاة العقل خلال الجسم. لقد تبين أن التنفس العميق - وهو سمة من سمات ممارسة اليوغا وكثير من الممارسات القديمة لتربيز الذهن أثناء اليقظة - أداة بسيطة فعالة لإيجاد حالة داخلية من الهدوء.

ومثل معظم الأعضاء، تعمل رثاننا على التشغيل الآلي؛ لكننا نستطيع أن نتولى القيادة. فالتنفس العميق لدقيقة أو نحو ذلك يجند العصب الحائر لإرسال إشارة واضحة إلى الدماغ، باتجاه إبطاء القلب، ويسبب إرخاء الأوعية الدموية، وإزالة تقلصات الأمعاء؛ مما يزيد نفوذنا على أحشائنا.

الدماغ الثاني
مع وجود شبكة مفرطة من الأعصاب على نحو خاص - مما

مستحلب نباتي بديل للألبان والبيض في بعض الأطعمة

مقارنةً بالمايونيز الذي يحتوي على علامة تجارية نموذجية؛ لكن المايونيز المصنوع من المستحلب الجديد يحتوي على مزيد من العناصر الغذائية ومضادات الأكسدة. والمايونيز المحضر باستخدام المستحلب الجديد مذاقه أيضاً مطابق للمايونيز الذي يتم إنتاجه من البيض. وأظهر اختبار مختبري أجراه الباحثون أيضاً، أن المايونيز المصنوع من المستحلب الجديد، أظهر أيضاً نسيجاً أفضل وقابلية انتشار أفضل، مقارنةً بنظيره الجاهز.

سائلين لا يمتزجان بسهولة، مثل الزيت والماء. وعلى سبيل المثال، غالباً ما يُستخدم صفار البيض كعامل استحلاب في المايونيز، لضمان عدم فصل الزيت والماء الذي يحتوي عليه. ويساعد المستحلب المصنوع في جامعة «نانيانغ» أيضاً في تقليل نفايات الطعام؛ حيث يتم تصنيعه عن طريق تخمير الحبوب المستحلبة، وهي منتج ثانوي لصناعة البيرة؛ حيث تشير التقديرات إلى أنه على مستوى العالم، يتم إلقاء حوالي 39 مليون طن من هذه الحبوب المستحلبة في مدافن النفايات سنوياً؛ حيث

بعد تبادل حظر بث «روسيا اليوم - دي إي» و«دويتشه فيله» أجواء «حرب باردة» إعلامية بين ألمانيا وروسيا

برلين، راغدة بهنام

عاد مبنى في وسط برلين الشرقية بمنطقة ألينبرغ، ليحتل إلى مركز «صراع إعلامي» بين الغرب وروسيا، تماماً كما كان الحال أيام «الحرب الباردة». هذا المبنى كان مقرًا للقناة الرسمية التابعة لـ «جمهورية ألمانيا الديمقراطية (أي الشرقية)» التي أسسها الاتحاد السوفياتي بعد الحرب العالمية الثانية في ألمانيا، وظلت تبث الدعاية السوفياتية حتى ما بعد سقوط جدار برلين قبل 33 سنة، إلى أن توقفت عن البث عام 1991.

اليوم، تحوّل المبنى إلى مقر قناة «آر تي - دي إي» - أي «روسيا اليوم - دي إي» - التي عُرفت في البداية بـ «إربتل ديويتش»، وهي قناة روسية ناطقة بالألمانية وممولة من الدولة الروسية. يبدأ البث من المبنى الذي باشرت البث كمحطة إخبارية على مدار اليوم، من مركزها في برلين الشرقية خلال ديسمبر (كانون الأول) الماضي، لم تصمد لأكثر من شهر قليلة. ذلك أنه بعد أيام على بدء البث على قناة «يوتيوب»، أغلق «يوتيوب» القناة لأسباب تتعلق بنشر أخبار كاذبة حول فيروس «كوفيد - 19»، وتبعيتها السلطات الألمانية المتخصصة بمنح تراخيص بث، بإطلاق إجراءات قانونية ضد القناة لوقف بثها عبر القمر الصناعي «يوتلسات» وعلى منصاتنا الأخرى. تم يوم الأربعاء الماضي، صدر القرار أخيراً بوقف بث القناة الروسية الناطقة بالألمانية «لوكنها لا تستوفي شروط البث من ألمانيا».

القرار أثار غضباً كبيراً في موسكو، ودفع الكرملين إلى الرد بإغلاق مكتب قناة «دويتشه فيله» الألمانية في موسكو، مع أن القناة الألمانية ممولة من أموال دافعي الضرائب في ألمانيا وليس من الحكومة الألمانية، كما الحال مع القناة الروسية. ومن ثم، على الرغم من «الصرخة» الإعلامية والسياسية العالية في ألمانيا ضد الرد الروسي «غير المتوازن»، فإن مكتب القناة الألمانية في موسكو أغلق أبوابه، وعاد الموظفون الذين هم بمعظمهم من الروس، إلى منازلهم.

موقف وزارة الخارجية الألمانية

وزارة الخارجية الألمانية، التي تقودها زيمية حزب «الخضر» السابقة أنالينا بيربوك، انتقدت قرار السلطات الروسية، معتبرة أن «لا أساس له، ويزيد من العدالة العلاقات الألمانية - الروسية»، ورات في بيان لها، أن القرار «سيقلص بشكل كبير عمل الصحفيين المستقلين في روسيا، وهو أمر بالغ الأهمية في حقبة زمنية سودها التوتر السياسي»، وشدد بيان الخارجية الألمانية على «رفض مقارنة (دويتشه فيله) بقناة (روسيا اليوم - دي إي)»، مشدداً على أن القناة الألمانية «تعمل كقناة مستقلة» ولديها التراخيص اللازمة للعمل من موسكو، في حين تبث القناة الروسية «من دون ترخيص، ولم تتقدم للحصول على ذلك رغم أنه شرط أساسي للبث». وأيضاً نفت وزارة الخارجية أن يكون للقرار أي ارتباط سياسي، مشيرة إلى أن سلطات البث المخولة هي التي اتخذت قرار حظر القناة الروسية الناطقة بالألمانية، وأن الحكومة «لا تأثر لها» على القرار.

الجدير بالذكر، يطلب القانون



وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك (أ.ب)



شعار «روسيا اليوم - دي إي»

البحث في نهاية العام الماضي. وتصف الاستخبارات الألمانية عمل قناة «آر تي دويتش» - كما كان اسم الموقع آنذاك - بأنه «بالغ الأهمية» بالنسبة لروسيا في عملها بالتأثير في عدة مواضيع، ومن بين هذه المواضيع تعدد الاستخبارات الألمانية «إحداث ضرر في سمعة الناتو وتصويره على أنه أداة مغرضة للسلطة». إضافة إلى تصوير روسيا على أنها «مسألة» بينما الولايات المتحدة هي «المعتدية». وتضيف في هذا السياق أمثلة حول شبه جزيرة القرم التي تحاول القناة الروسية تصورها على أنها جزء من روسيا وليست أرضاً مقطوعة من أوكرانيا. كذلك، في السنوات التي تلت، تحدثت الاستخبارات الألمانية عن «مساعي» القناة الروسية «لتقليص الثقة بالمؤسسات الديمقراطية بالإضافة إلى ترويج نظريات المؤامرة»، وكل هذا كجزء من حملة منظمة تديرها الدولة الروسية.

تقرير «دير شبيغل»

وبالتوازي مع هذا الأمر، نشرت مجلة «دير شبيغل» الألمانية تقريراً مطولاً خلال العام الماضي عن القناة الروسية وعملها داخل ألمانيا ومدى ارتباطها بالكرملين. وادعت المجلة أن القناة توظف لديها وتستضيف من هم بشكل أساسي من المنتمين للحزب الشيوعي السابق في ألمانيا. وهو الحزب الذي تحول اليوم إلى حزب «دي لينك» اليساري المتطرف. وبالمناسبة، فإن المنتمين لهذا الحزب من أعضاء وسياحيت يحملون عادة أفكاراً إيجابية عن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ويدافعون عن سياساته.

وأيضاً، ذكرت المجلة الألمانية التي تتخذ من مدينة هامبورغ مقراً لها، في تقريرها، أن سياسيين من اليمين المتطرف هم أيضاً من ضيوفها المفضلين، مثل السياسي بيورغ هوي، المنتم بأنه من «النازيين الجدد»، وكان قد أثار جدلاً كبيراً في الماضي بتشكيكه باليهولوكست (أي، المحرقة النازية). واتهمت المجلة القناة الروسية بأنها «تروج للأخبار الكاذبة ونظريات المؤامرة وتقفوض الحقائق».

وحسب «دير شبيغل»، فإن نسبة مشاهدي القناة الروسية ارتفعت منذ جائحة «كوفيد - 19»، خصوصاً بين الضرب، حتى ولو كان وسيطاً أو ترويجياً مثل هذه النظريات. كذلك اعتبرت المجلة الألمانية أن موقع القناة الروسية الناطق بالألمانية «تحول إلى أهم مصدر أخبار» بالنسبة لمجموعات إعلامية تضم

يطالب القانون الألماني التقدم للحصول على رخصة بث للقنوات التي تريد البث من داخل الأراضي الألمانية كما أنه يحظر القنوات المرئية دول

يطالب القانون الألماني التقدم للحصول على رخصة بث للقنوات التي تريد البث من داخل الأراضي الألمانية كما أنه يحظر القنوات المرئية دول



د. ياسر عبد العزيز

... ولم تلتق رداً!

تلك عادة عربية رسمية أصيلة؛ إذ يتصل الصحافيون المنخرطون في تغطية القصص الساخنة والجدلية بالمسؤولين المعنيين بالرد وتوضح الأمور الخاصة بمؤسساتهم وأدائها العمومي، فلا يرد عليهم أحد، أو يأتي الرد بكلمتين: «لا تعليق»، أو يطلب المسؤول وقتاً لدرس المسألة وإعداد رد مناسب، ثم يذهب ولا يعود، أو يعود بعض أن تفضي القصة وتترك أثرها الذي لن يتغير كثيراً بالرد المتأخر. هكذا يضطر الصحافي المهني، الذي أثر أن يرد تغطيته الإعلامية بالتوازن الضروري لإدراك الموضوعية وصيانة حق الأطراف المعنية في التعبير عن مواقفها ورؤاها، لأن ينشر قصته أحياناً من دون رأي الطرف الرسمي، الذي تخلف عن أداء واجبه وترك الساحة خالية لمنقديه.

على مدى ثلاثة عقود فائضة لم أكف عن متابعة هذا الجدل الصحافي الذي تُوّجه خلاله الاتهامات والانتقادات إلى أطر رسمية عربية ضمن تغطيات مؤسسات إعلامية تريد أن تنتهج نهجاً موضوعياً في معالجة قصصها، أو ترغب في استيفاء إجراءات تحقيق الموضوعية نظرياً لكي لا تُتهم بالانحياز ونقض الحيد، لكن تلك المؤسسات تُخفق في الحصول على الرد... أي رد.

ثمة ثلاثة أسباب رئيسية تكمن وراء هذا الخلل: أولها يتعلق بحالة الإرتباك التي تضرب المؤسسات الرسمية العربية عند تناولها بالنداء أو الاتهامات، وهي حالة تصل في كثير من الأحيان إلى الربح. إذ يُصاب قطاع كبير من المسؤولين بالهلع عندما يعلمون أن قصة صحافية تتناول أداء مؤسساتهم بالانتقاد، أو تكشف ممارسة خاطئة ارتكبها، أو تدعي زوراً وجود فساد أو مشكلة. هذا الهلع يربك أداء المؤسسة الاتصالي، ويضعها في موضع العاجز والمتهج، فتخفق في معالجة الأمور على النحو الصائب.

وأما السبب الثاني وراء هذا الإشكال فيقتل غياب استراتيجيات الاتصالية للمؤسسات الرسمية العربية، أو الفشل المستديم في إعدادها وإدامتها واختيار القائمين على تنفيذها، الذي يتم عبر معايير الأقدمية أو الولاء في أغلب الحالات، وكما نعلم جميعاً فإن هذين المعيارين لا يأتیان بأفضل العناصر غالباً.

ويتجسد ثالث أسباب هذه المعضلة في النزعة البيروقراطية التي تهمهن على الأداء المؤسسي العربي، وهو أمر يحدث في أهم المؤسسات وأكثرها رفعة وخطورة واتصالاً بالمصالح الوطنية للأشخاص المرشدين. إذ يتم تغليب اعتبارات التراتبية المهنية وتركيز المسؤولية من دون منح الفرص لمقابلة الحالات الملحة والعاجلة لأشخاص مرشدين ومتخصصين ويتمتعون بالثقة والصلاحيات الكافية للتعامل مع المستجدات الطارئة وفق قواعد أصول احترافية، وضمن منهج واستراتيجية مُعدة سلفاً وتحظى بالفهم والاتفاق داخل إطار المؤسسة.

تؤدي هذه الأسباب مجتمعة إلى نشر القصص الصحافية ذات الاتجاه One Side Story، أي تلك التي تُظهر رأي طرف واحد غالباً في قضية معقدة قد تؤثر تأثيراً كبيراً في مصالح المؤسسات والدول التي تتناولها.

وعندما تتناولها الصحافية لإحدى القصص المهمة عبارة «ولم تلتق رداً»، يصعب جداً على الجمهور العادي أو حتى المتخصصين أن يتهموا الصحافي أو المؤسسة الإعلامية بالانحياز ونقض الموضوعية، لأنها نشرت الاتهامات من دون الرد عليها أو موازنتها بعرض من الطرف المعنى... إذ تخلى هذا الطرف المعنى عن حقه، وترك القصة تفضي من دون إعلان موقفه، ومكّن نقادها من كيل الاتهامات له من دون أن يرد عليها أو يفتدأها.

يحاول مسؤولو الاتصال في المؤسسات الرسمية العربية الدفاع عن أنفسهم في مواجهة هذا الاتهام بالتقصير في صيانة الصورة الذهنية لمؤسساتهم ودولهم في وسائل الإعلام المختلفة بالكثير من الأعداء؛ ومنها أن «الأمر خطير ويستوجب الدراسة المتكفئة قبل الإرسال بالبراري»، أو «هذه وسيلة إعلام مغرضة وتناولها دولة كارهة»، أو «يجب عرض الأمر على المسؤول الأعلى أولاً، ولم يكن وقته يسمح»، أو «نحن مؤسسة رفيعة الشأن ولدينا مسؤوليات دقيقة، ويجب ألا نتخذ وسائل الإعلام لنا إيقاع عناناً».

من جانبتي، لا أجد تلك الأعداء مقنعة، ولا أراها كافية لتبرير الغياب عن القصص الصحافية المؤثرة، فضلاً عن أنها لا تنهض كذريعة كافية لتسويق الحجز عن أداء الدور الاتصالي للمؤسسات، فإنها أيضاً لا تخدم المصالح ولا الجمهور ولا الحقيقة. وعلى الأرجح، فإن قطاعاً كبيراً من هؤلاء المسؤولين يدركون الدور المهم والمؤثر للإعلام في صيانة الرأي العام وصناعة التنية الذهنية للجمهور والمؤسسات، لكن أغلبهم قد يفوته للأسف أن الانطباعات الأولى التي تخلفها قصة صحافية تتكرس وتدوم، وأن الوصول متأخراً بأفضل الحجج وأكثرها قدرة على الإقناع لا يغيّر تلك الانطباعات عادةً.

#ترند «غوغل» تثير المخاوف بشأن «السيطرة على المحتوى»

#ترند

القاهرة، إيمان مبروك

مصادر صحافية، إلا تجرّب على فرض رقابة على الإنترنت.

متخصصون وخبراء يرون في تهديدات «غوغل» جملة من الدلالات والمؤشرات بشأن «صناعة المحتوى»، أهمها، أن تكون ذلك منعطفاً جديداً في علاقة «غوغل» وصناع المحتوى بما فيها المؤسسات الصحافية، وأشار بعض المتخصصين إلى أن «غوغل» غدت طرفاً ثالثاً يشارك بشكل أو بآخر في نشر المحتوى، الذي قد يتضمن إساءة أو تشهيراً ببعض الأفراد. وبعثتالي، بحق للمستخدم المتضرر من أي محتوى منشور للرجوع للفضاء بسبب هذا الضرر». كذلك حسب مراقبين «بيدوان» تهديدات (غوغل) بشأن المحتوى دخلت حيز التنفيذ، ففي مطلع فبراير (شباط) الجاري، أعلنت اعترافها إزالة 94173 منشوراً في الهند، بناءً على شكوى تلقتها الشركة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. «ومن جانبها، أوضحت «غوغل» خلال تقرير الشفافية الشهري، الذي نشره موقع «بيزنس ستاندر»، أنها «تلقت 31497 شكوى من المستخدمين، فضلاً عن إزالة 405,911 قطعة

من المحتوى في ديسمبر الماضي، نتيجة الاكتشاف الآلي». الخبير السعودي فهد عبد الرحمن الدريسي، المتخصص في الأمن السيبراني والتقنية، يرى أن «الواقعة تعود إلى الأساس إلى قانون أصدره أولاً الاتحاد الأوروبي، ثم الولايات المتحدة الأميركية بحمي نظام الخصوصية للأفراد»، وأردف في تصريحات لـ «الشرق الأوسط» أن «أحد أحكام القانون الذي يُعرف باسم (The right to be forgotten) يشمل الحق بحذف المعلومات الشخصية التي تنطوي على نوع من أنواع التشهير، وعلى سبيل المثال، إذا أتهم شخص بارتكاب فعل مُشين، ثم بُرئت ساحتة، أو حتى تعرض للسجن وأخذ جراه، من حقه إزالة المعلومات التي تسيء له، بهدف بدء مرحلة جديدة خالية من منغصات تعرقل مستقبله، وهو ما يوضح حيثية الحكم الذي صدر ضد «غوغل» من جانب آخر، علق الصحفي المصري محمد عاطف، المتخصص في الإعلام الرقمي بدولة الإمارات العربية المتحدة، لـ «الشرق الأوسط» قائلاً إن «غوغل» طرف ثالث مشارك،

يشكل أو باخر، في نشر المحتوى الذي قد يتضمن إساءة أو تشهيراً لبعض الأفراد». وأوضح أنه «بحق» بالتالي، للمستخدم المتضرر من أي محتوى منشور، اللجوء إلى القضاء، ومقاضاة من تسبب بهذا الضرر، حتى ولو كان وسيطاً أو طرفاً ثالثاً، أي إنه ليس الطرف المباشر في عملية النشر على الإنترنت». وعن حدود الدور الذي ينظم علاقة «غوغل» بـ «المحتوى»، يشرح محمد عاطف قائلاً: «يجري تنظيم حدود هذه الوساطة من خلال المادة 230 من قانون اناب الاتصالات الأميركي، منذ تم توقيعها في الكونغرس الأميركي عام 1996، وهي تعرف بأنها حجر الأساس لشبكة الإنترنت، وتضطر صريح على أنه لا يمكن أن تتعامل شركات الإنترنت معاملة الناشر في بما يخص المحتوى الذي ينشره المستخدمون على مواقعها، وهذا يعني إعفاءها من المسؤولية القانونية المدنية ربما يستخدمون ذلك بغرض هذا التحليل بالقول إن «بعض الكُتاب يفترون آراءهم من منطلق التصحيح أو النصح؛ غير أن رواد مواقع التواصل الاجتماعي ربما يستخدمون ذلك بغرض المعارضة أو الملاحقة». ويضيف: «هذا الأمر يشكل تحدياً حقيقياً ويطرَح تساؤلات عدة، حول الأسس والمعايير وجهات المراقبة

التي تنظم علاقة (غوغل) بصناع المحتوى على كل المستويات». عودة إلى عطف، فإنه يرى أن ما حدث ليس جديداً على الإعلام الرقمي. ويؤكد أن «دور الشركات الكبرى، مثل (غوغل) و«فيسبوك»، لم يغفل مسؤولية حماية المحتوى وتطوير صناعته على مدار السنوات الماضية، بداية من فتح المجالات أمام صناع المحتوى والصحف والوكالات الإخبارية وتدريب العاملين فيها، بل لقد قدمت هذه الشركات الفرص والمساحات الأهم لصناع المحتوى، حتى باتت البديل المالي الضخم الذي تم توفيره، ما بين إعلانات، أو حتى دعم مباشر». ويتابع عاطف: «كل هذا لا يغفل الخلافات التي قد تبرز بين الحين والآخر مع صناع المحتوى، لا سيما الإخباري. ولعل آخرها توقيع شركة (ناين) للترفيه، التي تعد إحدى كبرى الشركات في أستراليا، وتملك صحيفة (سيدني مورنينغ هيرالد)، اتفاقاً مع (غوغل) و«فيسبوك» لتنظيم المحتوى. ونشر التقديرات إلى أن مكاسب وحدة النشر الخاصة بها، ستقفز إلى ما بين 23 و31 مليون دولار خلال 2022».

أما بالنسبة إلى الحكم الذي أصدرته المحكمة العليا بالولايات المتحدة الأميركية حول «غوغل»، فإن الدريسي يعبه «حكماً تاريخياً». ثم يوضح أن «الحكمة أقرت بمسؤولية مواقع التواصل الاجتماعي، على غرار (فيسبوك) و«تويتتر» و«يوتيوب»، تجاه المحتوى الذي يقدم من خلالها، لم تحض المحكمة (غوغل) وحدها؛ بل طال الحكم مسؤولية المنصات تجاه تعليقات المستخدمين على المحتوى المنشور. فمثلاً، إذا رفع حساب ما فيديو على (يوتيوب) فهو سيحاسب لاحقاً على التعليقات إذا كانت مسيئة للأشخاص وإذا تقدموا بشكاوى. وهذا يعد تحدياً آخر يلزم كل حساب بتقنية كل ما يظهر للعلن من خلاله، بشكل يتوافق مع معايير حماية خصوصية الأفراد، وحمايتهم من محتوى الكراهية والعنف». وأضاف الدريسي أن «التحدي الأكبر أمام الشركات، العملاقة، يعود إلى أن التقنية الدقيقة تعني ضرورة الانغماس في الثقافات، حتى يتسنى لها تقييم التعليق أو المحتوى». في الإطار نفسه، عن النموذج الأمثل للحماية للمؤسسات

الصحافية فيما يخص حرية تداول المعلومات، يرى محمد عاطف أن «التفاوض، هو الأساس... مصصلحة الصحف (وغوغل) وغيرها من الشركات الكبرى واحدة في هذا الشأن. إذ إن الجميع يعمل من أجل حماية حرية التعبير والرأي في المقام الأول، لضمان مفهوم الاستمرارية في الأصل. ولو شرع الباب على مصراعيه لمثل هذه القضايا، لن يجد صناع المحتوى ما ينشرونه، وهكذا تتضرر (غوغل) نفسها». ثم يتابع: «التفاوض على مستوى مرحلة التفاوض والتشاور بين صناع المحتوى والشركات الكبرى، وهو ما يسوق وحده لحماية كاملة للطرفين. أما في حال فشل التوصل إلى حل وسط بين صناع المحتوى والشركات الكبرى، فسكون أمام هذه الشركات التنية لحماية نفسها فقط، في مواجهة الرقابة القضائية... وهو ما يعني مزيداً من القيود على حرية تداول المعلومات، وفرض رقابة دول على حرية التعبير، كما سيعني فتح الباب أمام كل من يريد إزالة محتوى لا يتماشى مع هواء سياسي أو الاجتماعي من على الإنترنت».



ياوندي، الشرق الأوسط

«أمم أفريقيا» تسدل الستار... ومأساة «ملعب أوليمبي» نقطة سوداء في إرث الكاميرون

ركلات الترجيح تعاند مصر وتتوج السنغال باللقب الأفريقي للمرة الأولى في تاريخها



لاعبو السنغال يحتفلون بالتتويج بكأس الأمم الأفريقية (رويترز)

أوليمبي» في العاصمة ياوندي التي أدت إلى وفاة ثمانية أشخاص، ذكرى سوداء إلى الأبد من كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم التي استضافتها الكاميرون، واختتمت أمس بعد نحو شهر عانى فيه منظمو البطولة القارية من مشكلة تلو الأخرى.

تم بناء «ملعب أوليمبي» المذهل الذي يتسع لـ60 ألف مقعد في العاصمة ياوندي، ليكون جوهر البطولة في

عاندت ركلات الترجيح المنتخب المصري واستلمت نظيره السنغالي (2-4) ليتوج الأخير بلقب كأس أمم أفريقيا للمرة الأولى في تاريخه على ملعب «أوليمبي» في العاصمة الكاميرونية ياوندي في نهائي النسخة الثالثة والثلاثين. وبعد أن لعبت ركلات الترجيح دوراً رئيسياً في وصول مصر إلى النهائي بإطاحتها كوت ديفوار والكاميرون، وقفت السنغال أمامها هذه المرة وحرمتها من تعزيز رقمها القياسي في عدد الألقاب الأفريقية (7 مرات) بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل السلبي.

وكانت السنغال الطرف الأخطر في اللقاء، وسنحت له فرصة التقدم مبكراً عندما احتسب الحكم الجنوب أفريقي فيكتور غوميز ركلة جزاء في الدقيقة الثالثة لكن حارس مصر محمد أبو جبل تصدى ببراعة لتسديدة ساديو ماني. وبعد 120 دقيقة سنحت فيها بعض الفرص للمنتخبين من دون نجاح في حسم اللقاء، تم الاحتكام إلى ركلات الترجيح التي أهدر فيها محمد عبد المنعم ومهند لاشين ركلتين لمصر فيما تصدى أبو جبل لركلة واحدة ونجح ساديو ماني في تسجيل الخامسة الأخيرة فلم يكن هناك داع لتسديد مصر الركلة الخامسة.

وحصل المنتخب السنغالي على خمسة ملايين دولار بزيادة 500 ألف دولار على ما حصل عليه بطل النسخة الماضية، بينما حصلت مصر على 2,5 مليون دولار. ومن المنتظر أن يتجدد اللقاء بين المنتخبين المصري والسنغالي في مباراتي الذهاب وإياب أواخر مارس المقبل في الدور الأخير من التصفيات الأفريقية المؤهلة إلى مونديال قطر 2022. وستبقى مأساة «ملعب

أبو بكر الأبرز في الكاميرون توج هدافاً للبطولة (أ.غ.ب)

وكان وصول بوركيننا فاسو إلى نصف النهائي من المفاجآت في ظل تأثر اللاعبين بالأحداث الدائرة في بلادهم والانقلاب العسكري الذي أطاح بالحكومة، كما كان وصول غامبيا البلد الصغير إلى دور الثمانية في ظهوره الأول من أهم الأحداث.

كما بلغت جزر القمر الأدوار الإقصائية وخرجت مرفوعة الرأس أمام الكاميرون (2 - 1) في دور ثمن النهائي رغم اضطرارها إلى اللعب بعشرة لاعبين منذ الدقيقة السابعة وإلى إشراك لاعب ميدان كحارس مرعى لغياب الحراس الثلاثة الأساسيين بسبب «كوفيد» والإصابة.

إلا أن حادثة التدافع خارج «أوليمبي» في تلك الأمسية طغت سريعاً على ما حدث داخل الملعب. وقال روجيه ميلا المتوج مع الكاميرون باللقب القاري عامي 1984 و1988، «من الناحية الرياضية، شهدنا بعض المباريات الرائعة، لكن لم يبلغ أفضل فريقين المباراة النهائية»، في إشارة إلى مصر والسنغال.

ورغم وجود لاعبين عالميين مثل المصري محمد صلاح والسنغالي ساديو ماني والجزائري رياض محرز، فإن المستويات التي شهدتها المباريات لم ترتق إلى مستوى التوقعات.

سجل 100 هدف فقط في 51 مباراة حتى قبل النهائي، بعدد 1,96 هدف في المباراة الواحدة، مماثل لنسخة 2019. على أرض الملعب وخارجه بشكل خاص، هناك أمال في أن تكون النسخة المقبلة من البطولة أفضل، ولن يدوم الانتظار طويلاً، إذ من المقرر أن تستضيف كوت ديفوار العرس القاري في يونيو (حزيران) ويوليو (تموز) 2023، بعد ستة أشهر فقط من نهائيات كأس العالم 2022 في قطر وخلال موسم أمتار بهذا البلد ما سيضع تحديات جديدة على المنظمين والاتحاد القاري.

مجنون بكرة القدم. وكما أرجحت البطولة العام الماضي بسبب جائحة فيروس كورونا. ومع ذلك، لم يكن كل شيء بالكامل وتقديم دليل على اختيار سبلي لفيروس كورونا، وهو ما يكفي لردع الكثيرين في دولة ذات معدل تطعيم منخفض، لكن رغم ذلك ارتفع عدد الجماهير مع تقدم أدوار البطولة، وفتحت الملاعب للجماهير دون تذاكر أحياناً، إلى أن حلت «كارتة أوليمبي» التي كانت القشة التي قصمت ظهر البعير بالنسبة للكثيرين.

ويبدو أن طموح الكاميرونيين كان كبيراً في حصد اللقب، إلا أن ذلك قد تبخر بخسارة في نصف النهائي أمام مصر، واكتفى أصحاب الأرض بالمركز الثالث بعد «بيموتانا» رائعة وقلب تخلفهم أمام بوركيننا فاسو صفر - 3 إلى تعادل 3 - 3 ثم فوز 5 - 3 بركلات الترجيح. وتقدمت بوركيننا فاسو

للبروتوكولات الصحية المتعلقة بجائحة فيروس كورونا. وقال فالنتان كامغا، أحد مشجعي الكاميرون عند دخوله إلى الملعب لمباراة نصف النهائي، «عندما يموت الناس، الجميع يخاف». واستعاني الكاميرون للتحلص من الإرث الأسود لـ«ملعب أوليمبي»، رغم الإجراءات الأمنية المشددة التي وضعتها بعد الحادثة عند بوابة المدخل الجنوبي للملعب قبل مباراة البلد المضيف وجزر القمر في ثمن النهائي.

تم إغلاق الملعب مؤقتاً، لكن أعيد فتحه بعد 10 أيام لمواجهة نصف النهائي بين الكاميرون ومصر، التي لم تكن فال خير على المضيف الذي ودع البطولة. كما أن الكارثة أبعدت الناس بعد حضور 24371 شخصاً فقط لبدء المباراة. أصاب الملعب بنسبة 40 في المائة فقط، علماً بأن المنظمين يرفعون سعة الملاعب إلى 80 في المائة عندما تلعب الكاميرون وفقاً

ليفربول يتخطى كارديف ويضرب موعداً مع نوريتش في الدور الخامس لكأس إنجلترا

المباراة النهائية. وأردف قائلاً: «لا يزال أمامنا طريق طويل، هناك الكثير من المباريات في الدوري وكأس الاتحاد. لذا دعونا نستمر فيما نقوم به».

وبدا هاري كين قريباً من أفضل مستوياته بتسجيل ثنائية من ثلاثية توتنهام في مرمى برايتون، الأول بتسديدة رائعة في الدقيقة 13 ثم أجهض انتفاضة برايتون بهدف آخر في الدقيقة 66 من المباراة الممتعة. وجاء هدف توتنهام الثاني في الدقيقة 24 بعد انطلاقه في الجناح الأيمن من إيمرسون رويال الذي بدا أنه سجل هدفاً مذهلاً من زاوية مستحيلة، رغم أن الهدف احتسب هدفاً عسياً عن طريق سولي مارش لاعب برايتون. وقلص برايتون، الذي لم يكن الفريق الأفضل قبل الاستراحة، الفارق بعد مرور 61 دقيقة بفضل هدف أيف بيسوما من تسديدة أبدلت أحتاجها. وسيلعب توتنهام سبع مباريات في الدوري الإنجليزي الممتاز الأربعاء المقبل أمام ساوثهامبتون.



إليوت (في الوسط رقم 67) يسجل ثالث أهداف ليفربول في مرمى كارديف (رويترز)

وقبل النهاية قلص كارديف الفارق بواسطة لاعبه الشاب روبن كولويل البالغ عمره 19 عاماً بعد هجمة مرتدة سريعة. وبذلك ضرب ليفربول موعداً مع نوريتش سيتي في الدور الخامس الذي سحبت قرعته أمس ووضعت أندية الدوري الممتاز مانشستر سيتي وتشيلسي وتوتنهام في مواجهة سهلة. وسيجل مانشستر سيتي بطل إنجلترا ضيفاً على بيلبره من المستوى الثاني، فيما يسافر تشيلسي وتوتنهام أيضاً إلى لوتون وميدلزبره من الدوري ذاته توالياً، بعد أن أطاح الأخير بمانشستر يونايتد بركلات الترجيح. وكان تشيلسي أفلت من مفاجأة أمام وان بليموت من المستوى الثالث بعد فوزه بعد وقت إضافي 2 - 1 السبت. وفي مواجهة بين فريقين من الدرجة الممتازة سيلتقي رأس الجهاز الفني لناديه اللندني بعد الفوز الرابع 3 - 1 على برايتون ليضمن التأهل للدور الخامس لكأس إنجلترا: «إنه رائع... لا يمكنني

سينوت تمنح نيوزيلندا أول ميدالية ذهبية في تاريخ الألعاب الأولمبية الشتوية

تصدرت الروسية كاميليا فاليفيا ابنة الـ15 عاماً ترتيب النتائج في البرنامج القصير لدى السيدات، لتفرض نفسها إحدى أبرز المرشحات للفوز باللقب الفردي المرتقب الأسبوع المقبل، علماً بأن نهائيات الفرق تقام اليوم. وقالت بعد عرضها المتميز: «أترجل من أجل جدتي التي فارقت الحياة، لذا اعتقد أن هذه المشاعر هي التي دفعني لتقديم هذا الأداء». ورغم المقاطعة الدبلوماسية من الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا وأستراليا للالعاب فإن رياضيينهم يتنافسون بشكل كامل في بكين، بل إن العلاقات تبدو رائعة بين الرياضيين. وادت الهدية التذكارية غير المتوقعة التي قدمها الثنائي الصيني في منافسات الكيرلينج إلى نظيره الأمريكي أمس، إلى ذوبان الثلج مؤقتاً في الأجواء الباردة بين القوتين العالميتين. وقدم لينغ جي وفان سويوان مجموعة من الدبابيس التذكارية



سينوت على منصة التتويج بالميدالية الذهبية التاريخية لنيوزيلندا (أ.غ.ب)

وحصدت النرويجية تيريز يوهوغ ذهبية «سكياتلون» لسباقات تزلج المسافات الطويلة، علماً بأنها وفي التزلج الفني لدى الفرق،

الأخيرة وحركات مميزة منحتها علامة 92,88، فيما فازت الأميركية جوليا مارينو بالفضية والأسترالية نيبس كودي بالبرونزية. وسبق لنيوزيلندا أن حققت ميدالية فضية وبرونزية في دورات الألعاب الأولمبية الشتوية، بما فيها المركز الثالث لسادوفسكي سينوت في فئة «هوائي كبير» في الواح الثلج التي أضحت فترة الإغلاق خلال بيوغتشانغ 2018 بكوريا الجنوبية. وحصد السويدي يول نيلس فان برول لقب سباق 5 آلاف متر لدى الرجال، مانحاً بلاده أول ذهبية في التزلج السريع على الجليد منذ عام 1988، محققاً رقماً قياسياً أولياً بزمن 6:08,84 دقيقة. وفشل الأسطورة الهولندية سفن كرامير الفائز بالميدالية الذهبية في هذه المسافة في النسخات الثلاث الأخيرة (2010 و 2014 و 2015) بالوصول لمنصة التتويج متكتفياً بالمركز التاسع.

القوية، على أن يقام اليوم. وكانت الرياح تسببت في إلغاء الجولة التدريبية الثالثة والأخيرة أيضاً بعد نزول ثلاثة مترلجين فقط في المنحدر في يانكينغ، بمن فيهم المرشح الأبرز النرويجي ألكسندر أمودت كلدي. وفي مسابقة «سلوب ستايل» في الواح الثلج (سنوبورد) لدى السيدات، حافظت سادوفسكي سينوت ابنة العشرين عاماً على رباطة جأشها في المحاولة الأخيرة لتدخل بلادها تاريخ الذهب الأولي. وقالت الرياضية المولودة في السويد قبل أن تنتقل إلى نيوزيلندا في سن السادسة: «لا أستطيع تصديق نفسي... يعني لي الكثير أن أمتج نيوزيلندا أول ذهبية أولمبية في الألعاب الشتوية». حققت سادوفسكي سينوت التي أضحت فترة الإغلاق خلال الجائحة في نيوزيلندا وهي تقفز على الترمولين لتدرب على حركاتها الهوائية، قفزة رائعة في المحاولة

برشلونة يهزم أتلتيكو برعاية ويتقدم للمربع الذهبي الإسباني

برشلونة، الشرق الأوسط» انترج برشلونة انتصاراً كبيراً على ضيفه أتلتيكو مدريد 4 - 2 في قمة مباريات المرحلة الثالثة والعشرين من الدوري الإسباني للمربع الذهبي للدوري الإسباني لكرة القدم. ورفع برشلونة رصيده إلى 38 نقطة في المركز الرابع، المؤهل لبطولة دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل، متفوقاً بفارق نقطتين على أتلتيكو (حاصل اللقب)، الذي تراجع للمركز الخامس.

في ملعب «كامب نو» بادر أتلتيكو بالتسجيل مبكراً عن طريق البرتغالي باييك كاراسكو في الدقيقة الثامنة، غير أن جوردي ألبا منح التعادل لبرشلونة سريعاً في الدقيقة العاشرة بتسديدة رائعة، قبل أن يضيف جادي ورونالد أراوخو الهدفين الثاني والثالث للفريق

الكاتالوني في الدقيقتين 21 و43 على الترتيب، فيما سجل النجم البرازيلي داني الفيش الرابع في الدقيقة 49، وأشعل الأوروغواياني لويس سواريز المباراة من جديد، بعدما أحرز الهدف الثاني لأتلتيكو في الدقيقة 58 في مرمى فريقه السابق، لكن فريق العاصمة الإسبانية فشل في إدراك التعادل على الأقل، رغم خوض برشلونة المباراة بعشرة لاعبين بدءاً من الدقيقة 69 عقب طرد الفيش. وبات هذا هو الانتصار الأول لبرشلونة على أتلتيكو منذ الأول من ديسمبر (كانون الأول) 2019، حيث عجز عن تحقيق أي فوز على فريق المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني في المباريات الخمس الأخيرة التي جمعت الفريقين بمختلف المسابقات، والتي شهدت 3 انتصارات لأتلتيكو وتعادلين.

التحدي الذي يواجهه المدرب هو أن هذا الفريق الذي يبدو جيداً على الورق قادر على حصد النقاط

هاو يجب أن يظهر أن صفقات نيوكاسل الجديدة تستحق الأموال التي دفعت فيها

ويبدو تريبير، الظهير الأيمن الذي لا يزال يأمل في العودة لصفوف المنتخب الإنجليزي، بالفعل كقائد لنيوكاسل في المستقبل، وهو الأمر الذي يثير تساؤلات عن التأثير المحتمل على الأجواء داخل الفريق عندما يتم سحب شارة القيادة من جمال لاسيليس، الذي سيستمر بالظهير الأيسر، يجب أن يقدم تارغيت مستويات جيدة ويرسل كرات عرضية خطيرة بالشكل الذي يريده هاو. كما أن وجوده سيخلق منافسة كبرى في فريق يضم عدداً كبيراً من اللاعبين الجيدين، لكن التحدي الذي يواجهه المدير الفني الآن هو التأكد من أن هذا الفريق الذي يبدو جيداً على الورق سيكون قادراً على حصد النقاط داخل الملعب.

وإذا لم يكن الأمر كذلك، فسوف يخسر هاو المنافسة أمام روي هودجسون المدير الفني لوتافورد، وشون دايك المدير الفني لبيرنلي، ودين سميت المدير الفني لنوريتش سيتي، وفرنك لامبارد المدير الفني لإيفرتون وآخرين، وعندئذ قد يتم طرح اسم بينيتز مرة أخرى كحل لمشاكل نيوكاسل. وفي النهاية، لن يكون من قبيل المبالغة أن نقول إن الأشهر القليلة المقبلة يمكن أن تؤدي إلى نجاح أو فشل مسيرة هاو التدريبية؛ وبلا شك فإن الشيء الملمح بالنسبة لنيوكاسل أن المدير الفني يشعر بالفعل بالتفاؤل. فبعد الفوز على ليدز يونايتد قبل فترة التوقف، قال إيدي هاو إنه يأمل في أن يكون الفوز بمثابة نقطة تحول لفريقه في صراع الهروب من الهبوط. وتابع هاو: «لقد أظهرنا أن الروح القتالية موجودة في الفريق. نحن نقاتل من أجل بعضنا، ونحن نقاتل من أجل النادي. لدينا الثقة أن الأمور لم تنته بعد. لا يزال هناك المزيد». وأضاف: «أنا سعيد من أجل كل من يرتبط بنيوكاسل بعد فوزنا بالمباراة، وأتمنى أن تكون بمثابة نقطة تحول لموسمنا».

ويحتل نيوكاسل المركز 18 في الدوري برصيد 15 نقطة من 21 مباراة ويفارق نقطة واحدة من منطقة الأمان. وبعد التوقف الدولي، سيلعب نيوكاسل على أرضه ضد إيفرتون في الثامن من فبراير (شباط).



الفوز على ليدز ضاعف من تفاؤل هاو بتجنب الهبوط (رويترز)

أفضل مستوياته على الإطلاق في الآونة الأخيرة، وقد ثبت اللاعب، الذي يشجع نيوكاسل منذ نعومة أظفاره، أنه من أفضل الصفقات الجديدة خلال فترة الانتقالات الشتوية، وهو الأمر الذي سيهدئ من إحباطات والإام هاو بعد فشله في التعاقد مع لاعب ليل الفرنسي سفين بوتمان، ومدافع إسبيلية ديبغو كارلوس، اللذين كانا أول خيارين لتدعيم خط الدفاع. ومع ذلك، إذا كان وود يعد بديلاً مناسباً في خط الهجوم للمصاب كالوم ويلسون، المهاجم الأساسي لنيوكاسل الذي سيؤدي إلى إضعاف نأديه السابق بيرنلي أيضاً - فقد يكون لدى هاو الأسباب التي تجعله يشعر بالضيقة لعدم ضم المهاجمين القادرين على تغيير مجريات أي لقاء؛ وهما اللاعب الشاب المثير للإعجاب هوغو إيكيتيك الذي يلعب لنادي ريمس الفرنسي، ونجم مانشستر يونايتد جيسي لينغارد.

الذين يمكن أن يساعد جمال لاسيليس ورفاقه على الظهور بشكل أفضل في الخط الخلفي مقارنة بما كان عليه الأمر هذا الموسم. وعلى الرغم من ذلك، يتوقف الكثير على مدى تكيف اللاعبين الجدد مع الفريق، وكيف يمكن للاعبين الفرديين

أشلي كان متردداً في التعاقد مع لاعبين تزيد أعمارهم على 25 عاماً بسبب ضعف إمكانية إعادة بيعهم

الذين قال عنهم بروس إن بينيتز قد «غسل دماغهم»، فيما يتعلق بعقلية الهجوم المرتد السريع، والتكيف مع التغيير في الرؤية الفنية للمدير الفني الجديد. في الحقيقة، من المستحيل أن نتصور أن أشلي كان سينفق 25 مليون جنيه إسترليني للتعاقد مع وود البالغ من

إسترليني. وبالتالي، فإن سرعة تأقلم اللاعب البرازيلي البالغ من العمر 24 عاماً مع كرة القدم الإنجليزية ستحدد على الأرجح ما إذا كان نيوكاسل سيهرب بعيداً عن المراكز الثلاثة الأخيرة المؤدية للهبوط أم لا.

وطور غيماريش، الذي غالباً ما يوصف بأنه «لاعب خط وسط متكامل»، مهاراته في ملاعب كرة القدم للصالات (الكرة الخماسية)، ونداراً ما يفقد الاستحواذ على الكرة، وقادر على الاستحواذ على الكرة في أضيق المساحات وأصعب المواقف. من الواضح للجميع أن نقطة الضعف الأكبر لنيوكاسل كانت تتمثل في خط دفاعه المهلهل، لكن جزءاً كبيراً من المشكلة كان يعود في الأساس لحقيقة أن خط الوسط لا يقوم بواجبه كما ينبغي في المساندة الدفاعية. في الواقع، لم يطلع على غيماريش لقب «عازف البيانو» من فراغ، لكنه يعكس القدرات والفنيات الهائلة لهذا اللاعب،

والاستحواذ على الكرة وتمزيقها لفترات طويلة، وبالتالي لم يحاول حتى تغيير طريقة اللعب، لكنه بدلاً من ذلك كان يعمل على تحسين قدرة الفريق على شن هجمات مرتدة سريعة. الآن، أصبح لدى هاو أخيراً لاعب مهاري يمتلك القدرات والإمكانات التي تجعله قادراً على أن يكون حجر الزاوية الذي يتم بناء فريق نيوكاسل من حوله، وهو اللاعب البرازيلي غيماريش، الذي يمتلك فنيات وقدرات بدنية هائلة في خط الوسط الدفاعي، والذي انضم لنيوكاسل قادماً من ليون الفرنسي مقابل رسوم أولية تصل إلى نحو 35 مليون جنيه

عندما تولى إيدي هاو القيادة الفنية لنيوكاسل وتم تكليفه بمهمة إبقاء النادي في الدوري الإنجليزي الممتاز، سرعان ما أدرك أن هناك طريقين مختلفين للخروج من منطقة الهبوط لدوري الدرجة الأولى. وتتسم كلتا الطريقتين بالخطورة، لكن إحداهما أكثر جاذبية وتتجنب بعض المضطبات الصعبة، وبالتالي قرر هاو أن يسلك هذه الطريق. وبدلاً من الاعتماد على ثلاثة لاعبين في الخط الخلفي والأمل في أن يتمكن الفريق من استغلال الهجمات المرتدة السريعة، قرر هاو الاعتماد على اللعب الهجومي والاستحواذ على الكرة والتمرير بشكل جميل. ربما نجح رافائيل بينيتز، ومؤخراً ستيف بروس، في قيادة عدد من الأندية للهروب من الهبوط من خلال الاعتماد على اللعب الدفاعي، لكن المدير الفني السابق لبورنموث كان مصمماً على القيام بالأشياء بشكل مختلف. وقد ساعده في ذلك - على عكس بينيتز وبروس - أنه لا يعمل مع مالك للنادي مثل مايك أشلي، لكن المالك الجديد - مجموعة يقودها صندوق الاستثمارات العامة السعودي - مصمم على تطوير النادي ونقله إلى مصاف الأندية الكبرى.

وكانت المشكلة الوحيدة التي تواجه هاو تتمثل في أنه لم يكن يمتلك عدداً كافياً من اللاعبين المناسبين لخططه، وبالتالي لم يحقق الفوز سوى مرتين فقط خلال المباريات الـ11 التي لعبها نيوكاسل تحت قيادته. ويحتاج الآن

ويشدة إلى تألق اللاعبين الجدد الذين تعاقد معهم مقابل ما يقرب من 90 مليون جنيه إسترليني.

وكل ما يهـم الآن هو أن يثبت برونو

بارني روناي

انتهت فترة الانتقالات الشتوية لكرة القدم الأوروبية، وعادت مستويات الإنفاق في الدوري الإنجليزي الممتاز إلى المنحنى التصاعدي للنمو اللامتناهي. وكما هو الحال في مزرعة جورج أورويل، بقواعدها الصارمة بشأن من يحصل بالضبط على التفاح والحليب، فإن صناعة كرة القدم التي تزدهر دائماً دون الشعور بهذا الثراء يسعددها الترويج لفكرة أن هذا الإنفاق الفوضوي يعد دليلاً على الحياة والحياة الواقعية المستقبل المستقرة في عالم كرة القدم.

بالنكاد هذه هي الرؤية الداخلية للعبة، حيث أصدرت مؤسسة ديلويت المتخصصة في الحسابات، بياناً قالت فيه: «يواصل الدوري الإنجليزي الممتاز ريادته عالمياً، محتفظاً بمكانته كأكبر دوري كرة قدم محلي في العالم». لا يوجد أدنى شك في أن «ديلويت» محقة تماماً في ذلك، لكن السؤال الذي يجب طرحه هو: «إلى أين سيؤدي هذا بالضبط؟» هناك شيئان بارزان حول ما حدث خلال الشهر الماضي. أولاً، ما يقرب من نصف إجمالي ما أنفقته أندية الدوري، والبالغ 300 مليون جنيه إسترليني، قد أنفق من قبل الأندية الخمسة الأخيرة في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، وهو ما يعني أن هذه الأموال قد صرفت

لندن، لويـز تايلور

عندما تولى إيدي هاو القيادة الفنية لنيوكاسل وتم تكليفه بمهمة إبقاء النادي في الدوري الإنجليزي الممتاز، سرعان ما أدرك أن هناك طريقين مختلفين للخروج من منطقة الهبوط لدوري الدرجة الأولى. وتتسم كلتا الطريقتين بالخطورة، لكن إحداهما أكثر جاذبية وتتجنب بعض المضطبات الصعبة، وبالتالي قرر هاو أن يسلك هذه الطريق. وبدلاً من الاعتماد على ثلاثة لاعبين في الخط الخلفي والأمل في أن يتمكن الفريق من استغلال الهجمات المرتدة السريعة، قرر هاو الاعتماد على اللعب الهجومي والاستحواذ على الكرة والتمرير بشكل جميل. ربما نجح رافائيل بينيتز، ومؤخراً ستيف بروس، في قيادة عدد من الأندية للهروب من الهبوط من خلال الاعتماد على اللعب الدفاعي، لكن المدير الفني السابق لبورنموث كان مصمماً على القيام بالأشياء بشكل مختلف. وقد ساعده في ذلك - على عكس بينيتز وبروس - أنه لا يعمل مع مالك للنادي مثل مايك أشلي، لكن المالك الجديد - مجموعة يقودها صندوق الاستثمارات العامة السعودي - مصمم على تطوير النادي ونقله إلى مصاف الأندية الكبرى.

وكانت المشكلة الوحيدة التي تواجه هاو تتمثل في أنه لم يكن يمتلك عدداً كافياً من اللاعبين المناسبين لخططه، وبالتالي لم يحقق الفوز سوى مرتين فقط خلال المباريات الـ11 التي لعبها نيوكاسل تحت قيادته. ويحتاج الآن

ويشدة إلى تألق اللاعبين الجدد الذين تعاقد معهم مقابل ما يقرب من 90 مليون جنيه إسترليني.

وكل ما يهـم الآن هو أن يثبت برونو

فترة الانتقالات الشتوية تؤكد عودة كرة القدم إلى المسار الذي أدى إلى ظهور فكرة «السوبر الأوروبي»

حجم الإنفاق إلى مستويات ما قبل «كورونا» لا يدعو للتفاؤل

هذا؟ إن مقاومة فكرة إقامة بطولة دوري السوبر الأوروبي بشكل مستل كانت تركز على الطبيعي هو أننا يجب ألا نخسد اللاعبين على ثروتهم الهائلة، لأن مسيرتهم في الملاعب قصيرة للغاية وغير مستقرة، لكن يتعين علينا أن نحترم قواعد السوق إلا تكون هناك مبالغة في أسعار ورواتب اللاعبين.

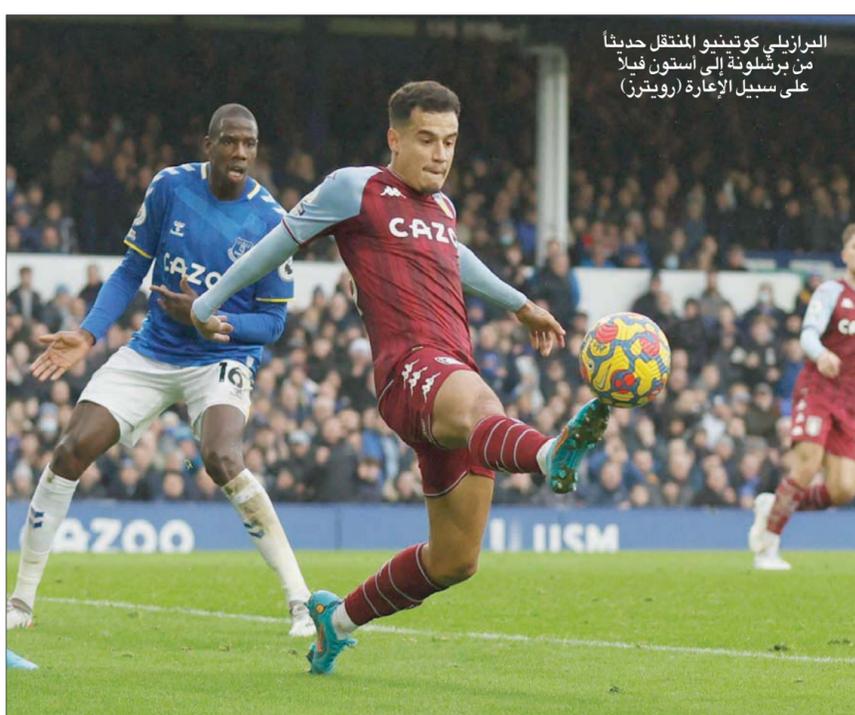
لكن سوق كرة القدم أصبحت مشوهة بسبب الجشع والفساد وأهواء ماكينات العلفات العامة. ومع كل صفقة كبيرة ستكون هناك صناعة صغيرة مقابلية للتسريبات والأرباح لأولئك الذين يستفيدون شخصياً من الحفاظ على السوق في تلك الحالة. وكيف تستفيد أفاق سوق كرة القدم المستقبلية في الوقت الذي تحصل فيه عائلة غليزر الأميركية على ملايين الجنيهات كمدفوعات شخصية، في حين أن الأندية في المستويات الأدنى مهددة بالانهيار، وفي الوقت الذي يتم فيه تجاهل القواعد الشعبية، التي تعد المورد الرئيسي لأندية النخبة؟

هذا ليس ما يأتي بطريقة سحرية وسهلة، لكن كل قرش يأتي من جيوب المشجعين، والأشخاص الذين يشترطون تذاكر المباريات واشترارات التلفزيون، والذين - مثلهم في ذلك مثل اللاعبين - لديهم أيضاً حياتهم المهنية القصيرة والحقوق بالمخاطر. فما الذي يجب القيام به حيال أي من

الذين قال عنهم بروس إن بينيتز قد «غسل دماغهم»، فيما يتعلق بعقلية الهجوم المرتد السريع، والتكيف مع التغيير في الرؤية الفنية للمدير الفني الجديد. في الحقيقة، من المستحيل أن نتصور أن أشلي كان سينفق 25 مليون جنيه إسترليني للتعاقد مع وود البالغ من

هذا ليس ما يأتي بطريقة سحرية وسهلة، لكن كل قرش يأتي من جيوب المشجعين، والأشخاص الذين يشترطون تذاكر المباريات واشترارات التلفزيون، والذين - مثلهم في ذلك مثل اللاعبين - لديهم أيضاً حياتهم المهنية القصيرة والحقوق بالمخاطر. فما الذي يجب القيام به حيال أي من

هذا ليس ما يأتي بطريقة سحرية وسهلة، لكن كل قرش يأتي من جيوب المشجعين، والأشخاص الذين يشترطون تذاكر المباريات واشترارات التلفزيون، والذين - مثلهم في ذلك مثل اللاعبين - لديهم أيضاً حياتهم المهنية القصيرة والحقوق بالمخاطر. فما الذي يجب القيام به حيال أي من



البرازيلي كوتينيو المنتقل حديثاً من برشلونة إلى أستون فيلا على سبيل الإعارة (رويترز)

حيث يمكن رسمه هنا، حيث كان يوفنتوس أحد المحرضين على الانفصال وتكوين دوري السوبر الأوروبي، وهو نادٍ مديون للغاية وكان المسار الوحيد المعقول بالنسبة له هو تدمير الزاخرة الرياضية الأساسية لكرة القدم الأوروبية. وإذا كنت غاضباً من ذلك، وإذا

من هذا بكل تأكيد، لأنه لم يخلق هذا السيناريو السخيف. إنه لاعب كرة قدم موهوب للغاية، لكن بغض النظر عن ذلك فإنه لم يحصل إلا على بطولة كبرى واحدة، وكان جزءاً من فرق مخيبة للأمل، لكنه لا يزال يُكافأ على هذا بما يتجاوز أي نطاق بشري معقول؛ هناك خط

في الأسبوع في يوفنتوس. لكن الأرقام من داخل النادي تشير إلى أن الراتب الأساسي الفعلي أقل من ذلك بكثير (أغص عينيك واختر رقماً: يخضع يوفنتوس للتحقيق بشأن مزاعم بالتلاعب في قيم صفقات اللاعبين). راضي ليس مسؤولاً عن أي

بدافع الخوف وليس الأمل، في وقت يمكن أن يكون فيه الهبوط له عواقب وخيمة.

وثانياً، تميل الصفقات الرئيسية إلى أن تكون مدفوعة بالرغبة في توفير المال بنفس قدر الرغبة في الإنفاق. وانتقل اللاعب البرازيلي فيليب كوتينيو مبكراً من برشلونة إلى أستون فيلا على سبيل الإعارة، حيث وافق النادي الإنجليزي على دفع أكثر من نصف راتبه الضخم. وفي المقابل، انتقل المهاجم الغابوني بيرير إيرميرك أوباميانغ من أرسنال إلى برشلونة في صفقة انتقال حر بعدما أنهى تعاقدته مع المدفعية. وترك ديلي ألي توتنهام وانتقل إلى إيفرتون، بعدما تراجع مستواه بشكل كبير بعد أن كان من أفضل المواهب الصاعدة في عالم كرة القدم، ليصبح مجرد لاعب عادي ينتقل بين أندية مختلفة. وكانت أندية النخبة في أوروبا قبل ثمانية أشهر متخرطة في محاولة عنيفة لهدم النظام القائم بالفعل مجرد حماية نموذجها المالي المجنون. الآن، بدأت العجلات تدور مرة أخرى، فهل يعني هذا أن هذه الأندية ستعود من جديد لهذا المخطط؟ لنضرب مثالاً بالحكاية الرائعة لأرون رامزي، التي ربما تكون أكثر مسيرة ناجحة من حيث تحقيق الدخل في تاريخ كرة القدم. كانت التقارير الأولية تشير إلى أن رامزي كان يحصل على 400 ألف جنيه إسترليني

لندن، بارني روناي

انتهت فترة الانتقالات الشتوية لكرة القدم الأوروبية، وعادت مستويات الإنفاق في الدوري الإنجليزي الممتاز إلى المنحنى التصاعدي للنمو اللامتناهي. وكما هو الحال في مزرعة جورج أورويل، بقواعدها الصارمة بشأن من يحصل بالضبط على التفاح والحليب، فإن صناعة كرة القدم التي تزدهر دائماً دون الشعور بهذا الثراء يسعددها الترويج لفكرة أن هذا الإنفاق الفوضوي يعد دليلاً على الحياة والحياة الواقعية المستقبل المستقرة في عالم كرة القدم.

بالنكاد هذه هي الرؤية الداخلية للعبة، حيث أصدرت مؤسسة ديلويت المتخصصة في الحسابات، بياناً قالت فيه: «يواصل الدوري الإنجليزي الممتاز ريادته عالمياً، محتفظاً بمكانته كأكبر دوري كرة قدم محلي في العالم». لا يوجد أدنى شك في أن «ديلويت» محقة تماماً في ذلك، لكن السؤال الذي يجب طرحه هو: «إلى أين سيؤدي هذا بالضبط؟» هناك شيئان بارزان حول ما حدث خلال الشهر الماضي. أولاً، ما يقرب من نصف إجمالي ما أنفقته أندية الدوري، والبالغ 300 مليون جنيه إسترليني، قد أنفق من قبل الأندية الخمسة الأخيرة في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، وهو ما يعني أن هذه الأموال قد صرفت



منتاري الزايري
m.althaidy@aawsat.com

لاغنى عن الملكية... في بريطانيا العظمى

في يونيو (حزيران) المقبل تنطلق الاحتفالات باليوبيل المائتين لمرور 70 عاماً على حكم الملكة إليزابيث للمملكة المتحدة العظمى... بريطانيا هي أول شخص يتولى منصب الملك في بريطانيا يقضي هذه المدة المديدة على العرش البريطاني.

أصبحت الأميرة إليزابيث ملكة في 6 فبراير (شباط) 1952، وهو اليوم الذي توفي فيه والدها الملك جورج السادس، وقد عيّنت الملكة إليزابيث خلال فترة ملكها الطويل 14 رئيساً للوزراء، والتقت 12 رئيساً للولايات المتحدة... أرقام مذهلة. عابثة وهي مراهقة صغيرة ثم فتاة أميرة ثم ملكة شابة، بداية أفول الشمس عن المملكة التي لا تغرب عنها الشمس، ونهاية العصور البريطانية وبداية العصر الأميركي العالمي.

لكن بعيداً عن حديث التاريخ، يتكلم سؤال على باب التأمل، كيف ولماذا صمد النظام الملكي البريطاني الحافل ببرتوكولاته الصارمة وتقاليد العتقة، وثروته الهائلة وسلطته الغامضة، رغم كل الأعاصير الديمقراطية والزلازل الجمهورية؟ كيف عبرت أمواج الحروب الكبرى التي أسقطت أضخم الملكيات والإمبراطوريات مثل ملكية آل رومانوف في روسيا، والقيصر الأخير كانت له قرابة بالملك البريطاني جورج السادس، وكذا إمبراطورية النمسا والمجر والإمبراطورية العثمانية والبريون في فرنسا؟

كاتبة السيرة الملكية وأستاذة التاريخ الحديث في جامعة باكنغهام جين ريدلي في مقابلة لوكالة «نوفوستي» الروسية علقت بالقول: «تكمّن شعبية وتفرد النظام الملكي البريطاني، ولا سيما الملكة إليزابيث الثانية، في أنه دائم، على عكس السياسيين الذين يأتون ويذهبون، فإن الملكية تضيء على الأمة لونها، ولهذا السبب لا يزال الناس يدعّمونها».

وفي رأي هذه الكاتبة في شؤون العائلة الملكية البريطانية، يعتبر عهد إليزابيث الثانية «فريداً في التوفيق بين الديمقراطية والنظام الملكي».

هل وظيفة الملك أو الملكة خاصة فوق نظام ديمقراطي حقيقي وعريق، مهمة سهلة يسيرة؟ وهل وظيفة حقيقية أو مهمة رمزية لا تكلفة ولا جهد فيها؟ تقول ريدلي: «يجب على الملك الصالح أن يحفظ وجوه وأسماء جميع الأشخاص الذين يقابلهم، ويجب أن يكون منضبطاً. ويجب أن يقرأ جميع الوثائق التي يتلقاها من الحكومة كل يوم، والتي تستغرق عدة ساعات في اليوم. اعتقد أنه يجب أن يفصل عن الآخرين وأن يحتفظ بالأسرار، إنه عمل شاق حقاً».

وبعد، إذا كان النظام الملكي هو عماد الأمة البريطانية وحجر زاوية المملكة المتحدة، وهي أعرق الديمقراطيات العالمية، فكيف يهزأ بعض المتحمسين العرب بضرورة هذا النمط الملكي في عالمنا العربي، وكيف أن النظام الملكي، بالواقع الملموس، أثبت أنه أنفع للشعوب العربية وأبقى من الصيغ الأخرى، والحال خير شاهد وأصدق برهان.



المثلة اللوكسمبورغية فيكي كرييس أمام المصورين لدى حضورها حفل غداء «سيزار نوميّنيز» في باريس (أ.ف.ب)

أعلى نهر جليدي في إيفرست يتقلص بوتيرة متسارعة

واوضحت الدراسة أن التاريخ الكربوني أظهر أن الطبقة العليا من الجليد عمرها نحو ألفي عام، مما يظهر أن النهر الجليدي كان يتقلص بمعدل 80 مرة أسرع من السياق، أظهر باحثون آخرون أن الأنهار الجليدية في هماليا وبهذا المعدل، من المحتمل أن يختفي «ساوث كول» في غضون عقود قليلة جداً، كما قال كبير العلماء بول مايوسكي لـ«ناشيونال جيوغرافيك». وأضاف: «إنه تحول ملحوظ». وبلغ ارتفاع نهر «ساوث كول» الجليدي نحو 7900 متر ويقع تحت قمة أعلى جبل في العالم بكيلومتر واحد. وفي السياق، أظهر باحثون آخرون أن الأنهار الجليدية في هماليا وبهذا المعدل، من المحتمل أن يختفي «ساوث كول» في غضون عقود قليلة جداً، كما قال كبير العلماء بول مايوسكي لـ«ناشيونال جيوغرافيك». وأضاف: «إنه تحول ملحوظ». وبلغ ارتفاع نهر «ساوث كول» الجليدي نحو 7900 متر ويقع تحت قمة أعلى جبل في العالم بكيلومتر واحد. وفي السياق، أظهر باحثون آخرون أن الأنهار الجليدية في هماليا وبهذا المعدل، من المحتمل أن يختفي «ساوث كول» في غضون عقود قليلة جداً، كما قال كبير العلماء بول مايوسكي لـ«ناشيونال جيوغرافيك».



سمير عطاالله

مهرجان الحياة في المغرب

كل فترة تمتحن البشرية ضميرها. ويكون ذلك من خلال طفل يجسد براءة الكون ونقاء النفس. لم تغب صورة محمد الدرة، مجتمعاً على ذاته، يحاول أن يقضي بيديه الصغيرتين، رصاص الجيش الإسرائيلي. ولن تغيب صورة ريان أورام في بئر عمقها 32 متراً، وقد وضع يده تحت رأسه، كوسادة، تسعفه على تحمل تعب الأيام الخمسة، وقلق اللحظات ورعب الانتظار. لم تكتب نهاية سعيدة لملحمة البئر الجافة، لكن الملحمة نفسها كانت سيرة من البطولات: أو لهذا الطفل الرائع، يصبر على مشاعر الخوف والألم والجوع، ويبحث في طفولية عن وسيلة يهدئ بها زعر الأم الواقعة عند باب البئر. وثانياً رجال الإنقاذ الذين يدركون أن أي حركة خاطئة قد تؤدي بالطفل، وثالثاً آلاف الناس الذين جاءوا من كل المغرب إلى صقيع الريف، يدعون ويصلون ويكبرون باصوات عالية ويكآ عميق.

قبل أيام خسر المغرب مباراة كأس أفريقيا أمام مصر، وصدرت الصحف بعناوين غاضبة على المدرب والفريق مثل: «المصريون حنطونا»، لكن المغرب ما لبث أن ربح معركة الأهم: الملك والشعب والجيش، في حالة تاهب قصوى، من أجل طفل، وقناة وعلى نحو قذري، تخرج من العالم العربي صورة الضمير الجمعي. طفل يُجنن الأمة في ضعفه، فينسى العالم صور الأطفال الذين يجندهم الحوثيون في اليمن، والأنصار في العراق. وحيث الدولة العريقة هي الحكم والسلطة، تؤكد للناس أن حياة طفل هي رمز لحياة الإنسان والمواطن. ولذلك اختار محمد السادس أن يبلغ المغاربة بنفسه صدمة الموت، إنها خسارة للأمة للحنن، ومكسب لها في موقعها من مثل الإنسان. ملحمة من بطولات كثيرة، تلك الأيام الخمسة في شمال البلاد. دائماً، دائماً، بطولها الأول الطفل الذي أرسل إليه الطعام والأكسجين بالانابيب. أين خمس سنوات يقضي خمس ليالٍ في عتمة أبعد من أي ظلمة. ويهذه البطولة العجيبة في قلب الظلام، تحلق روحه فوق القارات والبلدان والحدود، وتفحم الإنسانية فيها في سلم السموم والبراعة الأخلاقية. في أنحاء العالم، لا يسال أحد هذه المرة عن ديانة ريان ويشيرته والحزب الذي ينتمي إليه. هنا يطغى على الإنسان كل ما هو عال فيه. وتهتف الجماهير طوعاً للإرهاب والسلوك السامى، وتنحصر على غرائزها، وتصير البطولة هي الرافة وليس الربيع والإرهاب والخطيئة.

ما هذا الامتحان الصعب الذي أدخلت به العام يا ريان. كان نفساً شهقت وكم قلباً تضرع وهم يسمعون نداءك الأول «أرفعوني»! ثم توسدت ساعدك، ونمت. نمت لكي تترك للمغرب أن يظهر وأن انتصار الإنسان فيهم. إنهم ليسوا الرجل الذي يفجر عائلته ونفسه في إلب، ولا الذين يفجرون الأبرياء في الطرقات، ولا الذين يشردون الآباء والأمهات في براري الحياة وبحار الموت. وبيا ريان، وسط هذا الاحتفال بالموت والقتل والانتحار، أصبحت رمزاً للاحتفال بالحياة والخلص. كان العالم كله يصغي إلى صوتك الطفولي الحزين ينادي: أرفعوني إلى فوق. إلى الحياة، إلى أمي وأبائي وأخوتي، إلى طفولتي وشبابي ومستقبلي. ومن يرد الموت منك فليمت وحده.

ترقبوا حلقة جديدة من الموسم الثالث

المدار

مع عضوان الأحمريين

وضيفنا الكريم

معين عبد الملك سعيد

رئيس الوزراء اليمني

يوم الجمعة | 2:00pm KSA



نضع النقاط
asharq.com/platforms

تردد النايل سات HD | تردد النايل سات SD
معدل الترميز: 27500 كبت/ثانية | معدل الترميز: 27500 كبت/ثانية

تردد عرب سات HD | تردد هوت بيرد HD
معدل الترميز: 27500 كبت/ثانية | معدل الترميز: 27500 كبت/ثانية